كتاب احكام دره احكام

١٥ عدد

مجلد

كتاب أحكام الأحكام

تاليف الشيخ الامام العالم الناسك
العلامة القدوة مفتي المسلمين
صدر المدرسين لسان المتكلمين
اوحد الفضلا جمال العلما
شمس الفقها والمحدثين
ابو امامة محمد بن علي
ابن عبد الواحد
بن الحسن المشهير
بابن النقاش
تغمده الله
برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره ونؤمن به
ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله

اما بعد فقد جمعت مما يناسب العمدة من الاحكام الصادرة
من بين شفتين سيد الانام من غير ما ذكره الشيخ فيها
غالبا ولم اذكر غير متن الحديث ومن خرجه مرتبا
على أبواب العمدة مخرجا من الكتب العشرة وغيرها
وهي كتاب الجامع الصحيح لمحمد بن اسمعيل البخاري
الذي هو اصح الكتب المصنفة ومن تاريخه أيضا

وكتاب مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
وكتاب الإمام ابي عيسى محمد بن سورة الترمذي وكتاب
السنن لابي عبد الرحمن النسائي وكتاب ابن ماجه
وكتاب السنن لابي داود وكتاب الدارقطني وكتاب
الامام احمد بن حنبل وغيرهم كسعيد بن منصور
ومالك بن انس والشافعي ابن ابي شيبه وخلق من الايمة
كالاثرم والحاكم وابن حبان وعبد الله بن احمد
والحميدي وغيرهم رحمهم الله تعالى والله تعالى اسأله
ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا الى جنات
النعيم وان يجعلنا من العلماء العاملين ويتوفانا
على الاسلام والايمان به وبما جاء عن نبيه محمد عليه
افضل الصلاة والسلام انه ولي ذلك والقادر

عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل **كتاب الطهارة** ابو هريرة
سأل رجل رسول الله صلعم فقال انا نركب البحر ونحمل
معنا القليل من الما فان توضانا به عطشنا افنتوضا
بما البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته صححه الترمذي

قال جابر جا رسول الله صلعم يعودني وانا مريض
لا اعقل فتوضا وصب وضوءه علي رواه البخاري
ومسلم **ولابي داود** لا يبولن احدكم في الماء الدايم ولا
يغتسل فيه من الجنابة وله نهي ان يتوضا الرجل
بفضل طهور المراة وله انه عليه السلام مسح راسه من
فضل ماء كان بيده **ولمسلم** كان يغتسل بفضل ميمونة
ولابي داود قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة
وهو بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن

فقال الما طهور لا ينجسه شي اذا كان الما قلتين
لم يحمل الخبث وله لم ينجس **ولابن ماجه** لم ينجسه شي **وصحح
الترمذي** عن كبشة قالت سكبت لابي قتادة وضوا فجات
هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فراني
انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال
ان رسول الله صلعم قال انها ليست بنجس انها من
الطوافين عليكم والطوافات **وللبخاري** قالت اسماء جاءت
امراة الى النبي صلعم فقالت احدنا يصيب ثوبها من دم
الحيضة كيف تصنع فقال تحته ثم تقرصه بالماء ثم
تنضحه ثم تصلي فيه **ولابي داود** قالت خولة يا رسول الله
ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه قال فاذا
طهرت فاغسلي موضع الدم ثم صلي فيه قالت يا رسول الله

ان لم يخرج اثره قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره

وله اذا وطي الاذي بخفيه فطهورهما التراب والبخاري

اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه كله ثم

ليطرحه فان في احدي جناحيه شفا وفي الاخري دا ولابي

داود نهي عن جلود السباع وزاد الترمذي

وان تفترش ولمسلم قال ابن عباس تصدق علي مولاة

لميمونه بشاة فماتت فمر بها النبي صلعم فقال الا اخذتم

اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال

انما حرم من الميتة اكلها وله ايما اهاب دبغ فقد طهر

باب الاستطابة ابو داود كان اذا خرج من الخلا قال

غفرانك ولابن ماجه كان اذا خرج من الخلاء قال الحمد

لله الذي اذهب عني الاذا وعافاني وكان اذا

دخل

دخل الخلا نزع خاتمه صححه الترمذي ولمسلم ان رجلا

مر ورسول الله صلعم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه وله

انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتي احدكم الغايط فلا يستقبل

القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة

احجار ولابي داود قال جابر نهي النبي صلعم ان نستقبل القبلة

ببول فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها ولمسلم

اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال

الذي يتخلي في طريق الناس او في ظلهم ولابي داود

قالت ميمونه كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول

فيه بالليل وله قالت عايشة من حدثكم ان رسول الله

صلعم بال قايما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا ولابن ماجه

نهى ان يبول الرجل قايما وله اذا ذهب احدكم الي الغايط

فليستطب بثلاثه احجار فانها تجري عنه تنزهوا من

البول فان عامة عذاب القبر منه ولاحمد اذا استجمر
احدكم فليستجمر بثلاثه احجار وله من استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ولابن ماجة سئل
عليه السلام عن الاستطابه فقال بثلاثه احجار ليس
فيها رجيع ولمسلم نهي ان يتمسح بعظم او بعرة وللدارقطني
نهي ان يستنجي بروث او بعظم وقال انهما لا يطهران وللبخاري
قال بن مسعود اتي النبي صلي الله عليه وسلم الغايط فامرني
ان اتيه بثلاثه احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثه فاتيته بها فاخذ الحجرين والقي الروثه
وقال هذا ركس ولابي داود قال عليه السلام نزلت هذه الايه
في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون
بالماء فنزلت فيهم هذه الايه باب السواك احمد قال عليه
السلام السواك مطهرة للفم مرضات للرب وله

لولا ان اشق علي امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل
وضوء بسواك وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
وللنسائي عن حذيفة قال كنا نومر بالسواك اذا قمنا من الليل
ولابي داود قال عامر هذا بن ربيعه رايت رسول الله صلعم
ما لا احصي يتسوك وهو صايم ولابن ماجة من خير خصال
الصايم السواك وقال البخاري كان ابن عمر يستاك اول
النهار واخره وله قالت عايشه كان لا يرقد ليلا ولا نهارا
فيستيقظ الا تسوك باب المسح علي الخفين البخاري عن جرير انه بال
ثم توضا ومسح علي خفيه فقيل له تفعل هذا فقال
نعم رايت رسول الله صلعم بال ثم توضا ومسح علي خفيه ولاحمد
قال بلال رايت النبي صلي الله عليه وسلم يمسح الموقين والخمار وله
توضا ومسح علي الجوربين والنعلين وله قال ابو هريرة توضا
عليه السلام ومسح علي الخفين فقلت يا رسول الله رجليك لم

كنا نامر بالسواك اذا قمنا من الليل
عن حذيفة ولابي داود

يغسلهما قال اني ادخلتهما وهما طاهرتان وله عن
صفوان امرنا يعني النبي صلعم ان نمسح على الخفين اذا نحن
ادخلناهما على طهر ثلثا اذا سافرنا ويوما وليلة اذا اقمنا
لا نخلعهما من غايط ولا بول ولا نوم ولا نخلعهما الا
من جنابة ولمسلم عن علي قال عليه السلام للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن
والمقيم يوما وليلة ولابي داود قال علي رضي الله عنه
لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه
ومسح اعلا الخف والله اعلم قال الترمذي سالت ابا زرعة محمدا
عن هذا الحديث قال ليس بصحيح باب المذي وغيره صحح الترمذي
عن سهل بن حنيف قال كنت القى من المذي شدة وعناء
وكنت اكثر منه الاغتسال فذكرت ذلك لرسول الله
صلعم فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء فقلت يا رسول الله

كيف بما يصيب ثوبي فقال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح
به ثوبك حيث ترى انه قد اصاب منه وللدارقطني
عن عايشة رضي الله عنها كنت افرك المني من ثوب رسول الله
صلعم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا ولمسلم
لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا فقال
رجل من اهل حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة فقال
فساء او ضراط وصحح الترمذي عن معدان انه عليه السلام
قاء فتوضا فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت له
ذلك فقال صدق انا صببت له وضوءه ولابن ماجة
من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف وليتوضا
ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم وللدارقطني
انس
احتجم فصلى ولم يتوضا ولم يزد على غسل محاجمه وله
العين وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء

ولابي داود عن ابي العالية الا من ضحك فليعد الوضوء
والصلاة وللدارقطني الوضوء من كل دم سايل ولابي داود
كان اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ينتظرون العشا الاخرة
حتي تخفق روسهم ثم يصلون ولا يتوضون ولاحمد
ليس علي من نام ساجدا وضوء حتي يضطجع فانه اذا
اضطجع استرخت مفاصله ولابي داود كان يقبل بعض ازواجه
ثم يصلي ولم يتوضا وله انه عليه السلام جاه رجل بدوي
فقال يا رسول الله ما تري في رجل مس ذكره في الصلاة
قال هل هو الا مضغة منك او بضعة وله عن بسرة
من مس ذكره فلا يصلي حتي يتوضا وصححه الترمذي وقال
هذا احسن شي في الباب وصحح احمد من مس ذكره
فليتوضا ولمسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وللدارقطني انه عليه السلام كتب الي اهل اليمن

كتابا

كتابا وكان فيه لا يمس القران الا طاهر وللبخاري كان يتوضا
عند كل صلاة قيل له فانتم كيف تصنعون قال كنا نصلي
الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث وللترمذي
من توضا علي طهر كتب الله له عشرة حسنات وله
كان يذكر الله علي كل احيانه وللبخاري اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع علي شقك الايمن ثم
قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت
علي الفطرة وله كان اذا اراد ان ينام وهو جنب
غسل فرجه وتوضا وضوءه للصلاة وصحح الترمذي
انه عليه السلام رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب

فانت علي الفطر

اوينام ان يتوضا ولمسلم اذا اتى احدكم اهله ثم
اراد ان يعود فليتوضا ولاحمد كان اذا اراد ان
ياكل او يشرب وهو جنب يغسل يديه ثم ياكل ويشرب
ولابي داود كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء وله
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه وصحح الترمذي اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وصحح ايضا
انه عليه السلام كان يخلل لحيته ولابن ماجة كان اذا
توضا حرك خاتمه ولابي داود قال انس رايت رسول
الله صلعم يتوضا وعليه عمامة قطرية فادخل يده
من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة
وله ابن عباس رايت رسول الله صلعم يتوضا فذكر
الحديث كله ثلثا ثلثا قال ومسح براسه واذنيه

مسحه واذنيه ولابن ماجة الاذنان من الراس وصحح
الترمذي مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما
وللنسائي مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظا
هرهما بابهاميه وصحح الترمذي عن المغيرة انه عليه
السلام توضا ومسح على الخفين والعمامة وللبخاري عنه
توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين ولاحمد
عن ليث بن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه حتى بلغ القذال
وما يليه من مقدم العنق ولابي داود اذا لبستم واذا
توضاتم فابدوا بايامنكم وللبخاري توضا مرة مرة
وتوضا مرتين مرتين ولاحمد جاء اعرابي الى رسول

الله صلعم ليساله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا وقال
هذا هو الوضوء فمن زاد على هذا فقد اسا وتعدي
وظلم ولمسلم توضا ثلاثا ثلاثا وله ما منكم من احد
يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شا ولابن ماجه قال صفوان صببت على النبي
صلعم الما في السفر والحضر في الوضوء ولمسلم
عشر من الفطرة قص الشارب واعفا اللحية والسواك
واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الما يعني

الاستنجا

الاستنجا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة وللترمذي قال انس وقت لنا في قص الشارب
وتقليم الاظافر ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك
اكثر من اربعين ليلة وله من لم ياخذ من شاربه فليس منا
ولمسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحا خالفوا المجوس
وللشيخين خالفوا المشركين وفروا اللحا وحفوا
الشوارب وزاد البخاري وكان ابن عمر اذا حج
او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ولابي داود
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم ما من مسلم يشيب
شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة ورفعه
بها درجه وحط عنه بها خطيه ولمسلم قال جابر جي بابي
قحافة يوم الفتح الى رسول الله صلعم وكان راسه

تعامة فقال رسول الله صلعم اذهبوا به الي بعض
نسايه فليغيره بشي وجنبوه السواد والشيخين
سيل انس عن خضاب رسول الله صلعم فقال لم يكن
شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده خضبا بالحنا
والكتم ولابي داود كان يلبس النعال السبتيه ويصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك
والشيخين ان اليهود والنصاري لا يصبغون
فخالفوهم وصح الترمذي كان شعر رسول الله صلعم
فوق الوفرة ودون الجمة ولمسلم كان شعره الي
انصاف اذنيه وصح الترمذي نهي عليه السلام عن الترجل
الا غبا والشيخين نهي عليه السلام عن القزع فقيل لنافع
ما القزع قال ان يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض

ولابن ما

ولابن ماجة من اكتحل فليوتر من فعله فقد احسن ١٠
ومن لا فلا حرج ولاحمد كان يكتحل بالاثمد كل ليله
قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلثه اميال والنسائي
قال عليه السلام حبب الي من الدنيا النسا والطيب
وجعلت قرة عيني في الصلاة ولمسلم من عرض عليه
طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرايحة والبخاري
وفي تاريخه عن محمد قال سالت عايشه اكان
رسول الله صلعم يتطيب قالت نعم بذكاره الطيب
المسك والعنبر وحسن الترمذي طيب الرجل ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه
وخفي ريحه ولابن ماجة عن ام سلمة كان اذا اطلا بدا
بعورته فطلاها بالنورة وساير جسده اهله

باب الجنابة

مسلم قالت عايشه قال رسول
الله صلعم اذا قعد بين شعبها الاربع ثم مس الختان
فقد وجب الغسل ولاحمد قال رافع ناداني رسول الله
صلعم وانا على بطن امراتي فقمت ولم انزل فاغتسلت
وخرجت فاخبرته فقال لا عليك الماء من الماء قال
رافع ثم امرنا بذلك اي بالغسل وله سيل رسول
صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال
يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البلل
قال لا غسل عليه فقالت ام سلمه ترى ذلك المراة عليها
الغسل قال نعم انما النسا شقايق الرجال وله
عن علي عليه السلام في المذي الوضو وفي
المني الغسل وفي لفظ اذا حذفت الما فاغتسل

من الجنابه واذا لم يكن حاذفا فلا يغتسل وله ان ثمامة
اسلم فقال عليه السلام اذهبوا به الى حايط بني
فلان فمروه ان يغتسل ولابن ماجه عن قيس انه اسلم فامره
النبي صلعم ان يغتسل بما وسدر والترمذي عن ابن عمر
عن النبي صلعم لا يقرا الجنب ولا الحايض شيا
من القران والدارقطني لا تقرا الحايض ولا النفسا
من القران شيا وصحح الترمذي كان يقرينا القران
على كل حال ما لم يكن جنبا ولمسلم قالت عايشه قال
رسول الله صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت
اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك
وروى ابن المنذر قال زيد بن اسلم كان اصحاب
رسول الله صلعم يمشون في المسجد وهم جنب ولابن
ماجة قالت ام سلمة دخل رسول الله صلعم صرحة

هذا المسجد فنادي باعلا صوته ان المسجد لا يحل
لحايض ولا جنب ولمسلم كان يطوف علي نسايه بغسل
واحد ولابي داود طاف علي نسايه في ليله فاغتسل
عند كل امراة منهن غسلا فقلت يا رسول الله
لو اغتسلت غسلا واحدا فقال هذا هو اطهر
واطيب وله اذا جا احدكم الي الجمعة فليغتسل وللشيخين
غسل يوم الجمعة واجب علي كل محتلم والسواك
وان يمس من الطيب ما يقدر عليه ولهما حق علي كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده ولابي داود من توضا للجمعة وبكر وابتكر
ومشا ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان
له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها ولابن ماجة
كان يغتسل يوم عرفة ويوم الفطر ويوم النحر

وكان

وكان الفاكه يامر اهله بالغسل في هذه الايام
والبخاري قالت عايشه كان اذا اغتسل من الجنابه
دعي بشي نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدا بشق راسه
الايمن ثم اخذ بكفيه فقال بهما علي راسه
ولابي داود قالت عايشه كان لا يتوضا بعد الغسل
ولمسلم قالت ام سلمة يا رسول الله اني امراه اشد ضفر
راسي فانقضه لغسل الجنابه فقال لا انما يكفيك ان
تحثي علي راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك
الما فتطهرين ولابي داود قال رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلعم يقول من ترك موضع شعره من جنابه
لم يصبها الما فعل الله به كذا وكذا من النار قال
علي فمن ثم عاديت شعري ولاحمد من كان يومن بالله
واليوم الاخر من ذكرا متي فلا يدخل الحمام الا بميزر

الحلاب اناء يحلب فيه
ناقة ذكره الخطابي

ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر من اناث
امتي فلا تدخل الحمام ولابي داود ستفتح لكم ارض
العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات
فلا يدخلنها الرجل الا بالازر وامنعوا النسا
الا مريضة او نفسا ولمسلم كان يغتسل بالصاع
ويتطهر بالمد وفي لفظ كان يتطهر بالصاع الى خمسة
امداد ويتوضا بالمد ولاحمد كان يتوضا باناء
يكون رطلين ويغتسل بالصاع وللنساي عن
موسى الجهني قال اتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية
ارطال فقال حدثتني عايشة انه عليه السلام
كان يغتسل بمثل هذا **باب التيمم**
احمد عن عمرو بن العاص انه لما بعث في غزوة
ذات السلاسل قال احتلمت في ليلة باردة شديدة

البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت
ثم صليت باصحابي صلاة الصبح فلما قدمنا على
رسول الله صلعم ذكروا ذلك له فقال يا عمرو
صليت باصحابك وانت جنب فقلت ذكرت
قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم فتيممت ثم
صليت فضحك ولم يقل شيا وله جعلت لي الارض
كلها لي ولامتي مسجدا وطهورا فلما ادركت
رجلا من امتي الصلاة فعنده مسجده وعنده
طهوره وله ان الصعيد طهور المسلم وان لم يجد
الما عشر سنين فاذا وجد الما فليمسه بشرته
فان ذلك خير ولمسلم فضلنا على الناس بثلث
جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت
لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها طهورا

ولابي داود خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة
وليس معهما ما فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم
وجدا الما في الوقت فاعاد احدهما الوضوء والصلاة
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا
ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزتك
الصلاة وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين
ولمسلم ان عايشه استعارت من اسما قلاده
فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجالا في طلبها
فوجدوها فادركتهم الصلاة وليس معهم ما فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلعم شكوا ذلك
اليه فانزل الله ايه التيمم

باب الحيض

ابو داود عن عروة عن فاطمه بنت ابي حبيش انها
كانت تستحاض فقال لها النبي صلعم اذا كان

دم الحيضه فانه اسود يعرف فاذا كان ذلك
فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضا وصلي
فانما هو عرق والبخاري قالت ام عطيه كنا لا نعرف
الصفرة ولا الكدرة شيا ولابي داود قال في المستحاضة
تدع الصلاة ايام اقرايها ثم تغتسل وتتوضا عند
كل صلاة وتصوم وتصلي ولابن ماجة قال لفاطمه اجتنبي
الصلاة ايام محيضك ثم اغتسلي وصلي وتوضا
لكل صلاة ثم تصلي وان قطر الدم على الحصير
ولابي داود كان اذا اراد من الحايض شيا القي
على فرجها شيا وله عن خاتم بن حزام ما يحل
من امراتي وهي حايض قال ما فوق الازار
وله قال في الذي ياتي امراته وهي حايض يتصدق
بدينار او نصف دينار ولسعيد في سننه

صوابه عن حرام بن حكيم عن عمه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا طهرت الحايض بعد العصر صليت الظهر فاذا
طهرت بعد العشا صلت المغرب والعشا ولاحمد
قال عبد الله بن سعد سالت النبي صلعم عن مواكلة
الحايض قال واكلها ولابي داود عن عكرمه كانت ام حبيبه
تستحاض وكان زوجها يغشاها وله قالت ام سلمة كانت
النفسا تجلس على عهد رسول الله صلعم اربعين يوما
وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف وفي لفظ
تقعد في النفاس اربعين ليله لا يامرنا النبي صلعم
بقضا صلاة النفاس **كتاب الصلاة باب المواقيت**
البخاري بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وحج
البيت وصوم رمضان وصح الترمذي قال انس
فرضت على النبي صلعم الصلوات ليله اسري به خمسين

صلاة ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد
انه لا يبدل القول الذي وان لك بهذه الخمس
خمسين ولمسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة
ولابي داود اول ما يحاسب به العبد يوم القيمه الصلاة
المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع فان
كان له التطوع اكملت الفريضه من تطوعه ثم يفعل بساير
الاعمال المفروضه مثل ذلك وله مروا ابناكم بالصلاة
لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين وفرقوا
بينهم في المضاجع وله رفع القلم عن ثلث عن النايم
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى
يعقل ولاحمد قال الاسلام يجب ما قبله وعن جابر
انه عليه السلام جاه جبريل فقال قم فصله فصلى الظهر
حين زالت الشمس ثم جاه العصر فقال قم فصله فصلى

العصر حين صار ظل كل شي مثله ثم جاه المغرب فقال
فقال قم فصله فصلي المغرب حين ذهبت الشمس
ثم جاه العشا فقال قم فصله فصلي العشا حين غاب
الشفق ثم جاه الفجر وقال وقد سطع الفجر فقال
قم فصله ثم جاه من الغد الظهر فقال قم فصله فصلي
الظهر حين صار ظل كل شي مثله ثم جاه العصر فقال
قم فصله فصلي حين صار ظل كل شي مثله ثم جاه المغرب
وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاه حين ذهب نصف
الليل او ثلث الليل فصلي العشا ثم جاه حين اسفر جدا
فقال قم فصله فصلي الفجر ثم قال ما بين هذين وقت
رواه احمد والنساي وزاد الترمذي صلي الظهر حين صار
ظل كل شي مثله كوقت العصر بالامس وقال فيه ثم
صلي العشا الاخرة حين ذهب ثلث الليل وفيه

العشا

ثم قال

ثم قال يا محمد هذا وقت الانبيا من قبلك والوقت
فيما بين هذين الوقتين ولمسلم كان يصلي الظهر اذا دحضت
الشمس وللنساي اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان
البرد عجل وللبخاري كان يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الي العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وله الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله
وماله وله كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس
وتوارت بالحجاب ولابي داود لا يزال امتي بخير او علي
الفطرة ما لم يوخروا المغرب حتي تشتبك النجوم وللبخاري
اذا كان احدكم علي طعام فلا يعجل حتي يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلاة ولمسلم بين كل اذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شا وللبخاري صلوا قبل المغرب
ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها

الناس سنه ولمسلم كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم
ينهنا والدارقطني الشفق الحمرة فاذا غاب الشفق
وجبت الصلاة ولاحمد عن عمر كان يسمر عند ابي بكر
الليلة كذلك في الامر من امور المسلمين وانا معه
ولمسلم قالت ميمونه تحدث النبي صلعم مع اهله
ساعة ثم رقد وصحح الترمذي اسفروا بالفجر فانه
اعظم للاجر **باب فضل الجماعة ووجوبها**

البخاري كان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الي مسجد
اخر وجا انس بن مالك الي مسجد قد صلي فيه فاذن
واقام وصلي جماعة ولمسلم ان رجلا اعمي قال يا رسول الله
ليس لي قايد يقودني الي المسجد فسال رسول الله
ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولي دعاه
فقال هل تسمع الندا قال نعم قال اجب

وله قال ابن مسعود لقد رايتنا وما يتخلف عنها
الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتي به
يهادي بين الرجلين حتي يقام في الصف ولابي داود
من توضا فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص
ذلك من اجورهم شيا وللشيخين اذا استاذنكم
نساوكم بالليل الي المسجد فاذنوا لهن وفي لفظ لا تمنعوا
النسا ان يخرجن الي المساجد وبيوتهن خير لهن
ولهما قالت عايشه لو ان رسول الله صلعم راي
من النسا ما راينا لمنعهن من المسجد كما منعت بنوا
اسراييل نساها قلت لعمرة ومنعت بنوا اسرايل
نساها قالت نعم ولمسلم ان اعظم الناس في الصلاة
اجرا ابعدهم اليها ممشا وله اذا سمعتم الاقامة

فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينه والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وله من صلى في يوم
وليلة اثنتي عشره سجدة سوى المكتوبه بني له بيت
في الجنه ولفظ الترمذي من صلى في يوم وليلة اثنتي
عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا وركعتين قبل صلاة الغداة وصحح
الترمذي من صلى اربع ركعات قبل الظهر
واربعا بعدها حرمه الله على النار وله رحم الله امرا
صلى قبل العصر اربعا ولابن ماجة من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة
اثنتي عشرة سنه ولابي داود قالت عايشة ما صلى النبي
صلعم العشا قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست

ركعات

ركعات ولابن ماجة كان اذا فاته الاربع قبل الظهر صلاهن
بعد الركعتين بعد الظهر وللترمذي كان اذا لم يصلي اربعا
قبل الظهر صلاهن بعدها ولمسلم عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن سال عايشه عن السجدتين اللتين كان رسول
الله صلعم يصليهما بعد العصر ثم انه شغل عنهما او
نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا
صلى صلاة داوم عليها ولابي داود كان يصلي بعد العصر
وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال وللترمذي
من لم يصلي ركعتي الفجر فليصليهما بعد ما تطلع الشمس

باب الاذان

احمد ما من ثلاثه لا يوذن ولا يقام
فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان وللشيخين
اذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم
اكبركم وله الامام ضامن والموذن موتمن اللهم ارحم

الايمة واغفر للمؤذنين ولابي داود عن ابي محذورة انه
عليه السلام علمه الاذان تسع عشرة كلمة وله المؤذن يغفر له
مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس ولمسلم كان
بلال يؤذن اذا زالت الشمس لا يخرم ثم لا يقيم حتى
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام حين يراه
والشيخين لا يمنعن احدكم من سحوره اذان بلال
فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قايمكم ويوقظ
نايمكم ولمسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض
الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا معترضا
والشيخين ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى لا يرد بين الاذان والاقامة وله قال عثمان
بن ابي العاص اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ٥

ابن ام مكتوم ولابي داود
ان فهو يقيم وله الدعا

والترمذي قال ابو عبيدة شغلوا النبي صلعم
يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل
ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم
اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب وقال
ليس باسناده باس باب استقبال القبلة البخاري
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ولمسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى
تقلب وجهك في السما الايه فمر رجل من بني سلمة وهم
ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا اربعة فنادى الا
ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة وصح
الترمذي قال ما بين المشرق والمغرب قبله ولمسلم
كان يصلي على دابته وهو مقبل من مكه الى المدينة حيث
ما توجهت به وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله

ولاحمد كان اذا اراد ان يصلي علي راحلته تطوعا استقبل
القبلة فكبر للصلاة ثم خلي عن راحلته فصلي حيث توجهت
به **باب الصفوف** البخاري عن انس كان عليه السلام يقبل
علينا بوجهه قبل ان يكبر فيقول تراصوا واعتدلوا ولابي
داود اتموا الصف الاول ثم الذي يليه فان كان
نقصا فليكن في الصف الموخر والدارقطني نهي ان يقوم الامام
فوق شي والناس خلفه يعني اسفل ولسعيد في سننه
ان ابا هريرة صلي علي ظهر المسجد بصلاة الامام ولابي داود
لا يصلي الامام في مقامه الذي يصلي فيه المكتوبة حتي
يتحول عنه وله وسطوا الامام وسدوا الخلل ولمسلم
ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم واياكم وهيشات الاسواق وله خير صفوف
الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها

وشرها

وشرها اولها ولاحمد راي رجلا يصلي خلف الصف فوقف
حتي انصرف الرجل فقال له استقبل صلاتك فلا صلاة لفرد خلف
الصف **باب الامامة** مسلم يوم القوم اقراهم لكتاب الله
فان كانوا في القراة سواء فاقدمهم سنا ولا يومن الرجل الرجل
في سلطانه ولا يقعد في بيته علي تكرمته الا باذنه ولاحمد
من زار قوما فلا يومهم وليومهم رجل منهم ولابي داود
انه عليه السلام استخلف ابن ام مكتوم علي المدينة
مرتين فصلي بهم وهو اعمي والدارقطني اجعلوا ائمتكم
خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم ولابن ماجة
لا تومن المراة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يومن فاجر مومنا
الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه او سيفه ولابي داود
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة

واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
الكبائر وللإمام في سننه لا يؤم الغلام حتى يحتلم وللشيخين
ان معاذا كان يصلي مع النبي صلعم عشاء الاخرة ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة وزاد الدارقطني
هي له تطوع وهي لهم مكتوبة العشاء وصحح الترمذي
قالت عايشة صلعم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه
صلى النبي
قاعدا وللبخاري انه عليه السلام صرع من فرسه
فجحش شقه او كتفه فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم
جالسا وهم قياما فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا صلى قايما فصلوا قياما وان صلى قاعدا
فصلوا قعودا وللبخاري ابي بكرة استفتح الصلاة فكبر
ثم اوما اليهم ان مكانكم ثم دخل وراسه يقطر فصلى

بهم

بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنبا

باب صفة الصلاة ابو داود انه عليه السلام كان يسكت
سكتتين اذا افتتح واذا فرغ من القراءة كلها وصحح الترمذي
عن ابن مسعود رايت النبي صلعم يكبر في كل رفع وخفض
وقيام وقعود ولمسلم قال جابر اشتكى رسول الله صلعم
فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره
ولابي داود مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم وللبخاري صلوا كما رايتموني اصلي ولاحمد قال
ابو موسى علمنا رسول الله صلعم اذا قمتم الى الصلاة
فليؤمكم احدكم واذا قرا الامام فانصتوا وله كان يرفع
يديه مع التكبير ولمسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما
اذنيه وفي لفظ حتى يحاذي بهما فروع اذنيه ولاحمد عن
ابن مسعود كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى

فرآه النبي صلعم فوضع يده اليمنى على اليسرى وله
عن علي رضي الله عنه ان من السنة في الصلاة وضع الاكف
على الاكف تحت السرة وله كان يقلب بصره في السماء فنزلت
هذه الاية والذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ راسه
ولابي داود عن عائشة كان اذا افتتح الصلاة قال
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك وصح الترمذي كان يقول في ركوعه
سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما
مر بآية رحمة الا وقف عندها يسال
ولا اية عذاب الا تعوذ منها وله عن زيد بن
ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ولسعيد
في سننه قال ابن عباس النفخ في الصلاة كلام وللبخاري

التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة ولابي
داود صلى رسول الله صلعم فترك وترك اية
فقال له رجل يا رسول الله اية كذا وكذا قال فهلا ذكرتنيها
وله لا يزال الله مقبلا على العبد في الصلاة ما لم يلتفت
فاذا صرف وجهه انصرف عنه وله اذا توضأ
احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين يديه
في صلاته وله نهى ان يجلس الرجل في صلاته وهو يعتمد
على يديه ولاحمد قال ابو ذر سالت النبي صلعم
عن كل شيء حتى سالته عن مسح الحصا فقال واحدة
او دع ولابي داود نهى ان يصلي الرجل وراسه معقوص
وصح الترمذي انه عليه السلام امر بقتل الاسودين
في الصلاة العقرب والحية ولمسلم انه عليه السلام
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثر

الا تنا وله افضل الصلاة طول القنوت وله افضل الصلاة صلاة
المرء في بيته الا المكتوبه والبخاري كان يعلمنا الاستخارة كما
يعلمنا السوره من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضه ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري
واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته وله عن ابي
هريرة اوصاني خليلي بثلاث ان لا ادعهن ان عشت

بصيام

بصيام ثلاث ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام ومسلم كان يصلي الضحى اربع ركعات
ويزيد ما شاء والنسائي كان يصلي حين تزيغ الشمس
ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات يجعل التسليم
في اخره والبخاري سئل عليه السلام اي الصلاة افضل
بعد المكتوبه قال الصلاه في جوف الليل قيل فاي الصيام
أفضل بعد رمضان قال شهر الله المحرم والشيخين
قالت عايشه صلى رسول الله صلعم في المسجد فصلى
بصلاته ناس ثم صلى الثانيه فكثر الناس ثم اجتمعوا من
الليلة الثالثه والرابعه فلم يخرج اليهم رسول الله
صلعم فلما اصبح قال رايت الذي صنعتم فلم يمنعني
من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان والبخاري قال عبد الرحمن خرجت مع عمر بن

الخطاب ليلة في رمضان الي المسجد فاذا الناس اوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر اني اري لو جمعت هولاء علي قاري
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم علي ابي بن كعب ثم
خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل
من التي يقومون يعني اخر الليل وكان الناس يقومون
اوله وزاد مالك كان الناس في زمن عمر يقومون
في رمضان ثلاث وعشرين ركعة **باب وجوب الطمانينة**
البخاري عن حذيفة انه راي رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضي صلاته دعاه فقال له حذيفة
ما صليت ولو مت مت علي غير الفطرة التي فطر الله عليها
نبيه محمدا صلعم **ولاحمد** اسوا الناس سرقة الذي

يسرق

يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه
في الركوع والسجود وصحح **الترمذي** من حديث ابي مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم
لا تجزي صلاة لا يقيم فيها يعني صلبه في الركوع والسجود
ولابي داود انه عليه السلام لما سجد وقعت ركبتاه الي
الارض قبل ان يقع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين
كفيه وجافى عن ابطيه واذا نهض نهض علي ركبتيه
واعتمد علي فخذيه وصحح **الترمذي** حديث ابي
هريرة ان النبي صلعم دخل المسجد فدخل رجل فصلي
ثم جا فسلم علي فرجع الرجل فصلي كما صلي ثم جا الي النبي
صلعم فسلم عليه فرد عليه فقال ارجع صل فانك
لم تصل حتي فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل

علي النبي صلى الله
وسلم فرد عليه
فقال ارجع
فانك لم تصل

والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما
ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها وصح ايضا من حديث البراء
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم فرفع راسه
من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول
الله صلعم فنسجد **باب القراة** مسلم كان اذا انهض
في الركعة الثانية استفتح القراة بالحمد لله رب العالمين
ولم يسكت **والدارقطني** قال الاسود رايت عمر حين يفتتح
الصلاة يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك **وقال** ابن المنذر
جاء عن النبي صلعم انه كان يقول قبل القراة اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم **وللدارقطني** لا تجزي صلاة
لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب اسناده حسن **ولاحمد**
من صلى صلاة لم يقرا فيها بام الكتاب فهي خداج ولابي داود
لا صلاة الا بقراة فاتحة الكتاب فما زاد وله انما جعل
الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا قال
مسلم هو صحيح **وللدارقطني** من كان له امام فقراة الامام
له قراة **وللشيخين** اذا امن الامام فامنوا فان من
وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب كان رسول الله صلعم يقول امين
ولابي داود كان اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول ولمسلم كان
يقرا في صلاة الظهر الركعتين الاولتين في كل ركعتين
قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر قراة خمس عشرة اية

او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاولتين في كل
ركعة قدر قراة خمس عشرة اية وفي الاخرتين قدر نصف
ذلك وله كان يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر
نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك **باب ترك الجهر**
ببسم الله الرحمن الرحيم احمد عن انس صليت خلف النبي صلعم
وخلف ابي بكر وعمر وعثمان وكانوا لا يجهرون ببسم الله
الرحمن الرحيم وصلى بنا ابو بكر وعمر فلم نسمعها منهما
ولابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف
فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم
باب سجود السهو مسلم انه عليه السلام صلى العصر
فسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله وفي لفظ دخل الحجرة
فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول
فقال يا رسول الله فذكر له صنعه فخرج غضبان يجر رداه

حتى انتهى

حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى
ركعة ثم سجد سجدتين ثم سلم **ولاحمد** ان الزبير صلى المغرب
فسلم في ركعتين ونهض ليستلم الحجر فسبح القوم فقال
ما شانكم قال فصلى ما بقي وسجد سجدتين قال فذكر ذلك لابن
عباس فقال ما اماط عن سنة نبيه صلعم **وصحح الترمذي**
عن زياد بن علاقة صلى بنا المغيرة فلما صلى ركعتين قام ولم
يسجد فسبح الناس من خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما
فرغ من صلاته سلم ثم سجد سجدتين وسلم ثم قال هكذا
صنع بنا رسول الله صلعم **ولابي داود** اذا قام احدكم
من الركعتين فلم يستتم قايما فليجلس وان استتم قايما
فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو **وللشيخين** انه عليه السلام
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال لا
وما ذلك فقالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد

ماسلم ولابي داود انه عليه السلام صلي بهم فسهي فسجد
سجدتين ثم تشهد ثم سلم باب المرور ابو داود
اذا صلي احدكم فليجعل تلقا وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب
عصا فان لم يكن عصا فليخط خطا ولا يضره مامر بين يديه
وله صلي في فضاء ليس بين يديه شي وللشيخين عن ميمونه
انها كانت تكون حايضا لاتصلي وهي مفترشه بحذا
مسجد رسول الله صلعم وهو يصلي علي خمرته اذا سجد
اصابني بعض ثوبه ولابي داود لا يقطع الصلاة شي وادروا
مااستطعتم فانما هو شيطان باب جامع في الصلاة الترمذي
نهي ان يصلي في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر
بيت الله والبخاري عن ابن عمر انه قال لبلال هل صلي النبي
صلي الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين

الساريتين

الساريتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلي في
وجه الكعبة ركعتين وله من بنا مسجدا ابنا الله له مثله
في الجنة ولابي داود لا تقوم الساعة حتي يتباهي الناس
في المساجد ولمسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم
افتح ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك
من فضلك وله من اكل الثوم والبصل والكراث
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكه تتاذي مما تتاذي منه
بنو ادم ولابن ماجة قال عبد الله بن الحارث كنا ناكل علي
عهد رسول الله صلعم في المسجد الخبز واللحم والبخاري
لم يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه وله عن عايشه
انه عليه السلام قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ماخلقتم ولاحمد تسرولوا
وايتزروا وخالفوا اهل الكتاب ولابن ماجه كان يلبس قميصا

قصير اليدين والطول وللترمذي اذا اعتم سدل عمامته
بين كتفيه ولمسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال وللترمذي من ترك ان
يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعا لله دعاه الله
عز وجل على رؤس الخلايق حتى يخيره في حلل الايمان ايتهن
شاء وله كان اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة
او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه
اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره
وشر ما صنع له ولابي داود كان يصلي على الحصير والفروة
المدبوغة ولاحمد صلى على بساط ولابي داود خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وله لا تبرز فخذك
ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وله لا يقبل الله صلاة حايض

الا بخمار

الا بخمار وله اتصلي المراة في درع وخمار وليس عليها ازار
قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها وله لا يصلي
الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه
ولمسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك ولاحمد قال عمران سرنا مع النبي صلعم فلما
كان في اخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى ايقظنا حر
الشمس فجعل الرجل منا يقوم دهشا الى طهوره فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكنوا ثم ارتحلنا فسرنا حتى
اذا ارتفعت الشمس توضا ثم امر بلالا فاذن ثم صلى
ركعتين قبل الفجر ثم اقام فصلينا فقالوا يا رسول الله
الا نعيدها في وقتها من الغد فقال اينهاكم ربكم عن الربا
ويقبله منكم وفيه دليل على ان الفائتة يشرع لها الاذان
والاقامة وجماعة وان الرواتب مشروعات في السفر وان

السنن الرواتب تقضي ولاحمد قال ابو سعيد حبسنا
يوم الخندق عن الصلاة حتي كان بعد المغرب حتي كفينا
وذلك قول الله تعالي وكفي الله المؤمنين القتال فدعا عليه
السلام بلالا فاقام الظهر فصلاها فاحسن صلاتها ثم امر
فاقام العصر فاحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها ثم
امر فاقام المغرب فصلاها كذلك قال وذلك قبل
ان ينزل الله في صلاة الخوف فان خفتم فرجالا او ركبانا
والبخاري اذا سمعتم الاقامه فامشوا الي الصلاة وعليكم
السكينه والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا وفي لفظ النساي في روايته فاقضوا وفيه
حجة علي ان ما ادركه المسبوق اخر صلاته واحتج من
قال بخلافه بلفظ الاتمام ولاحمد قال محجن اتيت النبي
صلي الله عليه وسلم وهو في المسجد فحضرت الصلاه

فصلي يعني ولم اصل فقال لي الا صليت قلت يا رسول الله
اني قد صليت في الرحل ثم اتيتك قال فاذا جيت فصل معهم
واجعلها نافلة وله قال سليمان اتيت علي ابن عمر وهو بالبلا
والقوم يصلون في المسجد قلت ما يمنعك ان تصلي مع
الناس قال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
لا يصلوا صلاة مرتين باب التشهد مسلم قال ابن عباس
كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ولاحمد والترمذي قال فضالة سمع عليه السلام
رجلا يدعوا في صلاته فلم يصل علي النبي صلعم فقال عليه السلام
عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلي احدكم فليبد

بتحميد الله والثنا عليه ثم ليصلي على النبي صلعم ثم ليدع
بعد بما شا ولاحمد رمق رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فجعل يقول في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي
ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني وصحح الترمذي
كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة
الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ورواه
مسلم عن ابن عباس ولابي داود ان رسول الله صلعم
اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاه ثم قال
اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وقال الدارقطني
الصحيح ان قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك
من كلام ابن مسعود **باب الذكر عقيب الصلاة**
مسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا

وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام والشيخين كان يقول في دبر كل صلاه
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وصحح الترمذي خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا
دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله
في دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا قال
فرايت النبي صلعم يعقدها بيده فتلك خمسون ومايه
باللسان والف وخمس مايه في الميزان واذا اوى الى
فراشه سبح وحمد وكبر مايه مرة فتلك مايه باللسان والف
في الميزان ولمسلم كان يقول في دبر كل صلاه حين يسلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن
الجميل لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
قال وكان رسول الله صلعم يهلل بهن في دبر كل
صلاة والبخاري كان يقول اذا صلى اي الصبح حين يسلم
اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا
متقبلا ولابي داود صوابه عن يسيرة ليسوه عليكن
بالتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة
واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات
والترمذي عن صفية دخل علي النبي صلعم وبين يدي
اربعة الاف نواة تسبح بها فقال لقد سبحت
بهذا الا اعلمك باكثر ما سبحت به فقالت علمني
فقال قولي سبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه

الشيخين م

وزنة عرشه ومداد كلماته قالت عايشة لما بدن
النبي صلعم وثقل كان اكثر صلاته جالسا وللبخاري
قال عمران سالت النبي صلعم عن صلاة الرجل قاعدا
قال ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف
اجر القاعد ولمسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة وله لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب
الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس
وله ثلث ساعات نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة وحين
تضيف للغروب وللدارقطني يا بني عبد المطلب يا بني
عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي

فانه لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب الا عند هذا البيت يطوفون
ويصلون ولابي داود عن عمر انه عليه السلام اقراه خمس
عشرة سجدة في القران منها ثلث في المفصل وفي الحج
سجدتان وللبخاري انه عليه السلام سجد في النجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس ولمسلم قال ابو
هريره سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السما
انشقت واقرا باسم ربك وللنسائي سجد في ص وقال
سجدها داود توبة ونسجدها شكرا وللشيخين
كان يقرا علينا السورة فيقرا السجدة فيسجد ونسجد
معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته وصحح
الترمذي كان يقول في سجوده القران بالليل
سجد وجهي للذي خلقه [وصوره] وشق سمعه وبصره بحوله وقوته

وله كان اذا اتاه امر يبشر به خر ساجدا لله تعالى
وللبخاري قال عمران كان بي بواسير فسالت النبي صلعم
عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب وزاد النسائي فان لم يستطع فمستلقيا
لا يكلف الله نفسا الا وسعها والدارقطني يصلي المريض
قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان
لم يستطع ان يسجد اوما وجعل سجوده اخفض من ركوعه
فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن
مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه
الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة وله عن
ابن عمر سئل عليه السلام كيف اصلي في السفينة
قال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق ولسعيد
في سننه قال عبد الله بن ابي عتبة صحبت جابرا

وابا سعيد وابا هريرة في سفينة فصلوا قياما في جماعة
امهم بعضهم وهم يقدرون على الجد **باب الوتر**
احمد قال صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا
وللنسائي الوتر حق على كل مسلم ولابي داود
كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية
بقل يايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا
يسلم الا في اخرهن ولاحمد كان يوتر بثلث لا يفصل
بينهن والدارقطني عن سعيد بن جبير قال اشهد اني
سمعت ابن عباس يقول ان القنوت في صلاة الصبح بدعة
ولابي داود عن خارجة خرج علينا النبي صلعم ذات
غداة فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر
النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين
صلاة العشا الى طلوع الفجر ولمسلم ايكم خاف ان لا يقوم

من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من اخر
الليل فليوتر من اخره فان قراة اخر الليل محضورة وذلك
افضل ولابي داود من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره
باب الجمع بين الصلاتين في السفر البخاري كان اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فان زاغت قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
ولمسلم كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر
اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما
والبخاري صلى المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا اثر واحدة منهما ولمسلم
مختصر صلى الصلاتين بعرفة مصحح في نسختين بالمزدلفة
بدل بعرفة وهو الصواب باذان واقامتين ولم
يسبح بينهما ثم اضطجع حتى طلع الفجر

باب قصر الصلاة في السفر الدارقطني كان يقصر في السفر
ويتم ويفطر ويصوم ولابن ماجة عن عمر قال صلاة السفر ركعتان
وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة
ركعتان تمام من غير قصر على لسان محمد صلعم رواه احمد
وللنسائي ان الله امرنا ان نصلي ركعتين ركعتين في السفر
ولاحمد ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان يؤتى
معصيته ولمسلم كان اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاث
فراسخ صلى ركعتين ولابي داود اقام بتبوك عشرين يوما
يقصر ولاحمد من تاهل في بلد فليصل صلاة المقيم

باب الجمعة مسلم قال عليه السلام لقوم يتخلفون
عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ولابي داود قال عليه
عليه السلام من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه وله الجمعة

على من

على من سمع النداء ولاحمد قال عليه السلام الذي يتخطى رقاب
الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام
كالجار قصبه في النار ولابن ماجة قال ابو هريرة جا
سليك الغطفاني ورسول الله صلعم يخطب فقال
له صليت ركعتين قبل ان تجي قال لا قال فصل ركعتين
وتجوز فيهما قيل تصحفت يجي من تجلس والدارقطني عن انس
قال دخل رجل من قيس المسجد ورسول الله صلعم
يخطب فقال له النبي صلعم قم فاركع ركعتين وامسك
عن الخطبة حتى فرغ من صلاته وللبخاري كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس ولابن ماجه كان اذا صعد المنبر
سلم وللبخاري كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على المنبر على عهد رسول الله صلعم وابي بكر
وعمر فلما كان عثمان فكثر الناس زاد النداء الثاني

على الزوراء ولم يكن للنبي صلعم مؤذن غير واحد **ولاحمد**
من تكلم يوم الجمعه والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا
والذي يقول له انصت ليس له جمعه ولمسلم اذا صلى احدكم
الجمعه فليصل بعدها اربع ركعات **باب العيدين الترمذي**
قال علي رضي الله عنه من السنه ان تخرج الى العيد ماشيا
وان تاكل شيا قبل ان تخرج **وللبخاري** كان لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وللترمذي كان لا
يغدو يوم الفطر حتى ياكل ولا ياكل يوم الاضحى حتى يرجع
ولاحمد كان يقرا في العيد بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتاك حديث الغاشيه وله انه عليه السلام
كبر في عيد اثني عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا
في الاخرة ولم يصل قبلها ولا بعدها **ولابن ماجة**
كان لا يصلي قبل العيد شيا فاذا رجع الى منزله

صلى ركعتين **ولابن ماجة** قال ابن السايب شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال انا
نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب
فليذهب وله عن عمير بن انس عن عمومة قالوا غم علينا
هلال شوال فاصبحنا صياما فجا ركب من اخر النهار فشهدوا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم راوا الهلال
بالامس فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفطروا يومهم
وان يخرجوا العيد من الغد **ولمسلم** ايام التشريق
ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل قال البخاري وقال
ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر
والايام المعدودات ايام التشريق **باب صلاة الكسوف**
روى النسائي واحمد بن حنبل باسناد حسن من حديث
سمرة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر انه عليه

الصلاة والسلام صلاها ركعتين كل ركعة بركوع وفي
حديث قبيصة الهلالي عنه صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلاة صليتموها
من المكتوبة وصح **الترمذي** عن سمرة صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كسوف ركعتين لا يسمع فيها صوتا والبخاري
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا وكبروا وتصدقوا
وصلوا **باب الاستسقاء م** قال عليه السلام لم ينقص قوم
المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة
وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا
منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا والبخاري
عن انس ان ابن عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل

اليك

اليك بعم نبيك فاسقنا قال فيسقون **وروى سعيد**
في سننه قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا
ما رايناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السما
الذي يستنزل به المطر ثم قرا استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السما عليكم مدرارا الاية **ولابي داود**
خرج عليه السلام يوما يستسقي فحول رداءه وجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه
الايمن ثم دعا الله عز وجل **باب صلاة الخوف** الترمذي
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الخوف باحدى الطايفتين ركعة والاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام اوليك فصلى بهم ركعة اخرى
ثم سلم بهم فقام هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا ركعتهم
وهذا موافق لنص الكتاب **كتاب الجنايز البخاري** قال

حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز
واجابة الداعي وتشميت العاطس **ولابي داود** اقرأوا يس
على موتاكم **ولابن ماجه** اذا حضرتم موتاكم فاغمضوا البصر
فان البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فانه يؤمن على ما قال اهل البيت
وله نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه **وللشيخين**
قالت عايشة حين توفي عليه السلام سجي ببرد حبرة ولابي داود
كسر عظم الميت مثل كسره حيا **والبخاري** من ستر مسلما
ستره الله يوم القيمة ولعبد الله بن احمد ان ادم عليه
السلام قبضته الملايكة وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا
له والحدوه وصلوا عليه ثم دخلوا قبره فوضعوه
في قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر ثم حثوا
عليه ثم قال يا بني ادم هذه سنتكم **والبخاري**
قال عليه السلام في قتلى احد لا تغسلوهم فان كل جرح او كل دم

يفوح

يفوح مسكا يوم القيمة ولم يصل عليهم **وللترمذي** اذا ولي
احدكم اخاه فليحسن كفنه ولابي داود انه عليه السلام
كفن في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه وحلة نجرانية
الحلة ثوبان وله البسوا من ثيابكم البياض فانه من خير ثيابكم
وكفنوا فيها موتاكم **ولاحمد** اذا اجمرتم الميت فاجمروه
ثلثا وله قال الراكب خلف الجنازة والماشي امامها قريبا
منها عن يمينها او عن يسارها والسقط يصلى عليه ويدعى
لوالديه بالمغفرة والرحمة **والبخاري** ان رجلا من اسلم اعترف
بالزنا وفيه فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خيرا وصلى عليه وصح انه عليه السلام صلى على الغايب
والدارقطني انه عليه السلام صلى على ميت بعد ثلاث ولابن
ماجة قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا ولابي داود
من صلى على جنازة في المسجد فلا شي له **ولمسلم** ما صلى رسول الله

صلي الله وسلم علي سهيل بن البيضا الا في جوف المسجد ولـ
مالك صلي علي عمر في المسجد ولابن ماجه عن ابن مسعود قال
من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة
وله عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم
في جنازة فرأي ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملايكة
الله علي اقدامهم وانتم علي ظهور الدواب ولابي داود
اذا اتبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتي توضع ولمسلم قال
سعد الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما
صنع برسول الله صلي الله عليه وسلم ولابي داود اللحد لنا
والشق لغيرنا والبخاري في تاريخه عن سفيان التمار انه
راي قبر النبي صلي الله عليه وسلم مسنما وصحح الترمذي
نهي ان تجصص القبور وان تكتب عليها وان تبني عليها
وان توطا والنسايي نهي ان يبني علي القبر او يزاد عليه

او يجصص

او يجصص او يكتب عليه ولابن ماجه نهي ان يصلي بين القبور
ولمسلم لان يجلس احدكم علي جمرة فتخلص الي جلده خير
له من ان يجلس علي قبره ولابي داود لعن عليه السلام زايرات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ولمسلم
ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم ان ابي مات
ولم يوص افينفعه ان اتصدق عنه قال نعم فيه دليل
علي وصول ثواب القراة ولابي داود اصنعوا لال جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم وصحح الترمذي كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه
فزوروها فانها تذكر الاخرة ولمسلم اتي عليه السلام
المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا
ان شا الله بكم لاحقون وزاد النسايي اللهم لا تحرمنا
اجرهم ولا تفتنا بعدهم والبخاري عن جابر

دفن مع رجل فلم تطب نفسي حتي اخرجته فجعلته
في قبر علي حدة ولمالك ان سعيد بن ابي وقاص وسعيد
بن زيد ماتا بالعقيق فحملا الي المدينة ودفنا بها وللبخاري
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الي ما قدموا باب
الزكاة الشيخان قال ابو هريرة لما توفي رسول
الله صلي الله وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتي يقولوا
لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه علي الله تعالي فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم لقاتلتهم علي منعها قال عمر فوالله

ماهو الا ان شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق ولابي داود قال معاذ بعثني رسول الله صلي
الله وسلم الي اليمن وامرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا
او عدله معافر وله ليس في الخيل زكاة الا زكاة
الفطر في الرقيق ولاحمد سئل عليه السلام عن الحمر
فيها زكاة فقال ما جاءني فيها شي الا هذه الاية فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ولمسلم ليس فيما دون خمسة اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وليس فيما دون خمسه اوسق من التمر صدقة ولا
بي داود قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال
عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك

شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا
فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول
ففيها نصف دينار ولمسلم قال فيما سقت السما
والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشور ولا
حمد انه عليه السلام اخذ من العسل العشر ولل
الشافعي قال عليه السلام ما خالطت الصدقة
مالا قط الا اهلكته ولابي داود ان العباس سال النبي
صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل
فرخص له في ذلك وله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي وله من سال وله قيمة اوقية فقد الحف
ولاحمد من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر
جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه
او يعشيه وله من بلغه معروف من اخيه من غير مسالة

ولا اسراف

ولا اسراف ونفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق
ساقه الله اليه وللشيخين اذا اعطيت شيئا من غير
ان تسال فكل وتصدق ولاحمد جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يقربني من الجنة
ويباعدني من النار فقال اعتق النسمة وفك الرقبة
فقال يا رسول الله اوليسا واحدا قال لا عتق الرقبة
ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها وله
ثلثة كلهم حق على الله عونه الغازي في سبيل الله
والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح المتعفف ولابي داود
ان المسالة لا تحل الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم
او لذي دم وله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله
وابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدي لك
او يدعوك وللشيخين قال اخذ الحسن تمرة من تمر

الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة
ولمسلم انا لا تحل لنا الصدقة ولاحمد قال الصدقة
على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة وله ان افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم
الكاشح وللاثرم عن ابن عباس اذا كان ذو قرابة لا يعو
لهم فاعطهم من زكاة مالك فان كنت تعولهم فلا تعطهم
ولا تجعلها لمن يعول باب صدقة الفطر للدارقطني عن ابي سعيد
قال ما اخرجنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا صاعا من دقيق او صاعا من تمر او صاعا من سلت
او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقط
فقال ابن المديني لسفيان يا ابا محمد ان احدا لا يذكر
في هذا الدقيق فقال بلى هو فيه وللشيخين انه عليه

السلام

السلام امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلاة ولابي داود فرضه فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة
مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصد قات

كتاب الصيام

قال ابن عمر تراءى الناس الهلال
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته
فصام وامر الناس بصيامه وله جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني
رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال
اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس فليصوموا غدا ورواه ابو داود
عن عكرمة وقال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا

وان يصوموا ولابي داود اختلف الناس في اخر يوم
من رمضان فقام اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله
عليه وسلم لاهلا الهلال الناس امس عشية فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا وان يغدوا الى
الى مصلاهم والبخاري الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلثين ولمسلم قال كريب رايت الهلال وانا بالشام
ثم قدمت المدينة اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس
متى رايتم الهلال فقلت ليلة الجمعة فقال أنت رايته
فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال
لكنا رايناه يوم السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين
او نراه فقلت أولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه
فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولابي داود أن أسلم أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصمتم يومكم قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا
والبخاري انه عليه السلام احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صايم ولابي داود من ذرعه القي فليس عليه قضا
ومن استقى عمدا فليقض والدارقطني اذا اكل وهو صايم
ناسيا او شرب ناسيا فانما رزق ساقه الله اليه ولا قضا
عليه وفي لفظ ولا قضا عليه ولا كفارة والبخاري عن ام
سلمة كان عليه السلام يقبلها وهو صايم ولابي داود
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة
للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه عنها فاذا الذي
رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب وللشيخين عن ام سلمة
كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم رمضان
ولاحمد لا تزال امتي بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر

له كان يفطر

على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات
فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء ولمسلم عن حمزة
قال يا رسول الله اجد مني قوة على الصوم في السفر
فهل علي جناح فقال هي رخصة من الله فمن اخذ بها
فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه ولابي داود
ان الله عز وجل وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة
وعن الحبلى والمرضع الصوم ولمسلم كان عليه السلام
في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه
فقال ما باله قالوا رجل صايم فقال عليه السلام
ليس البر ان تصوموا في السفر وروى البخاري قال
ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمراة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان

كل يوم مسكينا والدارقطني قال قضاء رمضان ان شا
فرق وان شا تابع قال البخاري قال ابن عباس لا باس
ان يفرق لقوله تعالى فعدة من ايام اخر ولمسلم قالت بريدة
اتت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت انه كان عليها
صوم شهرين افاصوم عنها قال صومي عنها قال
انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها وله عن عايشة
قال عليه السلام من مات وعليه صيام صام عنه وليه
ولابن ماجة من صام رمضان وستة ايام بعد
الفطر كان تمام السنة من جا بالحسنة فله عشر امثالها
وله نهي عن صوم يوم عرفة بعرفات ولمسلم صوم يوم عرفة
يكفر سنتين ماضية ومستقبلة وصوم عاشورا يكفر سنة

ماصنعه **ولاحمد** صوموا يوم عاشورا وخالفوا اليهود
صوموا قبله يوما وبعده يوما **ولمسلم** قال ابن عباس
لما صام رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم عاشورا
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود
والنصاري فقال اذا كان العام المقبل ان شا الله
صمنا اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل
حتي توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وله لا صام
من صام الابد وله من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا الخريف السنه ولابي
داود قالت عايشه اهدي لحفصة طعام وكنا
صايمتين فافطرنا ثم دخل رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله انا اهديت لنا هدية واشتهيناها
فافطرنا فقال لا عليكما صوما مكانه يوما اخر

ولا

ولاحمد عن ام هاني انه عليه السلام دخل عليها
فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول
الله اما اني كنت صايمة فقال الصايم المتطوع امير نفسه
ان شا صام وان شا افطر **وللدارقطني** نهي عن صوم خمسه ايام
في السنه يوم الفطر ويوم النحر وثلثه ايام التشريق
وللبخاري لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا
لمن لم يجد الهدي **باب الاعتكاف روي البخاري** قالت
عايشه كان اذا اراد ان يعتكف صلي الفجر ثم دخل
معتكفه وصحح الترمذي كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل
اعتكف عشرين **ولابي داود** قالت عايشه السنة
علي المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا
يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد

منه ولا اعتكاف الا في مسجد جامع **باب ليلة القدر**

وصح للترمذي عن ابي بكرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التمسوها في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس
يبقين او اخر ليلة وكان ابو بكرة يصلي في العشرين من
رمضان كصلاته في ساير السنه فاذا دخل العشر اجتهد
والبخاري التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

كتاب الحج

روى النسائي قال ابن عباس خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي
كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت
لم يعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها الحج مرة
فمن زاد فهو تطوع **ولابي داود** عن ابي رزين

او ثلاث يبقين

من قام ليلة القدر

في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وللبخاري

العقيلي

العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ
كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن فقال
حج عن ابيك واعتمر **ولاحمد** قال تعجلوا الى الحج يعني الفريضة
فان احدكم لا يدري ما يعرض له **والدارقطني**
في قوله عز وجل من استطاع اليه سبيلا قال قيل
يا رسول الله ما السبيل قال الزاد والراحلة **ولمسلم**
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا
يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او امها او ابنها
او زوجها او اخوها او ذو محرم منها **ولابي داود**
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة
قال اخ لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا
قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة **والبخاري**
عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر

ذي الحجة ولمسلم عن ابي الزبير انه سمع جابرا سئل
عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال فمهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق ذات
عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن يلملم
وله انه عليه السلام فتح مكة وعليه عمامة سودا
بغير احرام وله عن ابن عباس رفع الحديث الي النبي
صلي الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة
وصحح الترمذي انه عليه السلام اعتمر اربعا احداهن
في رجب باب ما يلبس المحرم من الثياب روي احمد في حديث
له قال وليحرم احدكم في ازار ورداء ونعلين فان لم يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولابي داود عن ابن عباس رفع الحديث الي النبي

وله قال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج

صلي الله عليه وسلم ان النفسا والحايض تغتسل وتحرم
وتقضي المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت
وللبخاري ان ابن عمر كان اذا اراد الخروج الي مكة
ادهن بدهن ليس فيها رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي
الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قايمة احرم
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وله لا
تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ولاحمد نهي النساء
في الاحرام عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب وله قالت عايشة كانت الركبان يمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم محرمات فاذا
حاذونا اسدلت احدانا جلبابها من راسها علي وجهها
فاذا جاوزنا كشفناه وللشيخين عن ابن عمر كان اذا
استوت به راحلته قايمة عند مسجد ذي الحليفة

اهل فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك زاد ابن حبان باسناد
صحيح لبيك اله الحق وصحح الترمذي قال عليه السلام
اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال والتلبية وفي رواية اتاني جبريل فقال
كن عجاجا ثجاجا والعج رفع الصوت بالتلبية والثج
اراقة الدما **باب الفدية** روى مسلم عن كعب بن عجرة انه اتى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال
كان هوام راسك توذيك فقلت اجل فقال
احلقه واذبح شاة او صم ثلثة ايام او تصدق بثلثة
اصع من تمر بين ستة مساكين وله احتجم وهو محرم
وللبخاري تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف ولمسلم تزوجها وهو حلال

ولا

وكانت خالتي وخالة ابن عباس وللشيخين لا ينكح
المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروى ابو داود ان سعيد
بن المسيب قال وهم ابن عباس في قوله تزوج ميمونة
وهو محرم ولمالك سئل ابن عباس عن رجل وقع باهله
وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان ينحر بدنة وله
عن عمر وعلي وابي هريرة انهم سيلوا عن رجل اصاب
اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى
يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال
علي فاذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا
حجهما **باب حرمة مكة** مسلم عن ابن عباس قال عليه
السلام يوم فتح مكة ان هذا البلد حرام لا يعضد شوكه
ولا يختلى خلاه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا لمعرف
فقال العباس الا الاذخر فانه لا بد لهم منه فانه للقبور

والبوت فقال الا الادخر باب ما يجوز قتله مسلم
خمس لا جناح علي من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والعقرب
والغراب والحديا والكلب العقور وله انه عليه السلام
امر محرما بقتل حية بمني باب دخول مكة ذوي الشيخان
قالت عايشه لما جا مكة دخل من اعلاها وخرج من
اسفلها ولهما كان اذا طاف بالبيت الطواف
الاول خب ثلثا ومشي اربعا وكان يسعى بين
الميلين اذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية
رمل رسول الله صلي الله عليه وسلم من الحجر الي الحجر
ثلثا ومشي اربعا ولابي داود انه عليه السلام
واصحابه اعتمروا من جعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا
ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها علي عواتقهم
اليسري وللبخاري عن ابن عمر سيل عن استلام

الحجر

الحجر فقال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله وللنسايي قال عليه السلام ان مسح الركن
اليماني والركن الاسود تحط الخطايا حطا وله قالت
عايشه ان اول شي بدا به رسول الله صلي الله عليه
وسلم حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ولاحمد
الحايض تقضي المناسك كلها الا الطواف ولمسلم
قالت عايشه طاف رسول الله صلي الله عليه وسلم
في حجة الوداع علي بعيره يستلم الركن كراهية ان يصرف
عنه الناس وللبخاري لم يطف النبي صلي الله عليه وسلم
اسبوعا الا صلي ركعتين وللنسايي جابر انه عليه السلام
طاف وسعي رمل ثلثا ومشي اربعا ثم قرا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلي فصلي سجدتين وجعل المقام بينه وبين الكعبة
ثم استلم الركن ثم خرج فقال ان الصفا والمروة من

شعائر الله فابدؤا بما بدا الله به **وللشافعي** في مسنده
قال عليه السلام ترفع الايدي في الصلاة واذا رات
البيت وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة وبجمع وعند
الجمرتين وعلى الميت وله كان اذا راى البيت رفع
يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما
وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه
واعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما **ولابي داود**
قال ابن عمر غدا رسول الله صلى الله وسلم من منى
حين صلى الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة
فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل
به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح
مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح
فوقف على الموقف من عرفة وله عن عايشة انها قالت

افاض

افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم حين
صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي التشريق يرمي
الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة سبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ويقف عند الاولى وعند الثانية فيطيل
القيام ويرمي الثالثة ولا يقف عندها **وللبخاري**
عن انس صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب**
الهدي مسلم انه عليه السلام صلى الظهر بذي الحليفة
ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت
الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء اهل بالحج **وله** قال جابر امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر
كل سبعة منا في بدنة **وللنسائي** راى رجلا يسوق

بدنة وقد اجهده المشي فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها وان كانت بدنة **باب فسخ الحج
الى العمرة** قال جابر اهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج خالصا لا يخالطه شي فقدمنا مكة لاربع ليال
خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال لولا هديي لحللت
ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا
هذه لعامنا هذا ام للابد فقال بل هي للابد **ولمسلم**
عن ابي سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها
عمرة الا من ساق الهدي فلما كان يوم التروية
ورحنا الى منى اهللنا بالحج **ولابي داود** قال
يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر وللشيخين لم يزل يلبي حتى

رمي جمرة العقبة ولهما رمى جمرة يوم النحر ضحى واما
بعد فاذا زالت الشمس **ولاحمد** عن ابن مسعود انه انتهى
الى جمرة العقبة فرماها من بطن الوادي بسبع
حصيات وهو راكب يكبر مع كل حصاة وقال
اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ثم قال
هاهنا كان يقوم الذي انزلت عليه سورة البقرة
ولمسلم انه عليه السلام اتى منى فاتى الجمرة فرماها
ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى
جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس **ولاحمد**
انه عليه السلام لبد راسه واهدى فلما قدم مكة
امر نساءه ان يحللن قلن ما لك انت لم تحل قال اني
قلدت هديي ولبدت راسي ولا احل حتى احل
من حجتي واحلق راسي **ولابي داود** ليس على النساء

حلق انما على النسا التقصير ولاحمد اذا رميتم
الجمرة فقد حل لكم كل شي الا النسا وصح الترمذي
جا رجل فقال اني افضت قبل ان احلق قال
احلق او قصر ولا حرج وجا اخر فقال يا رسول الله
اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج ولمسلم
مختصر في حديث جابر انه عليه السلام انصرف الى
المنحر فنحر ثم ركب فافاض الى البيت فصلى بمكه الظهر
وللترمذي من احرم بالحج والعمرة اجزه طواف واحد
وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا ولاحمد
من قرن بين حجته وعمرته اجزاه لهما طواف واحد
وله عن ابن عباس انه عليه السلام رخص للحايض
ان تصدر قبل ان تطوف بالبيت اذا كانت قد
طافت في الافاضة وله لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده

له بالبيت

له بالبيت ولمالك عن عمر ابن الخطاب انه امر ابا ايوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبار ابن
الاسود حين فاتهما الحج فاتيا يوم النحر ان يحلا بعمرة
ثم يرجعا حلالا ثم يحجا عاما قابلا ويهديا فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
ولابي داود عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد
حل وعليه حجة اخرى قال فذكرت ذلك لابن
عباس وابي هريرة فقالا صدق وفي رواية
من عرج او كسر او مرض **باب تحلل المحصر عن العمرة**

بلغ مقابلة

البخاري عن ابن عباس قال انما البدل على من نقض
حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك
فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر

نحر ان كان لا يستطيع يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله وللشيخين قالت عايشه كان يهدى من المدينة
فافتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيئا باب الاكل
من دم المتمتع وغيره مسلم نحر ثلثا وستين بدنة ثم
اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل
بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها وللبخاري من مات من مكة حاجا
او معتمرا لم يعرضه الله ولم يحاسبه وللنسايي
من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني باب التمتع
ردي الشيخان قالت عايشه خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد منكم ان يهل
بحجة او عمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل
ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت واهل رسول

صلى الله عليه وسلم بالحج واهل به ناس معه واهل
معه ناس بالعمرة والحج وكنت فيمن اهل بعمرة وطمثا
قال عمران بن حصين نزلت اية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات وللبخاري
عن عايشه انه عليه السلام افرد الحج وللشيخين عن
بكر المزني عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا يقول لبيك
عمرة وحجة ولمسلم قال عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول
اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة ولاحمد قال سراقة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت

العمرة في الحج الى يوم القيمه قال وقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع **باب المحرم
ياكل من صيد الحلال** ابو داود عن جابر انه
عليه السلام قال صيد البر لكم حلال وانتم
حرم مالم تصيدوه او يصد لكم ولابن ماجة قال
ابو قتادة خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبيه فاحرم اصحابي ولم احرم فرايت حمارا
فحملت عليه فاصطدته فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكرت اني لم اكن احرمت
واني لما اصطدته لك فامر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه فاكلوا ولم ياكل منه حين اخبرته
اني اصطدته له ولاحمد عن علي انه عليه السلام اتي
ببيض النعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل

الحل ولابي داود جعل في الضبع يصيبه المحرم كبشا
وجعله من الصيد ولمالك في الموطا ان عمر قضى في
الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق
وفي اليربوع بجفرة **كتاب البيوع** الشيخان ان الله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميته فانه يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله حرم عليهم شحومها حملوه ثم باعوه واكلوا
ثمنه ولهما ان الله حرم ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن الواشمه والمستوشمة واكل الربا وموكله
ولعن المصورين وفي لفظ وحلوان الكاهن ولا
بي داود نهى عن فضل الما وله عن عسب الفحل

ولمسلم نهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وله
نهي عن بيع حبل الحبلة ولاحمد وابن ماجه نهي عن شرا
ما في بطون الانعام حتى تضع وعن بيع ما في ضروعها
الا بكيل وعن شرا العبد وهو ابق وعن شرا المغانم
حتى تقسم وعن شرا الصدقات حتى تقبض وعن
ضربة الغايص وللدارقطني نهي ان يباع ثمر حتى يطعم
او صوف على ظهر او لبن في ضرع او سمن في لبن
وللبخاري نهي عن المحاقلة والمخاضرة والمنابذة
والملامسة والمزابنة وصحح الترمذي نهي عن المحاقلة
والمزابنة والثنيا الا ان يعلم وصحح ايضا نهي عن
بيعتين في بيعة وفي الموطا نهي عن بيع العربان وللترمذي
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة
عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة

اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها
والمشتراة له وله قال حكيم بن حزام قلت
يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس
عندي ما ابيعه منه ثم ابتاعه من السوق فقال
لا تبع ما ليس عندك ولابي داود قال ايما امراة زوجها
وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين
فهو للاول منهما وللدارقطني نهي عن بيع الكالي بالكالي
ولابي داود قال ابن عمر اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اني ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدنانير
واخذ الدراهم وابيع بالدراهم واخذ الدنانير
فقال لا بأس ولمسلم اذا ابتعت طعاما فلا تبعه
حتى تستوفيه وله من اشترى طعاما فلا يبعه حتى
يكتاله وللدارقطني نهي عن بيع الطعام حتى يجري الصاعان

صاح البايع وصاح المشتري وحسّن الترمذي من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته
وللدارقطني لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم
من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ واخيه وللبخاري
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد وله نهي عن النجش
ولمسلم نهي ان يتلقي الجلب فان تلقاه انسان فابتاعه
فصاحب السلعة فيها بالخيار اذا ورد السوق ولاحمد
لا يبيع احدكم علي بيع اخيه ولا يخطب علي خطبة اخيه
الا باذن له وللشيخين من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ولهما نهي عن
بيع الثمرة حتي تزهي قالوا وما تزهي قال تحمر وقال اذا
منع الله الثمرة فبما تستحل مال اخيك ولابي داود

انه عليه السلام وضع الجوائح وفي لفظ قال ان بعت
من اخيك تمرا واصابتها جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه
شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ولابي داود ايضا
قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن
ولا بيع ما ليس عندك ولمسلم ارادت عايشة ان تشتري
جارية تعتقها فابا اهلها الا ان يكون الولا لهم فذكرت
ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك ان الولا لمن اعتق وللشيخين المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار علي صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع
الخيار وصحح الترمذي ان رجلا كان يبتاع وكان
في عقدته يعني عقله ضعف فاتي اهله قالوا يا رسول
الله احجر علي فلان فانه يبتاع وفي عقدته ضعف
فدعاه فنهاه عن البيع فقال يا نبي الله اني لا اصبر

عن البيع فقال ان كنت غير تارك للبيع فقل ها ولا
خلابة وللحميدي في سننه كان منقذ اذا باع يجد
في البيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايع وقل لا خلابة ثم انت بالخيار ثلثا **باب العرايا**
البخاري نهى عن بيع المزابنة بيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وزاد **الترمذي**
وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمر بخرصه ولاحمد
قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بخرصها
يقول الوسق والوسقين والثلاثة والاربعة
وللبخاري انه عليه السلام رخص بيع العرايا ان
تباع بخرصها كيلا وفي الموطأ نهى عن بيع اللحم
بالحيوان وصحح الترمذي انه عليه السلام اشترى

عبدا بعبدين **ولمسلم** اشترى صفية بسبعة
ارؤس من دحية الكلبي وفي الموطأ عن علي رضي الله
عنه باع جملا له عن عصيفير بعشرين بعيرا الى اجل وصحح
الترمذي نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ولاحمد
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما
فليأكل من طعامه ولا يسأله عنه وان سقاه شرابا
من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه **ولابي داود**
قضى ان الخراج بالضمان **ولمسلم** انه عليه السلام
مر برجل يبيع طعاما فادخل يده فاذا هو مبلول
فقال من غشنا فليس منا **ولاحمد** اذا اختلف
البيعان وليس بينهما بينة فالقول ما يقول
صاحب السلعة او يترادان **وللبخاري** من اشترى
غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها

ففي جلبتها صاع من تمر **باب السلم البخاري** قال
عبد الرحمن وعبد الله ابن ابي اوفي كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ياتينا انباط
من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب
الى اجل مسمى قيل اكان لهم زرع او لم يكن قالا ما كنا
نسألهم **باب الشروط في البيع مسلم** قال ارادت
عايشة ان تشتري جارية تعتقها فابا اهلها الا
ان يكون الولا لهم فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنعك ذلك فان الولا
لمن اعتق وتقدم هذا الحديث واحاديث
اخر في هذا الباب **باب الربا والصرف** صح الترمذي
لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه
ولمسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة

والبر بال

والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء وله لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن
مثلا بمثل سوا بسوا **وللدارقطني** قال ما وزن مثلا
بمثل اذا كان نوعا واحدا وما كيل فمثل ذلك
واذا اختلف النوعان فلا باس به **ولمسلم** نهى عن بيع
الصبرة من التمر لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر
ولابي داود اتي عليه السلام بقلادة فيها ذهب
وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير او بسبعة دنانير
فقال عليه السلام لا حتى تميز بينه وبينه فقال انما اردت
الحجارة فقال عليه السلام لا حتى تميز بينهما قال برده
حتى يميز بينهما **وصح الترمذي** قال سعد بن ابي وقاص

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشترا
التمر بالرطب فقال لمن حوله اينقص الرطب
اذا يبس قالوا نعم فنهي عن ذلك ولابن ماجة ما من مسلم
يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة
وصحح الترمذي استقرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنا فاعطي سنا اجود منه وقال خياركم
احسن قضا باب الرهن وغيره البخاري رهن
درعا له عند يهودي بالمدينه واخذ منه
شعيرا لاهله وله كان يقول الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة ولاحمد اذا كانت مرهونة فعلى المرتهن
علفها ولبن الدر يشرب وعلى الذي يشرب

بلغ مقابلة

نفقته

نفقته ولابن ماجة مطل الغني ظلم واذا احلت على ملي
فاتبعه ولاحمد من وجد متاعه عند مفلس بعينه
فهو احق به من غيره وللدارقطني انه عليه السلام
حجر على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه ولابي داود
قال علي حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل وصحح
الترمذي قال عليه السلام اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم والشرخ الغلمان الذين لم ينبتوا
ولابي داود ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبذر ولا متاثل
وللاثرم في سننه عن بن عمر انه كان يزكي مال
اليتيم ويستقرض منه ويدفعه مضاربة

ولابي داود قال عليه السلام الصلح جايز بين
المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما ولاحمد
قال عليه السلام لا ضرر ولا اضرار وللرجل ان يضع
خشبة في حايط جاره واذا اختلفتم في الطريق
فاجعلوه سبعة اذرع ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز
خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة مالي
اراكم معرضين عنها والله لارمين بها بين اكتافكم
ولابي داود ان الله تعالي يقول انا ثالث الشريكين
ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت
من بينهما وللدارقطني عن حكيم بن حزام صاحب
رسول الله صلي الله عليه وسلم انه كان يشترط
علي الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له

به ان لا يجعل مالي في كبد رطبة ولا يحمله في بحر
ولا ينزل به في بطن مسيل فان فعلت شيا من ذلك
فقد ضمنت لي مالي وفي الموطا قال ابو رافع استلف
النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءت ابل الصدقة
فامرني ان اقضي الرجل بكره وله انه عليه السلام
بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه
ميمونة بنت الحارث وللبخاري عن عروة بن ابي
الجعد انه عليه السلام اعطاه دينارا ليشتري
به شاة فاشتري له بها شاتين فباع احداهما
بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشتري التراب لربح فيه
وللشيخين انه عليه السلام عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ولاحمد

انه عليه السلام دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة
علي النصف وصح الترمذي انه عليه السلام لم يحرم
المزارعة ولكن امران يرفق بعضهم ببعض وللبخاري
قال عليه السلام ما بعث الله نبيا الا رعي الغنم
فقالوا اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها
علي قراريط لاهل مكه ولابي داود قال بن رفاعة
نهانا عليه السلام عن كسب الامة الا ما عملت
بيدها وقال هكذا باصبعه نحو الخبز والغزل والنفش
وصح الترمذي كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث
وثمن الكلب خبيث وللبخاري قال بن عباس احتجم
عليه السلام واعطي الحجام اجرته ولو كان سحتا لم
يعطه ولاحمد قال عليه السلام اقروا القران واسالوا
الله به فان من بعدكم قوما يقرون القران يسالون

الناس به

الناس به ولابي داود عن ابي بن كعب قال علمت رجلا
القران فاهدي لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار فرددتها
وفي البخاري وما يدريك انها رقيه ثم قال اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم ولاحمد نهي عن الاستيجار الاجير
حتي يبين له اجرته وعن النجش واللمس والقاء الحجر
وللدارقطني نهي عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان
وللبخاري قال عليه السلام يقول الله ثلاثه انا خصمهم
يوم القيمه ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطي
بي ثم غدر ورجلا باع حرا ورجلا استاجر اجيرا
فاستوفي ولم يوفه وللدارقطني لا ضمان علي موتمن
وللترمذي اد الامانة الي من ايتمنك ولا تخن
من خانك وصح من احيا ارضا ميتة فهي له وللبخاري

من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق وله لا تمنعوا
فضل الما لتمنعوا به الكلا ولابي داود المسلمون
شركا في ثلاثة في الما والكلا والنار وزاد ابن ماجه
وثمنه حرام والدارقطني قال عليه السلام لا يحل
مال امري مسلم الا بطيب نفسه وللشيخين من ظلم
شبرا من الارض طوقه الله به من سبع ارضين ولابي
داود من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس
له من الزرع شي وله نفقته وللدارقطني عن ابي طلحة
قال يا رسول الله اشتريت خمرا لايتام في حجري
قال اهرق الخمر واكسر الدنان ولمسلم قال
جابر انه عليه السلام قضى بالشفعة في كل شركة
لم يقسم ربعة او حايط ليس له ان يبيع حتى يوذن
شريكه فان شا اخذ وان شا ترك فان باعه

ولم يوذنه

ولم يوذنه فهو احق به ولابي داود وصححه الترمذي جار
الدار احق بالدار من غيره ولاحمد قضى بالشفعة
بين الشركا في الارضين والدور باب اللقطة وغيره
ابو داود قال جابر رخص لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه
الرجل ينتفع به وللشيخين مر عليه السلام بتمرة في الطريق
فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ولمسلم
من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل وليحفظ عفاصها
ووكاها فان جا صاحبها فلا يكتم فهو احق بها وان لم
يجي صاحبها فهو مال الله يوتيه من يشا وللبخاري
قال عليه السلام لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت قال علي رضي
الله عنه اهدى كسرى لرسول الله صلى الله عليه

فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدت
له الملوك فقبل منها وصح الترمذي عن عياض
بن حمار انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هديه او ناقه فقال اسلمت قال لا فاني
نهيت عن زبد المشركين وللبخاري قالت عايشه
كان يقبل الهديه ويثيب عليها ولابي داود
اعدلوا بين ابنايكم اعدلوا بين ابنايكم اعدلوا
بين ابنايكم ولابن ماجة ان رجلا قال يرسول الله
اني لي مالا وولدا وان ابي يريد ان يجتاح مالي فقال
انت ومالك لابيك وللشيخين قال العمرى ميراث
لاهلها او قال جايزه وللنسايي الرقبي جايزة ولهما
اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره
فله نصف اجره ولابي داود المراه تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل
لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه
ولمسلم عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصدق من
مال مولاي بشي قال نعم والاجر بينكما وله
اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثه اشيا
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له وللشيخين جا رجل فقال يرسول الله
اي الصدقة افضل واعظم اجرا قال اما
وابيك لتنبان ان تصدق وانت شحيح صحيح
تخشى الفقر وتامل البقى حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
ولهما عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا

من الثلث الي الربع فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الثلث والثلث كثير وللدارقطني ان الله
تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة
في حسناتكم ليجعلها لكم زيادة في اعمالكم وله لا وصية
لوارث الا ان يجيز الورثه ولاحمد عن سعد الاطول
ان اخاه مات وترك ثلثمائة درهم وترك عيالا
فاردت ان انفقها على عياله فقال عليه السلام
ان اخاك محتبس بدينه فاقض عنه فقال
يا رسول الله قد اديت عنه الا دينارين ادعتهما
امراة وليس لها بينة قال فاعطها فانها محقه

باب الفرايض ذكر احمد بن حنبل رضي الله
عنه في روايه عبد الله قال عليه السلام تعلموا
القران وعلموه الناس وتعلموا الفرايض وعلموها

الناس فاني

فاني امري مقبوض والعلم مرفوع ويوشك ان تختلف
اثنان في الفريضة والمسلة فلا يجد احدا يخبرهما
ولابي داود قال جابر جات امراة سعد الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابنتيها فقالت يا رسول
الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك في احد
شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا
ولا ينكحان الا بمال فقال يقضي الله في ذلك
فنزلت ايه الميراث فارسل الى عمهما فقال اعطي
ابنتي سعد الثلثين وامهما الثمن وما بقي
فهولك وللترمذي قال عليه السلام انكم تقرون
هذه الايه من بعد وصية يوصي بها او دين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات

الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
والبخاري سيل ابو موسي عن ابنة وابنة ابن واخت
فقال للابنة النصف وللاخت النصف واتي ابن
مسعود فسئل يعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسي فقال لقد ضللت اذاً وما انا من
المهتدين اقضي فيها بما قضا رسول الله صلي الله
عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي للاخت ولابي داود ان النبي صلي
الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن
دونها ام ولعبد الله بن احمد في مسنده قضي
للجدتين من الميراث بالسدس بينهما وله
ولابي داود من ترك مالاً فلورثته وانا وارث
من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث

من لا وارث له يعقل عنه ويرثه ولهما ان رجلا
مات علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يترك
وارثا الا عبداً هو اعتقه فاعطاه ميراثه ولهما
عن قبيصة عن تميم الداري سالت النبي صلي الله
عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم علي يدي
رجل من المسلمين قال هو اولي الناس بمحياه ومماته
وللدارقطني انه عليه السلام اخا بين اصحابه فكانوا
يتوارثون بذلك حتي نزلت واولو الارحام بعضهم اولي
ببعض في كتاب الله فتوارثوا بالنسب وللترمذي
انه عليه السلام قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد الزنا لا يرث ولا يورث ولابي داود انه عليه
السلام جعل ميراث ابن الملاعنة لامه ولورثتها
من بعدها وله اذا استهل المولود ورث ولاحمد

عن سلمى بنت حمزه ان مولاها مات وترك ابنته فورث
النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف
وكان ابن سلمى وللشيخين نهي عليه السلام عن بيع
الولا وهبته وللنساي مال المكاتب يعتق بقدر
ما ادي ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه ويورث
بقدر ما عتق وللشيخين لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم ولابي داود لا يتوارث اهل ملتين شتي والدارقطني
لا يرث المسلم النصراني الا ان يكون عبده او امته
ولابي داود لا يرث القاتل شيا وللشيخين لا يرث ما تركنا
صدقه **كتاب النكاح** البخاري عن سعد بن ابي
وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ولابي داود
جا رجل فقال يا رسول الله اني اصبت امراة ذات

حسب وجمال وانها لا تلد أفأتزوجها قال لا ثم
اتاه الثانيه فنهاه ثم اتاه الثالثه فنهاه فقال
تزوجوا الولود فاني مكاثر بكم الامم ولمسلم
ان المراة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك
بذات الدين تربت يداك ولاحمد اذا خطب
احدكم امراة فلا جناح عليه ان ينظر منها اذا كان
انما ينظر اليها لخطبة وان كانت لا تعلم وله
لا يخلون رجل بامراة لا تحل له فان ثالثهما الشيطان
الا محرم ولابي داود لا تتبع النظرة النظرة فانما
لك الاولي وليست لك الاخرة وللشيخين عن
عايشه قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني بردايه وانا انظر الي الحبشة يلعبون في
المسجد حتي اكون انا الذي اسامه فاقدروا

قد رالجاربنة الحكم يثه النبي الحر بصيه علي الله هو ولابي داود

قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها

باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما

استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من

لا ولي له ولمسلم الثيب احق بنفسها من وليها

والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وللنسائي

عن ام سلمة انها لما بعث النبي صلي الله عليه وسلم يخطبها

قالت ليس احد من اوليائي شاهد فقال ليس احد

من اوليائك شاهد ولا غايب يكره ذلك فقالت

لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم

فزوجه وللبخاري قال معقل بن يسار كانت لي اخت

تخطب الي فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه ثم طلقها

طلاقا له رجعة ثم تركها حتي انقضت عدتها

فلما خطبت الي اتاني يخطبها فقلت لا والله لا انكحك

ابدا قال ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النسا فبلغن

اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم

بالمعروف ولاحمد في رواية ابنه عبد الله لا نكاح الا بولي

وشاهدي عدل والترمذي قال عليه السلام اذا

اتاكم ممن ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوا تكن

فتنة في الارض وفساد كبير قالوا يا رسول الله وان كان

فيه قال اذا جاكم ممن ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلث

مرات وله قال ابن عباس انما كانت المتعة

في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها

معرفة فيتزوج المراه بقدر ما يري انه يقيم فتحفظ

له متاعه وتصلح له شانه حتي نزلت هذه الايه الا علي

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل

فلما خ

فرج سواهما حرام ولاحمد نهي عن المتعة وعن لحوم الحمر الا
نسية وللترمذي لعن رسول الله صلى الله عليه
المحلل والمحلل له ولمسلم نهي عن الشغار والشغار ان يقول
الرجل زوجني ابنتك وازوجك ابنتي او زوجني
اختك وازوجك اختي ولابي داود ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر ولاحمد قالت عايشة ان
بريرة كانت تحت عبد فلما اعتقها قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اختاري فان شيت ان تمكثي
تحت هذا العبد وان شيت ان تفارقيه ولمسلم
عنها خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
زوجها عبدا ولابي داود قالت عايشة كان زوج بريرة
حرا فلما عتقت خيرها النبي صلى الله عليه وسلم
فاختارت نفسها وللبخاري اعتق صفية وتزوجها

وجعل

وجعل عتقها صداقها ولابي داود انه عليه السلام رد
ابنته زينب على ابي العاص وكان اسلامها قبل اسلامه
لست سنين على النكاح الاول ولم يحدث شهادة ولا
صداقا وللترمذي انه عليه السلام حرم وطي السبايا
حتى يضعن ما في بطونهن **باب الصداق** احمد ان اعظم
الصداق بركة ايسره مونة ولمسلم قالت عايشة
كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونشا
وللنسائي قال ابو هريرة كان صداقنا اذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر اواق ولاحمد
في حديث وكان مهر نسايه اربع مائة ولسعيد
في سننه قال النعمان الازدي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم امراة على سورة من القران ولابي داود
انه عليه السلام اولم على صفية بتمر وسويق وللشيخين

اذا دعي احدكم الي الوليمة فاليأتها وح الترمذي
من انتهب فليس منا وله اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يقضي الرجل
الي اهله فاستحيوهم واكرموهم ولابي داود عن ابي
سعيد قال قالت اليهود العزل الموءودة الصغري
فقال عليه السلام كذبت اليهود ان الله عز وجل
لو اراد ان يخلق شيا لم يستطع احد ان يصرفه
ولابن ماجة نهي ان يعزل عن الحرة الا باذنها ولمسلم
ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل
يفضي الي المراة ثم ينشر سرها ولابي داود ملعون
من اتي المراة في دبرها وللترمذي جاء عمر الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال يرسول الله هلكت
قال وما الذي اهلكك قال حولت رحلي البارحة

فلم يرد عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
فاوحي الله الي رسول الله صلي الله عليه وسلم نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم اقبل وادبر واتقوا
الدبر والحيضة وح الترمذي خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي وله ايما امراة ماتت وزوجها
راض عنها دخلت الجنة وللشيخين اذا دعي الرجل
امراته الي فراشه فابت ان تجي فبات غضبانا عليها
لعنتها الملائكة حتي تصبح ولاحمد لا يصلح لبشر ان يسجد
لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد
لزوجها من عظم حقه عليها والذي نفسي بيده لو كان
من قدمه الي فوق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد
ثم استقبلته تلحسه ما ادت حقه وللبخاري لا تحل
لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن

في بيته الا باذنه والدارقطني قال انس سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول للبكر سبعة ايام وللثيب
ثلثة ايام ثم يعود الي نسايه

كتاب الطلاق

ابو داود انه عليه السلام طلق حفصة ثم راجعها
والدارقطني قال ابن عباس الطلاق علي اربعة
اوجه وجهان حلال ووجهان حرام فاما اللذان
هما حلال فان يطلق الرجل امراته طاهرا من غير
جماع او يطلقها عند الجماع لا يدري اشتمل الرحم
علي ولد ام لا وله عنه انه سيل عن رجل طلق امراته
عدد النجوم قال اخطا السنة وحرمت عليه
امراته ولابي داود ثلث جدهن جد وهزلهن جد
النكاح والطلاق والرجعة وله لا طلاق ولا عتاق
في اغلاق وله ان ابا حسن مولي بني نوفل استفتي

[illegible]

ابن عباس

ابن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها بطلقتين
ثم اعتقها هل يصح له ان يخطبها قال نعم قضي بذلك رسول
الله صلي الله عليه وسلم وله ايما امراة سالت زوجها
الطلاق في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة وله
ابغض الحلال الي الله الطلاق والترمذي لا نذر لابن
ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق
له فيما لا يملك وللشيخين قالت عايشة خيرنا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدنا شيا والبخاري
ان ابنة الجون لما دخلت علي النبي صلي الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد
عذت بعظيم الحقي باهلك وله ان الله تجاوز لامتي
عما حدثت به انفسها ما لم يعمل به او يتكلم به وصحح الترمذي
عن الربيع بنت معوذ انها اختلعت علي عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فامرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم او امرت ان تعتد بحيضة وللدارقطني
باسناد صحيح ان ثابت بن قيس كان عنده بنت عبد
الله بن سلول وكان اصدقها حديقة فقال عليه
السلام أتردين عليه حديقته التي اعطاك
قالت نعم وزيادة فقال اما الزيادة فلا ولكن
حديقته قالت نعم فاخذها له وخلا سبيلها
فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال قد قبلت قضا
رسول الله صلى الله وسلم ولابي داود عن ابن عباس
في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته
فهو احق برجعتها وان طلقها ثلثا فنسخ ذلك بالطلاق
مرتان وللنسائي سئل عليه السلام عن الرجل

يطلق امراته ثلثا فيتزوجها الاخر فيغلق الباب
ويرخي الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها هل تحل
للاول قال لا تحل للاول حتى يجامعها الاخر وللترمذي
قالت عايشة آلى عليه السلام من نسايه وحرم فجعل
الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة وله قال سهيل
عن ابيه سالت اثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عن رجل يولي قال ليس عليه شي حتى يمضي عليه
اربعة اشهر فيوقف فان فاء والا طلق وصحح الترمذي
عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر
من امراته فوقع عليها فقال يا رسول الله اني قد ظاهرت
امراتي فوقعت عليها اكفر قال ما حملك على ذلك
يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضو القمر قال
لا تقربها حتى تفعل ما امر الله وللشيخين عن ابن

عباس قال اذا احرم الرجل امراته فهو يمين يكفرها
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنه

باب العدة احمد انه عليه السلام خير بريره
فاختارت نفسها وامرها ان تعتد عدة الحرة
وللترمذي عن عايشه طلاق الامة طلقتان
وعدتها حيضتان وللشيخين عن ام سلمه
انه عليه السلام قال لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثه ايام الا علي زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقه ولا الحلي
ولا تختضب ولا تكتحل وله عن ابن عباس في قوله
تعالي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الي الحول غير اخراج
نسخ ذلك باية الميراث بما فرض الله لها من الربع

والثمن ونسخ

بان جعل اجلها

والثمن ونسخ الحول غير اخراج ~~نسخ ذلك~~ اربعة
اشهر وعشرا ولمسلم قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي
ثلاثا ولم يجعل لي رسول الله عليه وسلم سكنى ولا نفقه
وله طلقني زوجي ثلاثا فاذن لي ان اعتد في اهلي وللنسائي
انما النفقه والسكنى اذا كان لزوجها عليها الرجعة ولابي داود
قال عليه السلام في سبي اوطاس لا توطا حامل
حتى توضع ولا غير حامل حتى تستبرا بحيضه وحكي
البخاري عن ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا
اوبيعت او اعتقت فليستبرئها بحيضة ولا تستبرا
العذرا ولاحمد عن رويفع بن ثابت قال عليه
السلام لا يحل لاحد ان يسقي ماءه زرع غيره ولا يقع
على امة حتى تحيض او يتبين حملها وللدارقطني
عن عايشه في الحامل ترى الدم فقالت الحامل لا تحيض

وتغتسل وتصلي ولابي حفص ابن شاهين عن ابن عباس
قال ان الله رفع الحيض عن الحبلى وجعل الدم رزقا
للولد **كتاب اللعان** للدارقطني قال علي مضت
السنة ان لا يجتمع المتلاعنان ابدا وللنسائي ان اول
لعان كان في الاسلام ان هلال بن اميه قذف
شريكا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اربعة شهدا والا
حد في ظهرك يردد عليه مرارا فقال له
هلال والله يا رسول الله ان الله ليعلم اني لصادق
ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الحد فبينما هم
كذلك اذ نزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم
الايه ولاحمد انه عليه السلام لاعن عن الحمل ولابي داود
لاعن بين هلال وامراته وفرق بينهما وقضى ان لا

يدعى ولدها لاب ولا يرمى ولدها ومن رماها
او رمى ولدها فعليه الحد قال عكرمة وكان بعد
ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب وللبخاري الولد
لصاحب الفراش وللعاهر الحجر **كتاب الرضاع** مسلم
لا يحرم الاملاجة والاملاجتان وللنسائي لا يحرم
من الرضاعة المصة والمصتان ولمسلم قالت عايشة
كان فيما نزل من القران عشر رضعات معلومات
يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القران قالت
ام سلمه لعايشة انه يدخل عليك الغلام الايفع
الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عايشة ما لك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وقالت
ان امرة ابي حذيفه قالت يا رسول الله ان سالما يدخل

علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه
شي فقال عليه السلام ارضعيه حتى يدخل عليك
ولابي داود الطيالسي لا رضاع بعد فصال ولا يتم
بعد احتلام وللدارقطني لا رضاع الا ما كان في الحولين
ولاحمد ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
ولمسلم عن جابر انه عليه السلام قال لرجل ابدا
بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك
فان فضل شي عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شي فهكذا او هكذا ولابي داود
قال معاويه القشيري اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقلت ما تقول في نسائنا قال اطعموهن
مما تاكلون واكسوهن مما تكسون ولا تضربوهن
ولا تقبحوهن ولاحمد قال خير الصدقه ما كان

عن ظهر

عن ظهر غني واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول فقيل من اعول يا رسول الله قال امرأتك
فمن تعول تقول اطعمني او فارقني جاريتك تقول
اطعمني واستعملني وولدك يقول الى من تتركني
وللشيخين قال رجل يا رسول الله من احق مني
بحسن الصحبه قال امك قال ثم من قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وللشيخين ايضا
عن البراء بن عازب ان ابنة حمزة اختصم فيها
علي وجعفر وزيد فقال علي انا احق بها ابنة عمي
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها عليه السلام لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام ولابي داود ان امراة قالت
يا رسول الله ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له

حوريٌّ وثديي له سقا وان اباه طلقني وزعم انه
ينزعه مني فقال انت احق به ما لم تنكحي **وصحح الترمذي**
انه عليه السلام خير غلاما بين امه وابيه **كتاب**
القصاص النسايي لا يحل قتل مسلم الا في احدى ثلث
خصال زان محصن فيرجم ورجل يقتل مسلما متعمدا
ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله عز وجل
ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض
ولابي داود عن ابي شريح الخزاعي سمعت
النبي صلعم يقول من اصيب بدم او خبل
والخبل الجراح فهو بالخيار بين احدى ثلث اما
ان يقتص واما ان ياخذ العقل او يعفوا فان اراد
رابعة فخذوا على يديه وله قال عليه
السلام المؤمنون تتكافا دماهم وهم يد على من

من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن
بكافر ولا ذو عهد في عهده **وللنسايي** عن انس كان
عليه السلام يحض في خطبته على الصدقة وينهى
عن المثلة **ولمسلم** من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
فقد حل لهم ان يفقؤوا عينه وله ما عفى رجل عن
مظلمة الا زاده الله بها عزا **ولاحمد** قال ثلث
والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص
مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفوا عبد عن
مظلمة يبتغي بها وجه الله الا زاده الله بها عزا
يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسلة الا فتح الله
عليه باب فقر **وللنسايي** عن عمرو ابن شعيب عن جده ان
ابن محيصة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر
فقال عليه السلام اقم شاهدين على من قتله ادفعه

اليكم برمته فقال يرسول الله ومن اين اصيب لي
شاهد وانما اصبح قتيلا علي ابوابهم قال فتحلف
خمسين قسامة فقال يرسول الله وكيف احلف
علي ما لم اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستحلف منهم خمسين قسمة فقال يرسول الله
كيف نستحلفهم وهم اليهود فقسم رسول الله ديته
عليهم واعانهم بنصفها **وللدارقطني** البينه علي المدعي
واليمين علي من انكر وللنسائي عن ابي بكر محمد بن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه عليه السلام
كتب الي اهل اليمن كتابا وكان في كتابه من اغتبط
مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضي اوليا
المقتول وان في النفس الديه مائة من الابل وفي
الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية

وفي الشفتين

وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل
الواحده نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة
ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل
اصبع من الاصابع اليد والرجل عشرة من الابل
وفي السن خمسة من الابل وفي الموضحة خمس من الابل
وان الرجل يقتل بالمراة وعلي اهل الذهب الف دينار
ولمسلم قال عقيل الكافر نصف دية المسلم وللنسائي
قضي ان عقل اهل الكتابين نصف عقل المسلمين
وهم اليهود والنصاري وله عقل المراة مثل عقل
الرجل حتي يبلغ الثلث من ديتها **ولمسلم** عن المغيرة
ان امراة ضربت ضرتها بعود فسطاط فقتلتها
وهي حبلي فقضي فيها علي عصبة القاتلة بالدية

وفي الجنين غرة وذكر الحديث كتاب الحدود
البخاري انه عليه السلام قضي فيمن زنا ولم يحصن
بنفي عام واقامة الحد عليه وله عن الشعبي ان عليا
رضي الله عنه حين رجم المراة ضربها يوم الخميس ورجمها
يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ولمسلم خذوا
عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم ولاحمد رجم مالك ولم يذكر جلدا وله
ان ماعزا جا فاقر عند النبي الله عليه السلام
ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
لكم مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو
خير من ان يخطي في العقوبة ولابي داود من وجدتموه

ماعز بن

من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به ولاحمد من وقع علي بهيمة فاقتلوه
واقتلوا البهيمة وللترمذي من اتي بهيمة فلا حد
عليه وذكر انه صح ولابي داود انه عليه السلام
قال في الرجل ياتي جارية امراته قال ان كانت
احلتها له جلد مائة وان لم تكن احلتها له رجمه
ولمالك في الموطا عن عبد الله بن عباس قال امرني
عمر بن الخطاب في فتية من قريش فجلدنا ولائد من
ولائد الامارة خمسين خمسين في الزنا باب حد
السرقة النسائي قالت عايشة لا يقطع يد السارق
فيما دون المجن قيل لعايشة ما ثمن المجن قالت
ربع دينار واخرج النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عشرة دراهم ولابي داود اول

ما قطع عليه السلام في مجن قيمته عشرة دراهم
وله لا قطع في ثمر ولا كثر وصحح الترمذي ليس
على خاين ولا منتهب ولا مختلس قطع وله عن ابن عمر
قال كانت مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **باب حد الخمر**
مسلم انه عليه السلام ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وله لا يجلد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله ولابي داود
انه عليه السلام حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه
وروى الشافعي في مسنده عن ابن عباس في قطاع
الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا المحاربين
وصلبوا واذا قتلوا ولم ياخذوا المال قتلوا
ولم يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا

قطعت

قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف واذا اخافوا
السبيل ولم ياخذوا المال نفوا من الارض
وللترمذي حد الساحر ضربه بالسيف
ولاحمد من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
وله قضى الله ورسوله ان من رجع عن دينه فاقتلوه
وله قال كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب
عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا
واما كفورا **كتاب الايمان والنذر** الترمذي من حلف
فقال ان شاء الله لم يحنث ولمسلم يمينك على ما يصدقك
به صاحبك وللبخاري عن ابن عمر قال اكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
وللنسائي لا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم

صاد فتين ولاحمد عن عايشه ان امراة اهدت
اليها تمرا في طبق فاكلت بعضه وبقي بعضه فقال
اقسمت عليك الا اكلت بقيته فقال عليه السلام ابريها
فان الاثم على المحنث ولابي داود ليس منا من حلف بالامانه
باب النذر ابو داود لا نذر ولا يمين فيما
لا يملك ولا في معصية رحم والبخاري من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه وله
نهي عن النذر وقال انه لا يرد شيا وانما يستخرج به
من البخيل وفي روايه ان النذر لا ياتي بخير معناه
انما ياتي بالخير الا الله عز وجل وان النذر لا يجلب
ذلك ولابي داود لا نذر فيما ابتغي به وجه الله تعالى
ولابن ماجه نذرت نذرا في الجاهليه فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلمت فامرني

ان اوفي بنذر

ان اوفي بنذري وفي رواية ابن سعيد بن عبادة
استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي
ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال اقضه عنها
باب القضا ابو داود من جعل قاضيا بين
الناس فقد ذبح بغير سكين ولاحمد ما من امير عشرة
الا يجي به يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى
يطلقه الحق او يوبقه ومن تعلم القران ثم نسيه
لقي الله وهو اجذم والترمذي ان الله مع القاضي
ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان
وله لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم ولابي داود
من اعان على خصومة بظلم فقد با بغضب
من الله وله قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم

ولمسلم انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد
ولاحمد في روايته انما كان ذلك في الاموال
وللشيخين خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران ولا ادري اذكر ان
من بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم ان بعدهم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن وللبخاري سئل عليه السلام عن
الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور
او قال شهادة الزور ولابي داود عن ابي موسى
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث كل منهما بشاهدين فقسمه

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وللشيخين
عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت اذا يحلف ولا يبالي
فقال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم
هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ولهما
انه عليه السلام قضى باليمين على المدعي ولمسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم والبينة على المدعي وللبيهقي لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم
لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب
الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان

شيئاً يسيراً قال وان كان قضيباً من اراك ولابن ماجة
من حلف بالله فليصدق ومن حلف بالله فليرض ومن لم
يرض فليس من الله في شي **كتاب الاطعمة** الترمذي
سئل عليه السلام عن السمن والجبن والفرا فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
وما سكت عنه فهو مما عفي عنه وصح الترمذي
اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل
ونهانا عن لحوم الحمر وصح ايضا حرم يوم خيبر
كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسي
وللبخاري نهي عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي
مخلب من الطير وللترمذي عن جابر انه عليه السلام حرم
يعني يوم خيبر لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال وكل
كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

وله نهي عن اكل الهر واكل ثمنها ولابي داود عن نميلة
الفزاري عن ابيه قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل
القنفذ فتلى هذه الاية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
الى اخر الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث
والبخاري سئل عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه
ولابي داود عن ابي عامر قلت لجابر اصيد هي قال
نعم قلت اكلها قال نعم قلت أقاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم وله نهي عن الجلالة والبانها
ولمسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا **باب الصيد**
مسلم عن ابن عمر انه عليه السلام امر بقتل الكلاب
الا كلب صيد او كلب ماشية وصح الترمذي
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها

فاقتلوا منها الأسود البهيم ولابي داود قال عليه
السلام ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت
الله عليه فكل مما امسكت عليك قلت وان قتل
قال وان قتل ولم ياكل منه شيئاً فانما امسكه عليك
وله قال عليه السلام في صيد الكلب اذا ارسلت
كلبك وذكرت اسم الله فكل وان اكل منه فكل ما ردت
يدك ولاحمد اذا ارسلت الكلب فاكل من الصيد فلا
تاكل فانما امسكه على نفسه واذا ارسلته وقتل
ولم ياكل فانما امسكه على صاحبه وله عن عدي قال
قلت يرسول الله انا قوم نرمي فما يحل لنا قال يحل
لكم ما ذكرتم اسم الله عليه وخزقتم فكلوا منه
وله اذا رميت فسميت وخزقت فكل وان لم تخزق
فلا تاكل ولا تاكل من المعراض الا ما ذكيت ولا تاكل

من البندقة

من البندقة الا ما ذكيت ولابن ماجه قال في الجنين
ذكاته ذكاة امه ولابي داود ما قطع من البهيمة
وهي حية فهو ميتة وللدارقطني احل لكم ميتتان
ودمان السمك والجراد والكبد والطحال وله
ان الله ذبح ما في البحر لبني ادم وللبخاري سئل
عليه السلام عن فارة وقعت في سمن فماتت فقال
القوها وما حولها وكلوا سمنكم ولابي داود
اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي
اوله فليقل بسم الله على اوله واخره ولمسلم لا ياكل
احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بشماله وفي رواية راى رجلا ياكل بشماله
فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال فما رفعها بعدها
ابدا وصح الترمذي البركة تنزل في وسط الطعام

فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه وله من بات
وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه
ولابن ماجة من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب الاضحية** ابن ماجه من وجد سعة
لم يضح فلا يقربن مصلانا **وللدارقطني** ما انفقت الورق
على شي افضل من نحيرة في يوم عيد ولمسلم اذا رايتم
هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك
عن شعره واظفاره وله لا تذبحوا الا مسنة الا ان
يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان **وللترمذي**
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضان وصح
نهى ان يضحي باعضب القرن والاذن وصح ايضا

اربع لا تجوز في الاضاحي العوراء البين عورها
والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها
والكسيرة التي لا تنقي وله عن علي رضي الله عنه
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي مقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء
وخرقاء وصح كان الرجل في عهد رسول الله عليه
وسلم يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون
ويطعمون ثم تباهى الناس وصار كما ترى **كتاب
الاشربة** البخاري من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة ولابي داود الطيالسي
عن ابن عمر قال نزلت في الخمر ثلث ايات فاول
شي نزل يسلونك عن الخمر والميسر الاية فقيل
حرمت الخمر يا رسول الله ننتفع بها كما قال الله

فسكت عنهم ثم نزلت هذه الايه لاتقربوا الصلاه
وانتم سكاري فقيل حرمت الخمر بعينها قالوا يا رسول
الله انا لانشربها قرب الصلاه فسكت عنهم ثم نزلت
يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه الايه
فقال عليه السلام حرمت الخمر **ولمسلم** الخمر من هاتين
الشجرتين العنبة والنخلة **ولابي داود** من الحنطة خمر
ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن التمر خمر ومن
العسل خمر وله كل مسكر خمر وكل خمر حرام **ولاحمد**
ما اسكر كثيره فقليله حرام ولمسلم نهي عليه السلام
عن الحنتمة وعن الجرة ونهي عن الدبا وهي القرعه
وعن النقير وهي اصل النخل ينقر نقرا اوينسج نسجا ونهي
عن المزفت وهو المقير وامران ننبذ في الاسقية

وله كنت

وله كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم
فاشربوا في كل وعا غيران لا تشربوا مسكرا **وللبخاري**
نهي عن نبيذ التمر والزبيب جميعا ونهي عن نبيذ
الرطب والبسر جميعا **ولمسلم** سيل عليه السلام عن
الخمر تتخذ خلا فقال لا وله قالت عايشه كنا ننبذ
لرسول الله صلى الله وسلم في سقا يوكا اعلاه وله
عنها ننبذه غدوة فيشربه عشا وننبذه عشا
فيشربه غدوه **وللنساي** عن ابي موسي انه كان
يشرب من الطلا ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه وللشيخين
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء **ولمسلم**
نهي عن الشرب قايما وله من شرب قايما
فليتقيا وله شرب عليه السلام قايما
من زمزم وصحح **الترمذي** قال عليه السلام ساقي

القوم اخرهم شربا **وللشيخين** انه عليه السلام اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولاي فقال الغلام والله يرسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فناوله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده **ولمسلم** عن جابر انه عليه السلام
قال لكل دا دوا فاذا اصيب دوا الدا بري باذن الله
تعالي وله قال يدخل الجنه من امتي سبعون الفا بغير
حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلي ربهم يتوكلون وله عن سويد الجعفي ساله عليه
السلام عن الخمر فنهاه عنها فقال انما اصنعها للدوا فقال
انه ليس بدوا ولكنه دا **ولابي داود** ان الله انزل
الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فتداووا ولا تتداووا
بحرام وللترمذي انه عليه السلام كوي اسعد بن

زرارة

زرارة من الشوكه وصحح **الترمذي** قال من اكتوي واسترقي
فقد بري من التوكل **ولابي داود** من احتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدي وعشرين كان شفا من كل دا
ولاحمد قال عليه السلام من احتجم يوم السبت او يوم الاربعا
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقال عليه السلام
الحجامه يوم الثلثا لسبع عشرة من الشهر دوا لدا السنه
ورواه حرب اسمعيل الكرماني صاحب احمد **وللشيخين**
قالت عايشه كان عليه السلام يامرني ان استرقي من العين ولمسلم
العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا

كتاب اللباس

الترمذي قال احل الذهب والحرير
للاناث من امتي وحرم علي ذكورها نهي ان نشرب في انيه الذهب والفضه
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليها **ولمسلم**
نهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثه او اربعه ولابي داود

رجلا ابتجاري على بغلة بيضا وعليه عمامة خز
سودا فقال كسانيها ﷺ

عبد الله بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
عن ابن عباس انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت
من قز وقال ابن عباس اما السدى والعلم فلا نرى به باسا ولمسلم عن
علي رضي الله عنه نهاني عليه السلام عن التختم بالذهب وعن
لبس القسي وعن القراة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر
وللنسائي البسوا ثياب البيض فانها اطهر واطيب
وكفنوا فيها موتاكم ولمسلم عن انس قال كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة ولابن ماجة كان يلبس
قميصا قصير الكمين والطول ولاحمد تسرولوا واتزروا
وخالفوا اهل الكتاب وللترمذي كان اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه ولمسلم قال الذين يصنعون هذه الصور
يعذبون يوم القيمه يقال لهم احيوا ما خلقتم

كتاب الجهاد

البخاري من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار وللشيخين رباط يوم في سبيل الله خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد او الغدوة خير
من الدنيا وما عليها ولاحمد ما قاتل قوما صلى الله عليه وسلم
الا دعاهم ولابي داود عن انس انه عليه السلام قال انطلقوا
الى بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين
والشيخان اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن
يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المومنات ولمسلم قالت
ام كلثوم بنت عقبة لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص في شي من الكذب مما يقول الناس الا في الحرب

وللشيخين الحرب خدعة ولهما نهى عليه السلام
عن قتل النساء والصبيان ثم

والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراه
زوجها **ولابي داود** من قتل قتيلا له سلبه فقتل ابو طلحة عشرين
قتيلا واخذ اسلابهم وله للرجل ولفرسه ثلثه اسهم سهم له وسهمان
لفرسه **ولاحمد** انه عليه السلام اعطي الزبير سهما وامه سهما
ولفرسه سهمين ولمسلم ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها
فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم **وللبخاري** عن عمر انه لم ياخذ الجزية
من المجوس حتي شهد عبد الرحمن بن عوف انه عليه السلام اخذها
من مجوس هجر وله عن المغيره بن شعبة انه قال لعامل
كسري امرنا نبينا صلي الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده وتودوا الجزيه **ولاحمد** اخرجوا يهود اهل الحجاز
واهل نجران من جزيرة العرب وللشيخين لا تبدوا اليهود
والنصاري بالسلام واذا لقيتموهن في طريق فاضطروهم

الي اضيقها

الي اضيقها ولهما اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
ولابي داود لا سبق الا في خف او نصل او حافر وله قالت
عايشه سابقني النبي صلي الله عليه وسلم فسبقته فلبثنا حتي اذا رهقني
اللحم سابقني فسبقني فقال هذه بتلك وله راي عليه
السلام رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ○

كتاب العتق

روي الشيخان قال من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتي فرجه
بفرجه وحسن الترمذي من اعتق نفسا مسلمة كانت فديته
من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
ولابن ماجه عن سفينه بن ابي عبد الرحمن قال اعتقني ام سلمه
وشرطت علي ان اخدم النبي صلي الله عليه وسلم ما عاش ولابي داود
من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولاحمد فهو عتيق **والبخاري**
من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا في عبد وكان له

من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق والمسلم
من اعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له
مال يبلغ ثمن العبد وله عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له
عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الملك بكذا وكذا
والبخاري في تاريخه عن محمد بن قيس الاحنف عن ابيه
عن جده انه اعتق غلاما عن دبر وكاتبه فادى بعضا وبقي
بعض ومات مولاه فاتوا ابن مسعود فقال ما اخذ فهو له
وما بقي فلا شيء لكم وفي الترمذي وقال حسن صحيح غريب
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ
مسلم اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار كل عضو منه
بعضو منه وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه
له من النار كل عضوين منهما بعضو منه وايما امراة مسلمة

اعتقت

اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار كل
عضو منها بعضو منها ؞ اخر الكلام

بلغ مقابلة حسب الطاقة

؞ وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه ومطهر حقه واصدق ؞
؞ الناس في دعوه ونطقه واحلمهم في خلقه وخلقه ؞
؞ ووافق الفراغ منه على يد اضعف خلق ؞
؞ الله تعالى واحوجهم اليه محمد شاه [illegible] ؞
؞ عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين امين ؞
؞ يوم [illegible] ربيع الاول ؞
؞ سنة اربع ؞
؞ وتسعين ؞
؞ وتسعمائة ؞
ه
؞ فحسبنا الله ونعم الوكيل ؞

كتاب السبعيات في مواعظ البريات

للشيخ الامام العالم العلامة

الاوحد ابو نصر محمد بن

عبد الرحمن الهمذاني

عفا الله

عنه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الملك الجبار، العزيز الغفار المهيمن الستار، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد المختار وعلى آله وصحبه المصطفين الأخيار، قال
الشيخ الإمام الأوحد أبو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمذاني، اعلم أن الخالق
الباري جلت قدرته وعلت كلمته وتوالت آلاؤه وتتابعت نعماؤه زين
الأشيا السبعة بالأشيا السبعة، ثم زين تلك السبعة بسبعة أخرى
ليعلم العالمون أن الأعداد السبع عند مالك الضر والنفع خطرا عظيما
ومحلا جسيما، أما الأول زين الهوى بسبع سموات قوله تعالى
وبنينا فوقكم سبعا شدادا ثم زينها بسبع نجوم قوله تعالى وزيناها
للناظرين، والثاني زين الفضا بسبع أرضين قوله تعالى الله الذي
خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن ثم زينها بسبعة البحر قوله تعالى
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر، والثالث زين النار بسبع دركات الأولى
جهنم ثم السعير ثم سقر ثم جحيم ثم حطمة ثم لظى ثم هاوية وزينها بسبعة
أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم، والرابع زين القرآن بسبعة أسباع
ثم زينها بسبع آيات فاتحة الكتاب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني

والقرآن

والقرآن العظيم، والخامس زين نفس الآدميين بالأعضا السبعة اليدين
والرجلين والركبتين والوجه ثم زينها بسبع عبادات اليدين للدعا والرجلين
بالخدمة والركبتين بالقعدة والوجه بالسجدة قوله تعالى واسجد واقترب
والسادس زين عمر الآدميين بالأحوال السبعة في ابتدا حاله رضيع ثم فطيم
ثم صبي ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ ثم زين هذه الأحوال بالكلمات
السبع وهي قوله تعالى لا إله إلا الله محمد رسول الله قوله تعالى وألزمهم
كلمة التقوى السابع زين الدنيا بالأقاليم السبعة الأول
الهندستان والثاني حجاز والثالث بصرة وبادية وكوفة والرابع
عراق وشام وخراسان إلى بلخ والخامس الروم والأرمينية والسادس
بلاد ياجوج وماجوج والسابع الصين وبلاد تركستان ثم زين الأقاليم
بسبعة أيام وهي يوم السبت ويوم الأحد والاثنين والثلاث والأربعا
والخميس والجمعة ثم أكرم هذه الأيام السبعة بسبعة من الأنبياء أكرم
موسى عليه السلام بالسبت وعيسى عليه السلام بالأحد وداود عليه
السلام بالاثنين وسليمان عليه السلام بالثلثا ويعقوب عليه السلام
بالأربعا وآدم عليه السلام بالخميس ومحمد صلى الله عليه وسلم بالجمعة

رليم

واسه فلما تاملت في هذه الكلمات أحببت ان اجمع كتابًا على سبع مجالس
في معاني هذه الايام السبعة مرتبًا على اعداد الايام السبع ليكون تبصرةً
للمتمسين وتذكرة للمقتبسين وسميته كتاب السبعيات في مواعظ
البريات وسالت الله تعالى ان يوفقني لاتمامه ويمهلني الى اختتامه انه
خير مسؤول واكرم مامول وله الطول والمنه ومنه الحول والقوه

المجلس الاول في معنى يوم السبت

قال الله تعالى
واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الايه
عن مسلم بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام السبعة فقال صلى الله عليه
وسلم يوم السبت يوم مكر وخديعة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه
مكرت قريش في دار الندوة قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا الايه

بساط المجلس اعلم ان صاحب البراق وسيد يوم المثاق ورسول
الملك الخلاق سمى يوم السبت يوم المكر والخديعة وانما سماه يوم المكر
لان سبعة نفر مكروا في هذا اليوم بسبعة نفر الاول قوم نوح مكروا
بنوح قوله تعالى ومكروا مكرًا كبارًا الايه فاستحقوا الطوفان والمحنه

قوله تعالى

قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر والثاني قوم صالح مكروا
بصالح قوله تعالى ومكروا مكرًا ومكرنا مكرًا وهم لا يشعرون
فاستحقوا التدمير والهلكة قوله تعالى انا دمرناهم وقومهم اجمعين
الايه والثالث اخوة يوسف مكروا بيوسف قوله تعالى فيكيدوا
لك كيدًا فاستحقوا العتاب والملامه قوله تعالى قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف الايه والرابع قوم موسى مكروا بموسى عليه السلام قوله تعالى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا فاستحقوا البوار والمذلة قوله تعالى فانقلبوا
صاغرين والخامس قوم عيسى مكروا بعيسى عليه السلام قوله
تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين فاستحقوا الطرد والاهانة
قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الايه والسادس
صناديد قريش مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
واذ يمكر بك الذين كفروا الايه فاستحقوا العذاب والعقوبه
قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
الايه والسابع بنو اسرائيل مكروا بموسى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت

واستحقوا المسخ واللعنه قوله تعالي او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت
اما الاول مكر قوم نوح بنوح واراد اهلاكه فاهلكهم الله جميعا
لنوح الله من الارض ما جار او انزل من السما ما باردا او اظهر من بينهما طوفانا
مبدا فاهلك عدوه والجا حبيبه قال الله تعالي فانجيناه ومن معه في الفلك
المشحون الايه **الاشارة فيه** كان الله تعالي يقول عبدي اذا اردت
ان انقذك من يدي الشيطان وانجيك من الغرق في بحر العصيان فاظهر
من عينيك النظر الي العبرة ومن اذنيك استماع العلم والحكمة ومن لسانك
الاقرار بالتوحيد والشهادة ومن يديك الزكاة والسخاوة ومن رجليك
المشي الي الصلاة في الجماعة ومن ساير اعضايك انواع الطاعة والعبادة
ومن قلبك التوبة والانابة فانجيك من سجن الحسرة والندامة واكرمك
بدار الكرامه والسلامه اقرا يا سيد القرا ومكروا مكرا كبارا يقول الله تعالي
مكر قوم نوح عليه السلام واراد اخراج نوح من بينهم ومكرنا نحن فاخرجناهم
من الارض ففتحنا ابواب السما بما منهمر وقلنا يا سما امطري ويا ارض انشقي
ويا طوفان اهلك ويا كافرا هلك باهلك فاذا كان يوم القيامة يقول الله
تعالي يا اسرافيل انفخ في الصور ويا اهل القبور اخرجوا الي يوم النشور والسما

دخبه

تنفطر

تنفطر والكواكب تنتثر والشمس تكور والجبال تسير كما قال الله تعالي
اذا السما انفطرت واذا الكواكب انتثرت وقال الله تعالي اذا الشمس كورت
واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت **رجعنا الي القصه**
فلما جاء وقت الطوفان جا جبريل عليه السلام وعلمه نحت الواح السفينه
واخبر ان الله تعالي يامره ان يتخذ سفينة قال الله واصنع الفلك باعيننا
وقال نوح كيف اصنع الفلك قال انحت مايه الف واربعة وعشرين
الفا من الالواح كل لوح باسم نبي من الانبيا وقال نوح اني لا اعلم اسم جميع الانبيا
فقال الله تعالي يا نوح نحت الالواح منك واظهار اسما الانبيا مني فنحت اللوح
الاول فظهر عليه اسم ادم وظهر علي الثاني اسم شيت وعلي الثالث اسم ادريس
وعلي الرابع اسم نوح وكلما نحت لوحا من الالواح ظهر عليه اسم نبي من الانبيا
حتي ظهر في اخر لوح اسم محمد صلى الله عليه السلام فنزل جبريل عليه السلام
فقال الان تمت سفينتك لان محمدا هو خاتم الانبيا وزين الاصفيا وسراج
الاوليا ثم امر الله تعالي ان يتخذ بعد الواح السفينه دسرا لكل دسر باسم
نبي من الانبيا فكان نوح يتخذ الدسر ويضم الالواح بعضها الي بعض ويمر به
الكفار ويستسخرونه كما قال الله تعالي ويصنع الفلك وكلما مر عليه

ملأمر قومه سحروا منه الايه وفي الخبر ان نوحا ضم الواح السفينه فلما تمت
سفينته احتاج الى اربعة الواح لتتميمها فقال جبريل يا نوح يقول الله تعالى انحت
اربعة الواح كل لوح باسم صاحب من اصحاب حبيبي وصفيي وخيرتي من خلقي
محمد صلى الله عليه وسلم لان منزلة اصحابه عندي كمنزلة الانبيا ○

الاشارة فيه كان الله تعالى يقول لما اظهرت اسم حبيبي واصحابه
على الواح السفينه انجيت اهلها من الطوفان والغرق فلما اظهرت حب
المصطفى واصحابه في قلوب الموحدين ففي الاخره انجيهم من العذاب
والغرق وقيل في الخبر قيل لعبد الله بن عباس علمنا عملا ننجوا به من النار
وندخل به دار القرار فقال ابن عباس عليكم بملازمة خمسة عشر شيا خمسه
بلسانكم وخمسة منها بجوارحكم وخمسة منها بقلوبكم اما الخمسه التي باللسان
فهي خمس كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم واما الخمسة التي بجوارحكم فهي خمس صلوات واما الخمسة
التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعن بقية الصحابه اجمعين **والثاني**
مكر قوم صالح بصالح بعقر الناقه قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا

مكرا

مكرا اي جزيناهم جزا مكرهم فتغير الوان وجوههم فكان في اليوم الاول
احمر وفي الثاني اصفر وفي الثالث اسود وفي اليوم الرابع وقت صلاة
العصر من يوم السبت اهلكناهم جميعا بصيحة جبريل وتمام هذه القصة في
مجلس يوم الاربعا فلما عقروا الناقه اقبل ولد الناقه الى الجبل الذي
خرجت امه منه وصاح ثلاث صيحات فانشق الجبل ودخل فيه فلم يره احدا
بعد ذلك **الاشارة فيه** كان الله تعالى يقول اني مالك قادر وجبار
قاهر اخرج واحدا من الحجر وادخل واحدا في الحجر واهلك واحدا بالحجر
اخرجت ناقة صالح من الحجر وادخلت ولدها في الحجر واهلكت قوم لوط
بالحجر ونظيره خلقت ابليس من النار وحفظت ابراهيم في النار وعذبت
الكفار بالنار ونظيره خلقت ادم من التراب وحفظت اصحاب
الكهف في التراب واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت الخفافش
من الريح وحفظت ملك سليمان فوق الريح واهلكت قوم هود
بالريح ونظيره خلقت بني ادم من الما وحفظت موسى من الما واهلكت
فرعون وقومه في الما ورزق السمكة ودواب البحر تحت الما ويونس في الما
وهذه الاشيا المتضادات الموجودات من جنس واحد دليل

ويونس في الظلام

على ان الصانع الواحد القهار **والثالث** مكر اخوة يوسف
بيوسف قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا الخوة يوسف ارادوا ان
يفرقوا بين يعقوب ويوسف لكيلا يراه يعقوب وينساه ويحبهم
كما قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا الى قوله
تعالى يخل لكم وجه ابيكم فارادوا ان ينظر ابوهم الى وجوههم فقال
الله تعالى يا اخوة يوسف اني ابيض عين ابيكم حتى لا ينظر الى وجوهكم
واظهر المحبة والاشتياق ليوسف في قلب ابيكم حتى يشتغل في جميع
احواله بذكر يوسف ويراه في قلبه ولا ينساه ولا يلتفت اليكم نظيره
مكر ابليس بادم حتى اخرجه من الجنة فقال ابليس اخرجت ادم
من الجنة ودار القربة وجوار مولاه واسكنته في جواري حتى يراني
هو واولاده ويطيعوني ويخالفوا مولاهم قال الله تعالى لابليس انك
تقول ان بني ادم يروني في الدنيا ولا يرون مولاهم وعزتي
وجلالي اني احجب عينيهم عن رؤيتك واظهر محبتي وشوقي في قلوبهم
ويشتغلون في جميع حالاتهم بذكري وفكري وارفع الحجاب عن قلوبهم
فانظر اليهم في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة حتى يروني باسرارهم

ولا يلتفتون

ولا يلتفتون اليك بل يلعنونك **والرابع** مكر فرعون بموسى
قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا الاية قال فرعون وهامان
يا موسى انك ذهبت من عندنا وتعلمت السحر فرجعت الينا ونحن
نجمع السحرة فنتعارض معك فجمعوا السحرة ومعهم من اسباب السحر سبعون
الف وقر فالقوا بسحرهم وسحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا
بسحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة موسى فاوحى الله تعالى اليه لا تخف
انك انت الاعلى **اشارة** وكذلك المومن في حال النزع يرى ملك
الموت يقصد روحه ويرى ابليس يقصد ايمانه فيخاف ويحزن فتنزل
اليه الملائكة يبشرونه ويقولون ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون **رجعنا الى القصة** قال الله تعالى والق
ما في يمينك يا موسى ان السحرة القوا حبالهم وعصيهم ورايت منهم
السحر العظيم فالق عصاك حتى ينظر الى قدرة الرب العظيم فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين فتلقف سحر السحرة كله ثم قصدت نحو
الكفار فارغا فاها فنفر الكفار من كل جانب ومات منهم ما لا يحصى
عددهم ثم قصدت نحو سرير فرعون فلما دنا منه صاح فرعون

ونادي أغثني يا موسى فاخذ موسى عصاه فعادت على حالتها الاولى
فلما راها السحرة خروا سجدا وقالوا امنا برب العالمين رب موسى
وهارون فكشف الله تعالى عن اعينهم الحجاب حتى ابصروا في سجدتهم
الى الثرى ورفعوا رؤسهم ونظروا الى السما فابصروا الى العرش فاشتاقوا
الى الله تعالى فقال لهم فرعون امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم الايه
فقالوا لا ضير يا فرعون انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا ولكن لا تقدر
ان تقطع المعرفه والمحبه من قلوبنا **الاشاره فيه** ان السحرة كانوا مع الكفر
والجنابة واقسموا بعزة فرعون وقصدوا المعارضه مع معجزة الرسول
صلى الله عليه وسلم فلما سجدوا سجدة واحدة مع هذه الكباير بالايمان
رفع الله عنهم حجاب السموات والارض واكرمهم بالايمان وجعلهم
من اوليائه فامة محمد صلى الله عليه وسلم اذا قصدوا بيت الله
تعالى بالتوبة **والانابة** متطهرين من الجنابة والحدث ودخلوا
المسجد بالاقامة الطاعة والعبادة فسجدوا لله تعالى بالخضوع
والضراعة فكيف لا يكرمهم الكريم بالكرامة ولا يحلهم دار المقامة

نكته سمى الله تعالى عصى موسى في القران بثلاثة اسما فقال
في اية فاذا هي حية تسعى وقال في اية اخرى كانها جان ولى مدبرا وقال
في اية اخرى فاذا هي ثعبان مبين وسمى كلمة التوحيد بسبعين اسما
لان تلك العصاة معجزة لموسى وكلمة التوحيد كلمة المولى كما قال الله
تعالى وكلمة الله هي العليا فاذا اهلكت عصاه موسى سحر سبعين
الف ونفر فلان تهلك كلمة المولى كفر سبعين سنة اولى واحرى
والخامس مكر اليهود بعيسى قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين وقصته ان اليهود قالوا ان عيسى ساحر واحياؤه
الموتى وغير ذلك كله من السحر فسمع عيسى واغتم لذلك وقال الهي
انك تعلم بافترائهم فالعن عليهم فجعلهم الله تعالى القردة والخنازير فبلغ الخبر
الى ملك اليهود وخاف ان يدعوا عليه ايضا فامر بقتل عيسى فاجتمع اليهود
فجاوا الى عيسى وكان هو في البيت فادخلوا عليه واحدا منهم ليقتله فنزل
جبريل عليه السلام فصعد بعيسى الى السما من سقف البيت وحول الله تعالى
صورة الرجل الذي دخل عليه على صورة عيسى فاخذ اليهود ذلك
الرجل وقتلوه وصلبوه وظنوا انهم قتلوا عيسى وما قتلوه كما قال الله

تعالي وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبِّهَ لهم وقال في اية اُخري وما قتلوه
يقينًا بل رفعه الله اليه يقال ان اسم الرجل الذي شُبِّهَ بعيسي عليه
السلام اشيوع **الاشارة فيه** كان الله تعالي يقول رُبِّيَتْ اشيوع خمسين
سنه ليكون فِدًا لعيسي عليه السلام من القتل ورُبِّيَتْ فرعون اربعماية
سنه بالوان النعيم ليكون فِدًا لموسي من الغرق ورُبِّيَتْ كبش هابيل في الفردوس
اربعة الاف سنه ليكون فِدًا لاسمعيل من الذبح وكذلك رُبِّيَتْ اليهود
والنصاري والكفار والمشركين ثمانين سنه ليكونوا فِدًا لامة محمد المختار
من عذاب النار لما روي عنه صلي الله عليه وسلم انه اذا كان يوم القيمة
يوتي بكل رجل من المسلمين رجلًا من الكفار فيقال هذا فِدَاؤُك من النار **نكته
اخري** كان من قضا الله وقدره ان يرفع عيسي الي السما فجعل سببه
ايذا اليهود وكذلك كان في الحكمة ان يكون يوسف ملك مصر فجعل حسد
اخوته سببًا لتوصله الي ما قضي الله تعالي وقدره وكذلك اراد ان يظهر
صفة الغفورية والغفارية في امة محمد صلي الله عليه وسلم فجعل وسوسه
ابليس سببًا لعصيتهم حتي يغفر لهم ويرحمهم كما قيل لولا ثلاثه اشيا لضاعت
ثلاثة اشيا لولا المومن لضاعت جنة النعيم ولولا الكفار لضاعت نار

الجحيم ولولا العاصي لضاعة رحمة الله **والسادس** مكر قريش في دار الندوة
محمد عليه افضل الصلاة والسلام قوله تعالي واذ يمكر بك الذين كفروا الايه
وقصته ان في مكة دار يقال لها دار الندوه اذا ارادوا تدبير امر خفي
يمضون اليها فلما ارادوا المكر بالنبي صلي الله عليه وسلم اجتمع فيها خمسه
من المشركين عقبه وشيبة وابو جهل واخوه ابن البختري وعاص بن وايل
في اكثر الروايات وقال الثعلبي في تفسيره كانوا نفرا فلما دخلوا في دار
الندوة دخل فيما بينهم ابليس علي صورة شيخ علي يده عصا فقال اني شيخ
من ارض نجد رايت ~~تدبير امر خفي فارجع انت~~ فقال الدهور وبلوت الامور
واعلم مصالح التدبير وافقه التاويل والتفسير فادخلوني في دار الندوة
لعلي انبيكم بتاويله واميز صحيح القول من عليله فادخلوه فشاوروا عتبة
فقال ان الموت حق فاصبروا حتي يقضي علي محمد فتنجوا من شره فقال له ابليس
اولئك اين انت عن التدبير انت لا تصلح لرعي المواشي فلو صبرتم حتي يبعث
محمد صلي الله عليه وسلم فيظهر دينه في مشارق الارض ومغاربها فيجتمع
عنده عسكر عظيم فيحاربوكم حتي تهلكوا جميعكم فقالوا جميعًا صدق الشيخ
النجدي ثم قال شيبة اني اراي ان تحبس محمدًا فتغلقوا بوابه حتي يموت

ابو جهل انا ارى اصحابا في تدبير
امر خفي فارجع انت فنادم

فيه جابجاً عطشانا فقال ابليس اللعين هذا ليس بصواب فان بني
هاشم يجتمعون فياخذونه من ايديكم ويخلون سبيله ويقع بينكم وبين
اقربايه عداوة عظيمه فقالوا اجميعاً صدق الشيخ النجدي وقال
عاص بن وايل انشد محمداً علي بعير اوسوقه في البادية ليهلك فيها فقال
ابليس وهذا ليس بصواب لان محمداً قويم القامة صبيح الصوت فصيح اللسان
مليح البيان وربما يلقاه احد ويهدي به الي البلاد فيصدقه كل من يسمع كلامه
ويجتمع عنده جمع عظيم فيرجع اليكم بجمع كثير ويحاربكم فصاحوا اجميعاً صدق
الشيخ النجدي ثم قال ابوجهل عليه اللعنة اني اري ان نخرج من كل قبيله
شبانا فنهجم علي محمد في ليلة فنضربه جميعاً بالاسلحه حتي لا نعلم قاتله
فاذا طلب اقاربه الديه فنجمع الاموال من القبايل ونعطيهم وننجوا من شره
فقال ابليس اصبت واحسنت فرايك احسن التدبير واتفقوا علي قتل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وتفرقوا من دار الندوه فنزل جبريل عليه السلام
بهذه الايه وهي قوله تعالي واذ يمكر بك الذين كفروا الايه ثم قال يا محمد
ان الله تعالي يقول اخرج من مكة الي المدينه فان لك فيها سترا شعر
لا تجزعن فبعد العسر تيسير ۝ وكل شي له وقت وتدبير ۝

وللمقدر في احوالنا نظر ۝ وفوق تدبيرنا الله تقدير ۝ فلما امسي
رسول الله صلي الله عليه وسلم تشاور مع اصحابه فقال ايكم يوافقني وقد
امرني الله تعالي بالخروج الي المدينه فقال ابوبكر انا انا يا رسول الله ثم نظر الي
اصحابه وقال ايكم يبيت علي فراشي فانا اضمن له الجنة فقال علي انا يا رسول
الله واجعل نفسي فداك لاني اخوك ووالد سبطيك زوجتي قرة عينك
ثم انشد ورسول الله صلي الله عليه وسلم كما روي عن جابر بن عبد الله انه سمعه
يقول اني اخ المصطفي لا شك في نسب معه ربيت وسبطاهما ولدي ۝
جدي وجد رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي فند ۝
صدقته وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والنكد ۝
والحمد لله شكراً لا شريك له البار بالعبد والباقي بلا امد ۝
فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال صدقت يا علي رجعنا
الي القصة وبات علي علي فراش رسول الله صلي الله عليه وسلم
وجاء الكفار وداروا يحرسون حول دار رسول الله صلي الله عليه
وسلم يترقبون خروجه وكان ابليس معهم فسلط الله عليهم النوم
والغفلة حتي ناموا جميعاً وابليس ويقال ان ابليس لم ينم قط الا في ذلك

الليله ولا ينام بعدها ابدا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي بكر وراهم نايمين وعندهم من السيوف والاسلحة فاخذ
التراب وحثه على رووسهم وذهب وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرا سورة يس حين قصد المرور من عندهم فلم يروه
لحديركة قراة سورة يس فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
استيقظ ابليس وايقظهم وقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد ذهب
الا ترون انه حث التراب على روسكم فقاموا وطلبوه على فراشه فراوا
عليا فقالوا له اين محمدا فقال ان رب العزه ذهب به الى ما يشا من القرب
والزلفى فانه يعلم السر واخفى فلا تطلبوه في الارضين فلعله في اعلا عليين
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى الى جبريل وميكايل اني
اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فايكما يوثر صاحبه
بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله اليهما هلا كنتما مثل علي بن
ابي طالب واخيت بينه وبين محمد فنام على فراشه يفديه بنفسه ويوثره
بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا وكان جبريل عند
راسه وميكايل عند رجليه وجبريل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي

طالب

طالب يباهي الله تعالى بك على رسوله وهو متوجه الى المدينه
في شان علي قوله تعالى ومن الناس من يشتري نفسه الايه فانشد
عند مبيته على فراش حبيب الله محمد عليه الصلاه والسلام **شعر**

وقيت بنفسي خير من وطي الثرا ۝ ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر ۝
رسول اله خاف ان يمكروا به ۝ فنجاه ذي الطول الاله من المكر ۝
وبت اراعيهم وما يتهموني موطنه ۝ نفسي على القتل والاسر ۝

رجعنا الى القصة فلما لم يجدوا الرسول في منزله ساروا ثلاثه
ايام وخرجوا في طلبه وارسلوا سراقه بن مالك نحو المدينه فسار حتى
ادركهما فراه ابو بكر فقال يا رسول الله ادرك سراقه وكان هذا
سراقه من شجعان العرب فقال صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا
دنا سراقه صاح وقال يا محمد من يمنعك مني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمنعك الجبار القهار فنزل جبريل فقال يا محمد ان الله
تعالى يقول جعلت الارض لك مطيعه فامرها ما شيت فقال صلى الله
عليه وسلم يا ارض خذيه فاخذت الارض رجل جواده الى الركبه فصار
سراقه يسوق جواده فلا تحرك فقال يا محمد الامان وعزه الله

لين انجيتني لا كون لك ولا اكون عليك فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطلقته الارض ورايت في بعض التفاسير ان سراقة عاهد
سبع مرات وهو ينكث العهد وكلما نكث ساخت قوايم فرسه في الارض
فتاب في المرة الثامنة توبة صادقة واخرج سهما من الجعبة واعطى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان لي مواشي في طريقك فبلغ الرعاة
سهمي وخذ منه الراحلة والزاد وما شيت فقال محمد صلى الله عليه وسلم
يا سراقة اذ لم ترغب في دين الاسلام فاني لا ارغب في اموالك ومواشيك
فقال سراقة يا محمد اني لاعلم انه سيظهر امرك في العالم وتملك رقاب
بني ادم تعاهد معي اني اذا اتيك يوم ملكت فاكرمني فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرفا واعلم عليه واعطى سراقة وقال هذا عهدي
معك وقال سراقة يا محمد سلني حاجة فقال يا سراقة حاجتي ان ترد
عسكر قريش فرجع سراقة فجاء ابو جهل وقال يا ابا الحكم لم يذهب محمد
من هذا الطريق فرجعوا ثم قال ابو جهل يا سراقة اني اظن انك رايت
محمدا فان رايته فاخبرنا عن حاله فانشا سراقة يقول شعر انا الحكم
واللات لو كنت شاهدا لامر جوادي حين ساخت قوايمه علمت ولم يشكك

بان محمدا رسول ببرهان فلم ذا جاهنه اليك فرد الناس عنه فانني
ارى امره يوما ستبدو معالمه لعلمت بان محمدا رسول الله وصاحب
المعجزات والرابع مكر اليهود بنبي الله موسى وان الله تعالى اكرم موسى
وامر قومه ان لا يشتغلوا في يوم السبت بشغل من اشغال الدنيا
كالبيع والصيد وغير ذلك وكانت بلدة يقال لها ايله اهلها صيادين
للسمك فارسل الله تعالى اليهم داود عليه السلام وامره ان يمنع
الصيادين عن صيد السمك في يوم السبت واباح لهم ذلك في ساير الايام
فاطاع داود رسالة ربه جاء قدرته وبلغهم الرسالة فلم يقبل اليهود
فابتلاهم الله تعالى فكانت يدخل سمكة جميع الابحر في بحرهم يوم السبت
ولا يدخل في ساير الايام سمكة فوقع القحط والغلا وسلط الله عليهم الجوع
فاضطروا فلم يجدوا بدا الان يحتالوا في صيد السمك يوم السبت
فحفروا حياضا وانهارا واسالوا الما من الانهار في الحياض يوم السبت
فاذا راوا امتلا الحياض بالسمك سدوا رؤوس الانهار بالالواح وفي بعض
الروايات القوا الشباكهم يوم الجمعة بعد صلاة العصر ويخرجونها يوم الاحد
فياكلون ويبيعون فنصحهم العلما والحكما ووعظوهم فلم يسمعوا منهم

تحصنوا من بيتهم كي لا يعاقبوا معهم فاراد الله عقوبتهم فامهلهم سنتين
وارسل اليهم من ينصحهم ويعظهم فلم يتعظوا فدخل يوما من الايام كبار العلما
والحكما والزهاد في البلد فلم يروا احدا في البلدة من الادميين
ففتحوا ابواب البيوت ودخلوا فوجدوا ذكورهم واناثهم جميعهم قد مسخوا
قردة كما قال الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الاية الى خاسئين

موعظة احتالوا في صيد السمك فحول الله صورهم صور قردة
فكيف حال من احتال في تحليل الربا الذي حرمه الله وحرم الخمر ويقال
ان الذي احتال في صيد السمك كانوا سبعة انفس فقلب الله جميعهم
بتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخبر حبيبه عن قصتهم في قوله في سبعة
مواضع اوله قوله انما جعل السبت الاية الثاني قوله ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم الاية والثالث قوله او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت والرابع قوله تعالى
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت والخامس قوله واسالهم عن القرية الاية والسادس
قوله اذ ياتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا ياتيهم سبحان
من لا يشبه صنعه صنع المخلوقين ولا تدرك حقايق حكمته بصيرة المحققين
سمكة اخذتها اليهود فصاروا قردة وسمكة اخذ يونس فصار رئيس

السمك

[illegible]

السمك وابليس الذي كانت قبلته الصنم فصار مودودا ومحمودا واذا
اراد الله ان يدخل المنافق فيما يوافق يدخله واذا اراد ان يلحق المنافق
فيمن ينافق فلا راد لقضايه ولا مانع لحكمه ثم اختلفوا في معنى يوم السبت
قال بعض العلما سبت اي عظم وانما سمي عظيما يوم السبت لانه عظيم
عند اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا اي راحة لابدانكم وانما سمي يوم السبت لان اليهود كانوا
في الاستراحة فيه من اشتغال الدنيا وسيل اليهود لا تشتغلوا يوم
السبت باشتغال الدنيا وبه فقال لان الله تعالى لم يخلق يوم السبت
شيا وروي ان اليهود اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد
اخبرنا عما خلق الله تعالى في الايام السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلق الله السموات والارضين يوم الاحد والجبال يوم الاثنين والدواب يوم
الثلاثا والنور يوم الاربعا والجنة والنار يوم الخميس وادم وحوى يوم الجمعة
فقالوا السبت لو اتممت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتممها فقالوا
لما فرغ الله تعالى من خلق السموات والارض استلقا على قفاه ووضع احدى
رجليه على الاخرى واستراح وكان ذلك يوم السبت الذي اتخذناه

عبداً او اسير حالته فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم غما شديدا فانزل
الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب انما يتعب من كان يعمل بالالات والجوارح وانا الخلق الاشيا كلها
بقولي كن فيكون • فظن اليهود ان السبت طهر يوم الراحه فصار طهر
يوم المحنه وظنوا انه يوم الفرج فصار طهر يوم الفرح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها امر الله كما خالف اليهود
والنصارى **نكته** ان اليهود لما خالفوا في يومهم مسخهم الله وغير
صورهم والمومنون اذا اطاعوا الله واذوا ما وجب عليهم بدل الله
سياتهم حسنات واليهود لم يمسخوا بصيد السمك بل مسخوا لتركهم
تعظيم الله تعالى وارتكابهم نهيه اه الا ترى ان ادم وحوى اكلا من شجرة
الجنة فبدت لهما سواتهما والنحل اكلن ورق اشجار الدنيا فصار في بطنه
عسلا الحكمه في ذلك ان ادم اكل بغير امر الله تعالى والنحل اكل باامره واعجب
من هذا ان الدود التي اكلت جسم ايوب صار لحمها في بطنها ابريسما
يا عجبا ان ادم ياكل السمكه فيغضب عليه ايوب ويجعله قردة ودودة
تاكل الادمي فرضي عليها الرب وجعل دودها ابريسما لانها اكلت

بامره

بامره وذلك اكلا بغير امره ودودة اطاعة الرب فاستحقت الخلعه
والمومن المخلص اذا اطاع الله كيف لا يستحق الرحمة والقربة والكرامه
يحكى عن عتبة الغلام انه كان من اهل الفسق والفجور مشهورا بالفساد
وشرب الخمر دخل يوما في مجلس الحسن البصري فسمع القارى يقرا الم
يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الايه فوعظ الشيخ في تفسير
هذه الايه وعظا بليغا حتى ابكى الناس فقام من بينهم شاب وقال يا شيخ
ايقبل الله الفاسق الفاجر مثلي فقال الشيخ نعم يقبل الله توبتك وان كان
فسقك وفجورك مثل عتبة الغلام فلما سمع هذا الكلام ارتعدت
فرايصه وصاح صيحه فغشي عليه فلما افاق دنا الى الحسن البصري فانشد له
الحسن **شعر** ايا شابا لرب العرش عاصي • اتدري ما جزا ذوي المعاصي •

• سعير للعصاة لها ثبور • فويل يوخذ بالنواصي •

• فان تصبر على النيران فاعص • والا فاترك العصيان عاصي •

• وفيما قد كسبت من الخطايا رهينا • فاجهد في ذي الخلاص

فصاح عتبه صيحه ثانيه وغشي عليه فلما افاق قال يا شيخ وهل يقبل
الرب الكريم مثلي اللييم قال له الشيخ وهل يقبل توبة العبد الجافي

الا الرب المعافي فرفع عبده رأسه ودعا ثلاث دعوات اولها قال
الاهي ارتكبت قبلت توبتي دعوت حوتني فاكرمني بالفهم والحفظ حتي
احفظ كلما سمعته من القرآن والعلم والثانيه قال الاهي اكرمني بحسن
الصوت والنغمه حتي من يسمع قرآني يزداد رقه في قلبه وان كان قاسي
والثالثه قال الاهي اكرمني من الرزق الحلال وارزقني من حيث لا احتسب
فاستجاب الله دعاه حتي زاد فهمه وحفظه وكان كل من سمع قراته رق قلبه
وتاب وكان توضع في بيته كل يوم قصعه مملوه من المرقه والثريد فلا يدرك
احد من تضع ذلك وكان علي هذه الحاله حتي فارق الدنيا لان الله تعالي
لا يضيع اجر المحسنين **المجلس الثاني** في معني يوم الاحد قال الله تعالي
قل هو الله احد وروي عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد قال يوم غرس وعماره قالوا وكيف
ذلك يا رسول الله قال لان فيه ابتدا الدنيا وعمارتها **بساط المجلس**
قال بعض العلما ان الله خلق سبعة اشيا من بين المخلوقات مستخرج من كل
واحد سبعة اولها الفلك الدوار والثاني النجم السيار والثالث النار
والرابع الارض ذات القرار والخامس البحار والسادس اعضا الادمي

والسلام

والسابع ايام الازمنه والاعصار اما الاول خلق الله السماوات
السبع في يوم الاحد قوله تعالي الذي خلق سبع سموات طباقا من اي شي خلقت
خلقها من دخان قوله ثم استوي الي السما وهي دخان اي انشا خلقها فكان
دخانا فقطر اليه فجعله سبعة اجزا فجعل جزا منها ما وجزا قطرا وجزا
حديدا وجزا فضه وجزا ذهبا وجزا لولوا وجزا ياقوته حمرا فخلق من الما
سما الدنيا ومن القطر الثانيه ومن الحديد الثالثه ومن الفضه الرابعه
ومن الذهب الخامسه ومن اللولو السادسه ومن الياقوته الحمرا
السابعه ثم فتقها فجعل بين كل واحده منها مسيره خمس مايه عام
نكته خلق من دخان واحد سبع سموات لا تشبه احدهم
الاخري واعجب من هذا انزل من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها
فاخرج من قطره المطر انواع النبات بعضه احمر وبعضه اصفر وبعضه
اخضر وبعضه اسود وبعضه حلو وبعضه مر للتفضيل في اكلها
واعجب من هذا نطفه وقعت في رحم امراه فصيرها علقه وصير العلقه
مضغه وخلق المضغه عظاما وخلق من نطفه ذكرا ومن اخرى انثي
ومن نطفه مومنا ومن اخري كافرا ومن نطفه صالحا ومن اخري طالحا

ومن نطفة موافقا ومن اخرى منافقا ومن نطفة سعيدا ومن اخرى شقيا
فتبارك الله احسن الخالقين **والثاني** خلق النجوم السيارة يوم الاحد
قوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الآية لكن جعل النجوم
على ثلاثة انواع نوع منها ثابت لا تسير ولا تافل ونوع منها تافل وتطلع
ونوع منها يدور بافلاك فسبعة انجم من هذه الانواع هي اعظم النجوم واشرفها
وهي زحل مشتري مريخ شمس زهره عطارد قمر ولكل منها فلك
من الافلاك السبعة للقمر الفلك الاول وعطارد الثاني وزهره الثالث
والشمس الرابع والمريخ الخامس والمشتري السادس وزحل السابع وقدر
الله افلاك السموات السبع بعدد النجوم السبع لكل واحد منها الف سنه
نكته وكذلك سبعة من الانبيا هم اعظم الانبيا واشرفهم شيث
وادريس وابراهيم وموسى وداود وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام
واعطا لكل منهم كتابا فاعطا لشيث خمسين صحيفة وثلاثين لادريس
وعشرين لابراهيم والتوراة لموسى والزبور لداود والانجيل لعيسى
والفرقان لمحمد صلى الله عليه وسلم وهذه الانجم السبعة متفاوتة في سيرها فالقمر
تطلع في [الفلك] الاول ويبقى في كل برج يومين ونصف فيتم كل الافلاك في شهر

وعطارد

وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج خمسة عشر يوما فيتم كل الا
فلاك في ستة اشهر والزهره يطلع في الفلك الثالث ويبقى في كل برج خمسة
وعشرين يوما ويتم كل الافلاك في عشرة اشهر والشمس تطلع في الفلك
الرابع فيبقى في كل برج شهرا فيتم كل الافلاك في سنه والمريخ تطلع في الفلك السادس
فيبقى في كل برج خمسين يوما فيتم كل الافلاك في عشرين شهرا والمشتري تطلع
في الفلك السادس فيبقى في كل برج ثلاثة عشر شهرا فيتم جميع الافلاك ثلاثة
عشر سنه وزحل تطلع في الافلاك السابع فتبقى في كل برج سنتين ونصف
سنه فيتم جميع الافلاك في ثلاثين سنه **الاشارة فيه** امة محمد صلى الله
عليه وسلم سبعة انواع الصديقون والعالمون والبدلا والشهدا
والحجاج والمطيعون والعاصون والصديقون تمرون على الصراط كالبرق
الخاطف والعالمون يمرون كالريح العاصف والبدلا يمرون كالطير في ساعة
يسيره والشهدا كالفرس الجواد يمرون في نصف يوم والحجاج يمرون في يوم
كامل والمطيعون في شهر والعاصون يضعون اقدامهم على الصراط
واوزارهم على ظهورهم فتعثرون فتقصد نار جهنم احراقهم فيرى نور الايمان
في قلوبهم فيقول جز يا مؤمن فان نورك قد اطفا لهبي **والثالث**

خلق النار يوم الاحد ولها سبعة ابواب قوله تعالى لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم وهي سبعة اطباق جهنم قوله تعالى ان جهنم لموعدهم اجمعين
وسعير قوله تعالى وسيصلون سعيرا وسقر قوله تعالى ما سلككم في سقر وجحيم
قوله تعالى وبرزت الجحيم للغاوين وحطمة قوله تعالى وما ادراك ما الحطمة
ولظى قوله تعالى كلا انها لظى وهاوية قوله تعالى فامه هاوية فينادي
في الطبق الاول ملك ويل يومئذ للمكذبين وفي الثاني ملك ينادي فويل
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي الثالث ملك ينادي ويل لكل
همزة لمزة وفي الرابع ملك ينادي فويل لهم مما كسبت ايديهم وفي الخامس ملك
ينادي فويل للذين لا يؤتون الزكاة وفي السادس ملك ينادي فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله وفي السابع ملك ينادي ويل للمطففين **نوع اخر** كان في الطبق
السابع يقول ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك في الطبق السادس يقول
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ومن كان في الطبق الخامس يقول
ربنا ابصرنا وسمعنا الاية ومن كان في الطبق الرابع ينادي ربنا اخرنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ومن كان في الطبق الثالث ينادي
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ومن كان في الطبق الثاني ينادي ربنا

غلبت علينا شقوتنا ومن كان في الطبق الاول ينادي يا حنان يا منان
نوع اخر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن سكان طبقات
النار فقال جبريل عليه السلام اما الطبق السابع فهي ماوى المنافقين والطبق
السادس ماوى من طغى وبغى وادعى الربوبية والطبق الخامس ماوى الجبارين
والظالمين والطبق الرابع ماوى المتكبرين والكافرين والطبق الثالث ماوى
اليهود والطبق الثاني ماوى النصارى وسكت جبريل عن سكان الطبق الاول
فالح عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عليه السلام سكانها عصاة
امتك فاغمي على رسول الله صلى الله وسلم فلما افاق بكا بكا شديدا ودخل
البيت واغلق عليه وخلا بمناجاة ربه حتى نزل عليه الامين جبريل وبشره
بالشفاعة في امته **والرابع** خلق الارض سبعا قوله تعالى خلق سبع سماوات
ومن الارض مثلهن وفي الخبر ان عبد الله بن سلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا محمد من اي شي خلق الله الارض قال من زبد البحر قال ومن اي
شي خلق الزبد قال من الموج قال ومن اي شي خلق الموج قال من البحر قال ومن
اي شي خلق البحر قال من الظلمة قال فقرار الارض من اي شي قال بالجبال
قال وقرار الجبال باي شي قال الجبل قاف قال وجبل قاف باي شي قال

قال من زمرده خضرا وخضر السما منه قال صدقت قال كم مسيرة علوه
قال خمسمايه عام قال وكم مسيرة جوانبه قال الفي سنه وقال وهل
وراه شي قال سبعون ارضا من المسك قال وهل وراذلك شي قال
سبعون ارضا من العنبر قال وماوراذلك قال سبعون ارضا من الذهب
قال وهل وراذلك شي قال سبعون ارضا من الفضه قال هل وراذلك
شي قال سبعون ارضا من الحديد قال وهل بقي وراذلك شي قال سبعون
الف عام في كل عام ملايكه لا يعلم عددهم الا الله جلت قدرتهم وهذه الملايكه
لا يعلمون من هو ادم وبنوه من ابليس وهم يسبحون بسبع كلمات يقولون
لا اله الا الله محمد رسول الله قال يارسول الله وهل وراهذا العالم
شي قال نعم حيه وعظه قدادارت دينها على هذا العالم قال
يارسول الله فاخبرني من يسكن في الارضين السبعه قال عليه السلام
يسكن في الارض السابعه ملايكه والسادسه ابليس واعوانه والخامسه الشياطين
والرابعه الحيات والثالثه العفاريت والثانيه الجن والاوله الانس قال
فهذه الارضون السبع على اي شي قال على ثور قال فكيف صفه الثور
قال ثور له اربعه الاف راس مابين الراس الى الراس خمسمايه سنه ولونه

احمر قال فما اسمه قال فرقطا قال فهذا الثور على اي شي قال على صخره قال
فالصخره على اي شي قال على ظهر الحوت قال والحوت على اي شي قال على بحر
قعره مسيره خمسمايه عام سنه قال اخبرني عن ما البحر على اي شي قال
على الريح قال والريح على اي شي قال على الظلمه قال والظلمه على اي شي
قال على نار جهنم قال ونار جهنم على اي شي قال على الثرا قال وهل تحت
الثرا شي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوالك بعد ذلك خطا عظيم
لا يعلم ما تحت الثرا الا الله وروي قتاده عن ابي خالد رضي الله عنهما
قال الدنيا اربعه عشر الف فرسخ الف للسودان وثمانيه الاف فرسخ
للروم وثلاثه الاف فرسخ لاهل فارس والف فرسخ للعرب والف فرسخ
لاهل الترك والصين **والخامس** خلق الله البحار سبعه قوله تعالى والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر اوله بحر الطبرستان وبحر كرمان وبحر عمان وبحر
قلزم وبحر هند دستان وبحر الروم وبحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا الايه وقوله جعلت لكم برزخا اي لا تختلط
احدهم بالاخر **نظيره** اخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا
للشاربين لا تختلط اللبن بالدم ولا الدم باللبن ونظيره جمع الشهد

والسم في النحل والسم سبب هلاك احيا والشهد سبب شفا المريض
وبينهما حاجز لا يختلطان ذلك بذلك ونظيره جمعت في المومن النفس
والقلب فالنفس تميل الى الدنيا والقلب يميل الى العقبي فاعطيت
له الدين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجزا فلا يصل الدنيا بالدين
والسادس خلق اعضا الادمي بسبعه اليدين والرجلين والركبتين
والوجه وذلك اعضا السجود وقال عليه السلام خلقتم من سبع
ورزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع قال بعض العلما اعضا
الادمي الذي خلق منها سبعه وهي الدماغ والعروق والعصب والعظام
واللحم والدم والجلد قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال
اهل الاشاره خلق الله الادمي على سبعه اعضا وخلق فيها جميع ما خلق
في السماوات والارضين فنفس الادمي ظاهره وباطنه عالم والسما والارض
وما بينهما عالم فنفس الادمي عالم كبرى والسما والارض عالم صغرى
وفي الخبر خلق الله الحسن على سبعه اقسام اللطافه والملاحه والضيا
والنور والظلمه والرقه والدقه ولما خلق الله العالم فرق هذه
الاقسام على اشيا وجعل لكل شي قسما وحدا فجعل اللطافه للجنه

والملاح

~~السم في النحل والسم سبب هلاك الاحيا والشهد سبب شفا المريض~~
والملاحه للحور والضيا للشمس والنور للقمر والظلمه لليل والرقه
للما والدقه للهوا وزين العالم الصغري اعني السما والارض بهذه
الاقسام وخلق ادم وحوا وهما العالم الكبري فزينه بكل هذه الاقسام
فجعل اللطافه لوجهه والملاحه لخده والضيا لوجهه والنور لعينيه والظلما
لشعره والرقه لقلبه والدقه لبيسره فكان الادمي احسن من كل شي فاجتمع
في الادمي كل ما تفرق في الاشيا فان كان للسما علو فللادمي القامه
وان كان في الفلك شمس وقمر فللادمي العينان وان كان له نجوم فللادمي
الاسنان وان كان الفلك دوران فللادمي المسير وان كان للسحاب
قطره فللادمي عين وان كان البرق لمحة فللادمي لمحه وان كان للارض
زلزله وللادمي رعده وان كان للارض قرار فللادمي في الارض نبات
واشجار فللادمي شعور نوع اخر ان كان في السما العرش فهمه المومن
اعلا واعظم منه وان كان في السما الجنه ففي المومن القلب وهو ارض
منها لان الجنه محل العروق وخازنها رضوان فخازن قلب المومن الرحمن
روى ان نبيا من الانبيا فاجاربه حلت قدرته فقال الاهي لكل ملك

السكون والوقار وان كان في الارض انهار
فللادمي العروق وان كان ع

خزانه فما خزائنك قال خزائني اعظم من العرش واوسع من الكرسي
واطيب من الجنه وازين من الملكوت ارضها المعرفه وسماوها السكون
وقمرها المحبه ونجومها الخواطر وترابها الهمه وجدارها اليقين وسحابها
العقل ومطرها الرحمه واشجارها الطاعه وثمرها الحكمه ولها اربعه اركان
التوكل والتفكر والانس والذكر ولها اربعه ابواب الحلم والعلم والرضا
والصبر الا وهي القلب نوع اخر خلق الله في العالم سبع سماوات
نظيره في الادمي سبعه اعضا وخلق في العالم الحيوان وامثاله في الادمي
البراغيث وفي العالم شمس ومثلها في القلب المعرفه وفي العالم القمر ومثاله
العقل وفي العالم النجوم ومثاله العلوم وفي العالم الطيور وفي الادمي الخواطر
وفي العالم الجبل وفي الادمي العظام وفي العالم اربع مياه عذب ومر
ومنتن ومالح وفي بني ادم كذلك فالعذب في الفم والمر في الاذنين
والملح في العينين والنتن في الانف قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون
تفكر يا ابن ادم قد خلقك وصورك على سبعه اعضا وتسعين
مفصلا ومايه وثمانيه واربعين عظما وثلثمايه وستين عرقا ومايه
الف واربعه وعشرون الف شعر اليدين والعينين والاذنين والرجلين

وساير الاعضا جميعها احبابها تروح واحده وكذلك العرش والكرسي
والجنه والنار واللوح والقلم والسموات والارض والانهار والبحار والانبيا
والملايكه والجن والانس من الكرسي الى العرش ومن الفلك الى السمك ومن
العلي الى البري اجناس مختلفه خلقه الله العظيم الواحد القهار
والسابع خلق ايام السبعة يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين
ويوم الاربعا ويوم الخميس ويوم الجمعه فاذا تفكر العاقل في حقايق
هذه الكلمات على ان السموات سبع والارضين سبع وجهنم سبع والبحار
سبع والاقاليم سبع واعضا الادمي سبع وخلقته من سبع ورزقه من سبع
واباه سبع فهذه كلها دليل على الخالق حلت قدرته ليس بسبعه ولا
من سبع ولا في سبع ولا على سبع بل هو واحد احد فرد صمد خالق سبعه
ورازق سبعه ومحيي سبعه ومميت سبعه قال بعض العلما من اراد
البنا فليبتدي بيوم الاحد فان الله خلق ابتدا السموات والارض فيه وخلق
الشمس والقمر في يوم الاثنين وهيتهما المسير فمن اراد السير فليسافر فيه
واباح اهراق دم الحيوانات وخلقها يوم الثلثا فمن اراد الحجامه فليحتجم
فيه وخلق البحار والانهار في يوم الاربعا واباح شرب مايها فمن اراد

شرب الدوا فليشرب فيه وخلق الجنه والنار في يوم الخميس والناس
محتاجون الي دخول الجنه والنجاه من النار فمن اراد حاجه فليسال
فيه وحوا ادم في يوم الجمعه وزوجها فيه فمن اراد التزويج فليتزوج
فيه وفي مثل ذلك انشد الامام علي بن ابي طالب **شعر**

لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امترا
وفي الاحد البنا لان فيه تبدا الله في خلق السما
وفي الاثنين ان سافرت فيه سترجع بالنجاح وبالثرا
وان ترد الحجامه فالثلاثا ففي ساعاتها سفك الدما
وان شرب امرو يوما دوا فنعم اليوم يوم الاربعا
ويوم الخميس قضا حاج لان الله ياذن بالقضا
ويوم الجمعه التزويج فيه ولذات الرجال مع النسا
وهذا العلم لا يحويه الا نبي او وصي الانبيا

قال بعض العلما ان الله سمي الاحد باسمين من اسما نفسه احدهما
الاول والثاني الاحد وانما سماه اولا لانه اول يوم بدا فيه خلق الاشيا
ولم يكن قبله شي لتعلم ان مولاك كان ولم يكن قبله شي ولا بعده شي جل الله العليم

شعر نقل فوادك حيث شيت من الهوي ما الحب الا للحبيب الاول
الاول هو الله الاخر الظاهر الباطن والحبه اولا في القلب ثم للات ثم الي
غيرهما من الاولاد والازواج والاموال فاذا مات انقطع القلب عن
محبتهم وتقطعون قلوبهم عن محبتكم يقول الله عز وجل عبيدي
انا حبيبك الاول احببتني يوم الميثاق وكل الاحبا هجروك وانا او ملك
فارجع الي حتي اكرمك بكرامة الاحبا قوله تعالي يا ايتها النفس المطمينه
ارجعي الي ربك راضية مرضيه **نكته** احباوك اربعه حبيب يصلح
لاوليك ولا يصلح لاخرتك وحبيب يصلح لاخرتك ولا يصلح لاوليك
وحبيب يصلح لظاهرك ولا يصلح لباطنك وحبيب يصلح لباطنك
ولا يصلح لظاهرك اما الاول فهو الابوان ربياك في صغرك وتخدمانك
فاذا كبرا تصيرا ضعيفان لا يقدران علي الخدمه واما الثاني
فهم الاولاد [illegible] يكبرون الخدمه في اخر عمرك واما الثالث فهم الاخلا
والاصدقا من الرجال واما الرابع فازواجك يصلحن لباطن امورك
ولا يقدرون علي ظاهره يقول الله عز وجل اذا اردت ان احب احدا
فاحببني فاني حبيب اصلح للاول والاخر والظاهر والباطن والثاني

اسمه الاحد قوله تعالى قل هو الله احد وقوله ايحسب ان لم يره احد وقوله
ان لن يقدر عليه احد يعني الله تعالى ويذكر في موضع ويراد منه المصطفي
قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله ولا نطيع فيكم احدا ابدا يعني النبي عليه السلام ويذكر في موضع ويراد
منه لبلال قوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني ما لبلال عنده اي يكن
من نعمه ويذكر في موضع ويراد منه تمليخا رجل من اصحاب الكهف قوله فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الايه ويذكر في موضع ويراد منه دقيانوس
قوله تعالى ولا يشعرن بكم احدا يعني دقيانوس الملك ويذكر في موضع
ويراد منه زيد بن حارثه قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى قوله
فلما قضى زيد منها ويذكر في موضع ويراد واحد من المخلوقين قوله
ولا يشرك بعباده ربه احدا يعني لا يراد بذلك غير الله جل وعلا وانما
سماه الله يوم الاحد لان النصارى قالوا هذا ابونا وتفرقت [illegible] عيسى
اربع فرق نسطوريه ويعقوبيه وملكيه ونصارى واهل الحق
فقالت النسطوريه عيسى بن الله وزوجته مريم وقالت النصارى المسيح
بن الله وقالت اليعقوبيه بلى عيسى هو الله نزل من السما الى رحم مريم

ثم خ

ثم خرج الى الارض وقالت الملكيه الالهيه ثلاثه مريم وعيسى والله فتعالى
جلت قدرته كما اخبر لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثه وما من اله
الا الله واحد وقالت اهل الحق ان عيسى عبد الله وامه مريم امة الله
فانزل الله تصديقا لهم ذلك قول الحق الذي فيه يمترون وقال بعض
العلما سبب نزول هذه السوره ان رجلا من الكفار ادعى الها وتابعه قومه
وزعموا انهم شركا الله فانزل الله ردا عليهم ليس كمثله شي وهو السميع العليم
وقال بعضهم ان مشركي العرب قالوا يا محمد انسب لنا ربك من اي جنس
اهو من ذهب او فضه او حديد فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يجبهم بشي فنزل جبريل عليه السلام فقرا قل هو الله احد الى اخر
السوره يعني السيد الذي انتهى سودده والصمد الذي لا ياكل ولا
يشرب وقيل الذي لم ييتم ولا ينام وقيل الذي لم يلد ولم يولد قال
بن عباس الصمد الذي ليس فوقه احد وقال كعب الاحبار الصمد
الذي لا يصل اليه بوصف صفاته وقال مقاتل الصمد الذي
لا عيب له وقال ابو مالك الصمد لا تاخذه سنه ولا نوم وقال
ابو هريره الذي يستغني عن كل احد ويحتاج اليه كل احد نوع اخر

اخر قل اثبات الوحي والتنزيل هو براه من النفي والتعطيل الله براه
من الكفر والتدبير احد لم يلد ولم يولد نفي التكبير والتقليل ولم يكن
له كفوا احد براه من الشرك والتعديل الصمد نفي الاوقات عنه بالتفصيل
ولم يكن له كفوا احد نفي التشبيه والتمثيل **نوع** اخر يا عارف
قل هو يا مشتاق الله قل يا مطيع قل احد يا زاهد قل الصمد يا عالم
نوع اخر قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد يا للسان قل الصمد
نوع اخر كان الله تعالي يقول يا ايها الطالبون هوا ساري ويا ايها
الراغبون الله اسمي ويا ايها الموحد ون الله نعتي ويا ايها المشتاقون
الصمد صفتي ويا ايها العالمون لم يلد ولم يولد نسبتي ويا ايها العارفون
ولم يكن له كفوا احد هيبتي

المجلس الثالث في معنى يوم الاثنين

قال الله تعالي لا تتخذوا الهين اثنين روي انس رضي الله عنه قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين قال يوم سفر وتجارة قالو وكيف ذلك
يا رسول قال لان فيه سافر شعيب النبي عليه السلام للتجاره وربح فيها
بساط قال بعض العلما خص الله تعالي يوم الاثنين اسبع فضايل
الاول ان ادريس عليه السلام صعد الي السما في يوم الاثنين والثاني ذهب

موسى

موسي الي الطور في يوم الاثنين والثالث نزل دليل وحدانية الله تعالي في يوم
الاثنين والرابع ولد رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم الاثنين والخامس
اول ما نزل جبريل عليه السلام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم في يوم الا
الاثنين
والسادس تعرض اعمال الامه في يوم الاثنين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والسابع توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين اما الاول فصعد
ادريس عليه السلام الي السما
يوم الاثنين قوله تعالي واذكر في الكتاب ادريس انه
كان صديقا نبيا الايه والاسمه اخنوخ ولقب بادريس لكثره دراسته
للصحف الذي انزلت عليه وكان طريقته انه في كل يوم يخيط قميصا
وكلما غرز ابره يسبح الله تعالي فاذا اتم القميص سلمه الي صاحبه ولم يطلب
منه اجره وعبادته يعجز عن وصفها الواصفون حتى اشتاق اليه ملك
الموت وسال الله تعالي ان ياذن له في زيارته فاذن له فاتي اليه في صورة
ادمي وسلم عليه وجلس عنده وكان ادريس عليه السلام يصوم الدهر
فاذا حان وقت الفطر اتاه ملك بطعام من الجنه فيفطر منه ثم يقوم يشتغل
بعبادة ربه جلت قدرته فلما اكل عرض علي ملك الموت ليا كل فلم ياكل فتركه وقام
لعباده الله الي ان طلع الفجر والرجل جالس اعني ملك الموت فتعجب منه ادريس

وقال له يا هذا اتسير معي اذا سرت لتتفرج فقال نعم فقاما وسارا
حتى اتيا مزرعه فقال ملك الموت يا ادريس اتاذن لي ان اخذ من هذا الزرع
سنابل لناكله فقال له سبحان الله انك بالامس لا تاكل الطعام الحلال
وتريد اليوم تاكل من الحرام ثم مضيا حتى مضت اربعه ايام فصار ادريس يرى
من الرجل ما يخالف طبع الادميين فقال له من انت قال انا ملك الموت
قال انت الذي تقبض الارواح قال نعم قال له فلك عندي منذ اربعة ايام
فهل قبضت روح احد قال نعم خلق كثير وارواح الخلايق عندي كالمايدة
اتناولها كما يتناول اللقمه فقال له ادريس يا ملك الموت اجيت زايرا
ام قابضا قال زايرا باذن الله تعالى فقال له ادريس حاجتي منك ان تقبض
روحي ثم يحييني الله تعالى حتى اعبده بعد ما ذقت مرارة الموت قال له
ملك الموت اني لا اقبض روح احد الا بامر الله تعالى فاوحى الله اليه ان اقبض
روح ادريس فقبضها من ساعته ثم بكا عليه وتضرع الى الله تعالى وساله ان
يحيي صاحبه ادريس فاحياه الله جلت قدرته فعانقه ملك الموت
وقال يا اخي كيف وجدت مرارة الموت فقال ان الحيوان اذا انسلخ جلده
حال حياته فمرارة الموت اشد من الف ضربه بالسيف فقال ملك الموت

قد رفعت بقبض روحك رفعا ما رفعت به احد قط فقال له ادريس يا ملك الموت
لي حاجة اخرى اريد ان اري نار جهنم واعبد الله تعالى بعد ما ابصرت الانكال
والاغلال قال ملك الموت لا استطيع اذهب بك الا بامر الله فاوحى الله
اليه اذهب به الى نار جهنم فذهبا اليها فراى فيها جميع ما خلقه الله لاعدايه
المشركين من السلاسل والاغلال والحيات والعقارب والزقوم ثم رجعا فقال
ادريس يا ملك الموت لي حاجه اخرى اريد ان تدخلني الجنه حتى ارى ما فيها
مما خلقه الله لاوليايه وازيد في عبادة ربي جل الله قال ملك الموت
كيف اذهب بك اليها بغير امر الله فاوحى الله اليه اذهب به الى الجنه
فذهبا ووقفا على باب الجنه ففتح لهما ودخلا فرا ادريس ما فيها
من النعيم والعطا الجسيم ومن الفواكه والاشجار والانهار والاطيار فالتفت
وقال يا ملك الموت اني قد ذقت مرارة الموت واهوال جهنم فقال له
اخرج فقال لا اخرج لان الله تعالى قال كل نفس ذايقه الموت وقد ذقت
الموت وقال وان منكم الا واردها وقد وردت النار وقال وما هم
منها بمخرجين فمن يخرجني فاوحى الله اليه دعه يا ملك الموت فاني
قضيت في الازل ان يكون ادريس في الجنه شعر

طوبى لادريس طوبى في الوادين نال الوادين في الدنيا بتدريس

والثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سينا يوم الاثنين قوله تعالى
ولما جاء موسى لميقاتنا الايه وكان لموسى سبعه اسفار سافرها كلها في يوم
الاثنين هي سفر الغضب وسفر الهرب وسفر الطلب وسفر السبب
وسفر العجب وسفر الادب وسفر الطرب اما سفر الغضب حين القته
امه في البحر خوفا من فرعون قوله تعالى واوحينا الى ام موسى الايه وسفر الهرب
حين خرج من مصر الى مدين قوله ولما توجه تلقاء مدين الايه وسفر الطلب
حين خرج من مدين واحتاج الى النار فرا نورا فقصده لطلب النار قوله تعالى
قال لاهله امكثوا اني انست نارا الايه وسفر السبب حين خرج نحو البحر
وتبعه فرعون فصار سفره سببا لهلاك فرعون قوله تعالى وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقين وسفر العجب حين ضلوا الطريق
في التيه اربعين سنه فاطعمهم الخالق المن والسلوى واخرج الماء من حجر
فشرب منه قوم موسى ودوابهم قوله واذ استسقى موسى لقومه الايه
في الاعراف ويقال انه كان في التيه سبعين الفا من قومه وسفر الادب
حين سافر لطلب الخضر عليه السلام الى مجمع البحرين قوله واذ قال موسى

لفتاه

لفتاه الايه وسفر الطرب حين سافر الى طور سينا لمناجاه ربه جلت
قدرته قوله ولما جاء موسى لميقاتنا الايه ففي هذه الايه دليل على شرف
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال في قصه معراج موسى عليه
السلام فلما جاء موسى لميقاتنا وقال في معراج محمد صلى الله عليه وسلم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الايه والذي يجيء بنفسه لا يكون كمن اسري
به مولاه وموسى جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل طور سينا ومحمد
ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج في الهوى عند سدرة المنتهى
فبلغ مقاما يقول نفسه ابن قلب المصطفى ويقول قلبه ابن روح المصطفى
والفرق بين معراج المصطفى ومعراج موسى عليهما السلام ان معراج المصطفى على
بساط النور ومعراج موسى على جبل الطور قال الله تعالى وما اعجلك عن قومك
يا موسى وقيل لمحمد لم لا تاتينا فانزل الله اليه ملايكه فاسرى به وقال لموسى
اخلع نعليك وقال لمحمد لا تخلع نعليك كما روي انه عليه السلام قال هممت ليله
معراجي ان اخلع نعلي فسمعت النداء من قبل الله تعالى يا محمد لا تخلع نعليك ليتشرف
به العرش والكرسي فقلت يا رب انك قلت لاخي موسى اخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى فقال الله جلت قدرته ادن مني يا ابا القاسم لست عندي كموسى لان موسى

كلمني وانت يا احمد حبيبي لانه طمع في الرويه والعيان فقلت هيهات هيهات
لن تراني فانا الله الواحد القهار **والثالث** نزل دليل وحدانيه الله تعالى
يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين وقوله ثاني اثنين اذ هما في الغار
فالحاصل ان الله منزه واحد فرد لا ضد له ولا شريك له ولا وزير له ولا حاجب له
جعل كل شي زوجين اثنين من الضان اثنين ومن المعز اثنين مثل العرش
والكرسي والجن والانس والجنه والنار والليل والنهار والبر والبحر والاثمار
والاشجار واللوح والقلم والصحة والسقم والشمس والقمر والسما والارض
والسفل والقرض والوصل والفصل والشر والخير والنفع والضر والموت
والحياه والنور والظلمه والبرد والحر والدا والدوا والحجر والمدر والشعر
والوبر والانثي والذكر والقلب واللسان واليدين والرجلين والاذنين
لتعلم الخلايق ان الله واحد ليس له ثاني ولا معه ثاني قال بعض العلما اختلفنا
لمجوس فقال بعضهم الصانع اثنان النور والظلمه وقال بعضهم الارواح
هو الصانع والاجساد هو المصنوع وقال بعضهم الصانع هو الطبايع
الاربع وقال بعضهم ادم وابليس هما ابنا الله جلت قدرة الله عن ذلك
ليس له صاحبه ولا ولد دليل وحدانيته في خلق السموات والارض والطول

والعرض والربح والخسران والوصل والهجران والتوفيق والخذلان
والطاعه والعصيان والزيادة والنقصان والعذاب والغفران والسخط
والرضوان فمن تفكر في هذه الاشيا بالقلب ونظر بنور المعرفه والايمان
علم ان الصانع هو الله الواحد الديان **شعر**
اما عجبا كيف تعصي الاله ام كيف يجحده الجاحد ففي كل شي له ايه تدل على انه واحد
والرابع ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فظهر له يوم
ولادته سبع معجزات اولها كل حامل تلحقها المشقه والعنا وامه امنه
لم يلحقها عنا والثاني الحامل يوم الولاده يلحقها المخاض وامه سالمه
من ذلك والثالث لما انفصل من امه عليه الصلاة والسلام خر ساجدا على وجهه لله العظيم
والرابع انه ولد مختونا مسرورا والخامس طرد الشياطين من السما يوم
ولادته وذلك انه كانت يصعد الي السما وتسمع حديث الملايكة فلما ولد
عليه الصلاه والسلام ارادوا الصعود فمنعوا من ذلك واجتمعوا بابليس
اللعين واخبروه بذلك فامرهم ان يطوفوا مشارق الارض ومغاربها ليطلبوا
اي حادثه حدثت على وجه الارض فطافوا حتي اتوا مكه فوجدوا فيها بيتا
حفته الملايكه ونور صاعد منه الي السما والملايكه تهني بعضهم بعضا

والنوم

فرجعوا واخبروا ابليس بذلك فصاح صيحة وقال اواه خرج ابو العالم
ورحمه لبني ادم لاجل ذلك منعتم من الصعود لان السما موضع نظره ونظر
امه محمد قال الله تعالي وزيناها للناظرين الايات فاذا لم يكن للشياطين
سبيل الي السما التي هي موضع نظر المومن فكيف له سبيل الي القلب وهو
موضع نظر المهيمن قال كعب الاحبار رضي الله عنه رايت في التوراه ان الله
تعالي اخبر قوم موسي عن وقت خروج نبينا محمد عليهما السلام وقال
ان الكواكب المعروف عندكم الذي اسمه كذا اذا تحرك وسار عن موضعه
فهو وقت خروج محمد فلما ولد محمد عليه افضل الصلاه والسلام تحرك الكوكب
عن موضعه وسار فعرفوا جميعا ان محمد اخرج الي الدنيا وكتموا ذلك حسدا
من عند انفسهم واخبر قوم عيسي عليه السلام في الانجيل ان النخل اليابسه
اذا اورقت واثمرت فهو وقت خروج محمد عليه السلام فلما ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اورقت النخله اليابسه واثمرت فعرفوا وكتموا
ذلك واخبر في الزبور ان العين المعروفه بكذا الذي فاض ماوها
اذا نبع منها الما فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبع منها الما فعرفوا وكتموا والساد نسه

ان حليمه

ان حليمه ظير رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لا تدر اللبن من احدي
ثديها فلما وضعت بيدها في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر اللبن
منه والسابعه لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اربعه اصوات من
زوايا الكعبه صوت يقول قل جا الحق وزهق الباطل ومن الثانيه لقد جاكم
رسول من انفسكم عزيز ومن الثالثه قد جاكم من الله نور ومن الرابعه يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا روي عبد المطلب قال كنت في الكعبه
وكان علي ظهرها اصناما فصاروا يتساقطوا من اماكنها وخروا ساجدا
لله العظيم واذا بصوت من جدار الكعبه ينادي ولد النبي المختار الذي
يهلك بيده الكفار والخامس اول ما نزل جبريل الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم يوم الاثنين وسببه انه عليه السلام عبد الله تعالي عباده
كثيره وجاهد في طاعته اربعين سنه فعرف الناس انه محمد رسول الله
الامين علي وحي الله فلما طال هجله غلب شوق الله علي قلبه فاشتغل
بحبه عن ساير الاحباب فقال عمه حمزه لاخته عاتكه ما بال محمد قد اصفر لونه
ودام بفكره غير مستانس بالناس فما اجابته لشي فسال رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن ذلك فلم يخبرهم بحاله فقال في نفسه لعله ما يظهر علي سره

الاصديق ابو بكر فسكت عن حاله واذا ابي بكر اتانا فراي رسول الله صلي الله
عليه وسلم مصفر اللون فساله فقال يا ابا بكر القلب في قلق والنفس في حرق
والعين في ارق لا ادري لما ذلك ثم ان محمدا عليه افضل الصلاه والسلام ادعي
بما واغتسل واتزر بازر وارتدي ايردا وتوجه نحو جبل حرا فصعده ووضع
جبهته الكريمه علي التراب وبكا متضرعا الي ربه جل الله العظيم فضجت
الملايكه في السموات والحور العين في الجنان وقالوا انا نسمع انين محب
متضرع مشتاق فاوحي الله الي جبريل قد حان وقت انزال الوحي الي حبيبي
وخيرتي من خلقي فانزل اليه وبلغه تحيتي واوصل اليه هديتي فنزل
اليه جبريل عليه السلام وصاح عليه من الهوي فراه محمد فانظر الي شخص
عليه ثياب حتي فيها به فمد جبريل يده وحركه وقال وقال اقرا فقال
لست بقاري قال اقرا باسم ربك الاعلي الذي خلق خلق الانسان من علق
ثم غاب عنه فرجع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي منزله وقص القصه لزوجته
خديجه وقال دثريني يا خديجه فاني قد هبت فقالت خديجه يا حبيب
الله انك تصل الارحام وتكرم الايتام فلا يفعل بك ربك الا ما يحمد بك
فلعل ذلك الناموس الاكبر الذي ياتي الانبيا فلما دثرته نزل جبريل

عليه السلام ونادا يا ايها المدثر قم فانذر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ها هو ذا قد حضر فقالت خديجه رضي الله عنها يا حبيب اني اكشف عن شعري
فان كان شيطانا لا يبرح عن مكانه وان كان رسول الله غاب فلما بدت
شعرها غاب عن محمد فقال يا خديجه انه غاب عن عيني فقالت يا رسول
الله اعرض علي الاسلام فانك رسول الله وانه الروح الامين فعرض عليها
الاسلام فاسلمت وهي اول من اسلمت من النسا ~~والسادس يعرض اعماله~~ اذا العب
الرجال بكل شي رايت الحب تلعب بالرجال علي روح محمد رسول الله صلي الله عليه
وسلم في كل يوم الاثنين كما روي ابو هريره رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قيل يا رسول ما معني ذلك قال عليه الصلاه والسلام
حياتي خير لكم ما دمت فيكم ادعوكم الي الله تعالي بالحكمه والموعظه الحسنه ومماتي
خير لكم وذلك ان اعمالكم تعرض علي في كل يوم الاثنين والخميس فما رايت من خير استبشرت
به وما رايت من غير ذلك استغفرت الله لكم والسابع وفاه رسول الله صلي
الله عليه وسلم في يوم الاثنين في الثالث عشر من شهر ربيع الاول
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لما دنا فراق سيد الاولين
والاخرين اجتمعنا في بيت امنا عايشه فنظر الينا محمد عليه السلام

من عنده

والسادس يعرض اعما
لامه على محمد

عليه السلام

قد دمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله ورحمكم وهداكم الله اوصيكم
بتقوى الله واوصى الله بكم واستخلفه عليكم اني لكم منه نذير وبشير وان
لا تعلوا على الله فان الله تعالى قال لي ولكم تلك الدار الاخره نجعلها الايه
فقد دنا الاجل والرحيل الى الله العزيز والى سدره المنتهى وجنه الماوى قلنا
يا رسول الله فمن يغسلك منا قال رجل من اهل بيتي قلنا ونكفنك في اي
الاثواب قال في ثيابي هذه ان شيتم او في حله يمانيه قلنا فمن يصلي عليك
منا فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مهلا غفر الله لكم اذا
غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير لحدي
ثم اخرجوا عني ساعة فاول من يصلي علي خليلي جبرايل ثم ميكايل ثم
اسرافيل ثم ملك الموت عزرايل مع جنوده ثم ادخلوا علي افواجا افواجا
وصلوا علي وسلموا تسليما وليبدا بالصلاه علي اهل بيتي ثم نساوهم
ثم انتم فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيه عشر يوما تعوده
الناس وكان ذلك يوم الاثنين بعث فيه وقبض فيه صلى الله عليه
وسلم فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فوقف بلال بالباب واذن
وقال السلام عليك يا رسول الله وقال الصلاه يرحمك الله فسمعته

فاطمه

فاطمه الزهرا رضي الله عنها فقالت ان رسول الله مشغول
بنفسه فدخل بلال المسجد وصلى فلما اسفر الصبح جا بلال واذن
على عادته فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوته فعرفه فامر له
ان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اني مشغول بنفسي
مر ابابكر يصلي بالناس فخرج بلال ويده على راسه وهو ينادي واغوثاه
ليت امي لم تلدني فدخل المسجد وقال يا ابابكر ان رسول الله عليه وسلم
يامركم ان تتقدم وتام فنظر ابو بكر خلو المسجد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخر مغشيا عليه فضجت المسلمين فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الضجه فقال لابنته يا فاطمه ما هاذه الضجه فقالت
لفقدك فدعا بعلي وابن عباس رضي الله عنهم وخرج متكيا عليهما
الى المسجد وصلى بالناس ركعتين خفيفتين فلما فرغ التفت الى الناس
وقال يا معاشر المسلمين انتم في وداع الله وكنفه ان ابابكر خليفتي
من بعدي عليكم بتقوى الله واني مفارق الدنيا وهذا اول يوم من
الاخره فلما كان يوم الاثنين اوحى الله الى ملك الموت ان اهبط الى حبيبي
وارفق بقبض روحه فهبط عزرايل على صورة اعرابي وقال السلام عليك

يا اهل بيت النبوه ومعدن الرساله ادخل فخرجت فاطمه وقالت يا عبد الله
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مشغول بنفسه ثم نادي الثانيه وقال
كما قال ادخل ولابد من الدخول فسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم كلاما
فقال يا فاطمه من بالباب فقالت رجل نادي فقلت له ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم مشغول بنفسه فلما نادي الثانيه قلت له كذلك ثم نادي
الثالثه فاقشعر بدني وتغير لوني وارتعدت فقال اتدري من هو قالت
لا قال هذا هادم اللذات وقاطع الشهوات ومفرق الجماعات ومخرب الدور
ومعمر القبور ادخل ايها الملك اجيت زايرا ام قابضا قال جيت زايرًا وقابضًا
ان شيت والا رجعت فقال يا ملك الموت واين خليلي جبرايل قال خلفته في سما
الدنيا والملايكه تعزونه فلم يلبث حتي هبط جبريل عليهما السلام وجلس
عند راسه وسلم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له اتعلم ان الامر
قد قرب قال نعم قال فبشرني بما لي عند الله قال ان ابواب السما قد فتحت
والملايكه صفوفا صفوفا منتظرين لروحك قال لوجه ربي الحمد قال
وان ابواب الجنان قد فتحت وحورها قد زينت وانهارها قد اطردت
واثمارها قد ذللت لروحك قال لوجه ربي الحمد قال يا محمد

ندخل وقال السلام عليك ايها الملك الموت

ابشر فانك انت اول شافع ومشفع يوم القيمه قال لوجه ربي الحمد فقال
عما تسالني قال عن همي وغمي ما لقرا القران بعدي وما لصوام شهر رمضان
بعدي وما لزوار بيت الله تعالي بعدي وما لامتي بعدي قال جبريل عليه السلام
ابشرك ان الله تعالي يقول حرمت الجنه علي ساير الانبيا والامم حتي تدخل
انت وامتك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الان قد طاب قلبي يا اخي
يا ملك الموت ادن مني فدنا منه فقال علي كرم الله وجهه من يغسلك ويكفنك
قال انت وابن عباس يصب الما وجبريل ياتي بالحنوط من الجنه فاذا غسلتماني
وكفنتماني فاخرجا ساعةً علي ما امرتكم به فدنا ملك الموت وعالج روحه فلما
بلغت السره قال يا اخي جبريل ما اشد مرارة الموت فولي جبريل وجهه فقال له
اتكره النظر الي وجهي قال لا يا حبيب الله من يطيب قلبه ان ينظر الي وجهك
وانت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
انس كنت بباب عايشه وهي تبكي علي النبي صلي الله عليه وسلم وتقول
يا من لم يلبس الحرير ولم ينم علي الفراش الوثير يا من خرج من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير ويا من لم ينم بالليل من خوف السعير يحكي عن سعيد بن يزيد
عن خالد بن محمد ان عن معاذ بن جبل انه قال نعي رسول الله صلي الله

عليه وسلم الى اليمن فاقمت عندهم بين الظهرهم اثنى عشر سنه فبينما انا نايم
ذات ليله اذا اتاني ات فقال اتنام يا معاذ ورسول الله تحت اطباق الثري
ففزعت وقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقمت منتبها فصليت فلما
كانت الليله الثانيه اتاني ات وقال لي ذلك فانتبهت فزعا وصحت صيحه
عظيمه فشعر بي اهل اليمن فاجتمع الناس بي عند الصباح وقالوا ما بالك
فقلت لهم اني رايت رويا ايتوني بالمصحف الكريم لاني رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا ارويا صحيحا يتقاك بالقران فاخذ معاذ المصحف
وفتحه راي قوله تعالي انك ميت وانهم ميتون الايه فصاح فغشي عليه
فلما افاق فتحه ثانيا راي قوله تعالي وما محمد الا رسول الايه فصاح
وامحمداه ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينه وترك اهل اليمن وقال
ان كان ما رايت حقا فهلكت الارامل والايتام وضربا كالغنم بلا راعي ورفع صوته
ونادي واحزناه لفراق محمد ثم فارقهم الي ان قرب الى المدينه واذا بهاتف
في وسط الوادي كل نفس ذايقه الموت فدنا معاذ فقال من انت قال امرؤ
من الانصار فقال معاذ يا عبد الله اعندك خبر من محمد رسول الله قال
انه فارق الدنيا فغشي علي معاذ فقال له حولك ان تغشي فلما افاق دفع

اليه كتاب

اليه كتاب ابو بكر وعليه خاتم رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما راه معاذ
جعل يقبل الخاتم ويضعه علي عينيه ويبكي بكا كثيرا ثم انهما مضيا نحو المدينه
فبلغاها عند الفجر واذا بلال يوذن فصار معاذ يقول مثله الي ان قال
اشهد ان محمدا رسول الله وبكا بصوت رفيع فغشي علي معاذ وكان سلمان
الفارسي رضي الله عنه عند بلال فقال له ارفع صوتك بذكر سيد
الخلق محمد صلي الله عليه وسلم فغشي علي معاذ ولما فرغ بلال اتي معاذ
وسلم عليه وقال له اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
اقروا معاذ امني السلام فصاح صيحه عظيمه وخر مغشيا عليه ثم قال له
يا بلال انطلق بنا الى قبر امنا عايشه فانطلقا حتي وقفا بباب عايشه
فقال معاذ السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته فخرجت
له ريحانه وقالت من انت قال معاذ فبكت ريحانه وقالت ان عايشه
انطلقت الي بيت فاطمه فرجع معاذ الي بيت فاطمه ونادا السلام عليك
فردت عليه وامرته بالدخول فدخل فلما راي فاطمه وعايشه
بكا الي غشي عليه فلما افاق قالت له فاطمه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اقروا معاذ امني السلام واعلم انه يوم القيمه

امام العلما لانه اعلمكم بالحلال والحرام ثم خرج معاذ الي قبر النبي صلي
الله عليه وسلم يؤذنه وعن علي كرم الله وجهه ان فاطمه قبضت قبضة من
تربة النبي صلي الله عليه وسلم فوضعتها علي انفها فبكت وقالت شعر
ماذا علي من شم تربه احمد ان لا يشم مدا الزمان غواليا
صبت علي مصايب لو انها صبت علي الايام صرن لياليا

المجلس الرابع في معني يوم الثلثا قال الله تعالي واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق الايه روي عن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن يوم الثلاثا فقال يوم دم قيل وكيف ذلك
يارسول الله قال لان فيه حاضت حوا وقتل ابن ادم اخاه بساط
المجلس قال بعض العلما وقتل سبعة انفس ايضا يوم الثلاثا جرجيس
ويحيى وذكريا وسحره فرعون واسيه بنت مزاحم امراه فرعون
وبقره بني اسرايل وهابيل بن ادم اما الاول فقتلوا جرجيس سبعين
مره وفي بعض الكتب قتلوه الف مره وسببه ان جرجيس كان من فلسطين
وكان ملك يقال له داود بانه كان يعبد الاصنام فيوما من الايام
نصب سريرا ووضع اصنامه علي السرير وزينها بالجواهر واللالي

وطيبها

وطيبها بالمسك والكافور واوقد النيران من جنبات السرير وامر جنوده
بالسجود للاصنام فمن سجد لهم امضاه ومن لم يسجد القاه في النيران
فارسل الله عز وجل جرجيس اليه ودعاه الي عباده ربه وقال لم تعبد
مالا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا قال الملك ان عندي مال وملك
ونعمه ما لا يحصي عدده مما عبدت الاصنام وانت من اثر عبادتك لربك
فلا يظهر عليك شي من اثر النعم فقال جرجيس عليه السلام ان نعم الدنيا
فانيه والله تعالي اعطاني نعم الاخره في الجنه فجري بينهما مخاصمات شديده
حتي امر الملك بقتل جرجيس وامر ان يغلي الخردل بالخل ويصبوه علي بدن
جرجيس ويمشط لحمه بمشط حديد حتي لم يبق عليه الا العظم ففعلوا ثم احيا
الله تعالي من ساعته علي احسن صوره مما كان ونادي باعلي صوته ياكافر
قل لا اله الا الله فراه الملك فامر ان ياتوا بسته اوتاد من حديد فاتوا بها فضرب
وتدين علي يديه ووتدين علي رجليه ووتدا علي راسه ووتدا علي كبده
فارسل الله اليه ملكا اخرج الاوتاد من اعضايه وقام حيا كما كان وقال
ياكافر قل لا اله الا الله فامر ان ياتوا بقدر عظيم فاتوا بها فالقوا جرجيس
فيها واوقد النار واغلوها فاخرج الله تعالي من القدر عينا بارده حتي

لم يضره غليان القدر ولا ابيض شعرة من شعرة عليه السلام فاخرجوه من القدر
فوجدوه حيا علي حاله فقال يا كافر قل لا اله الا الله فامر ان يعذب بعذاب
شديد مرة بعد اخري الي ان تعب منه فقال له يا جرجيس لي اليك حاجة قال ما هي
قال ان اطعتني اطعتك في كل ما امرني به قال ان تسجد لصنمي سجده واحده ويقرب
القربان لاجله فسكت جرجيس وظن الملك انه قبل كلامه فقال له اذهب معي
الي منزلي لتستريح الليله فاني عذبتك بانواع العذاب فذهب جرجيس
معه الي منزله فلما كان من الليل قام يصلي وقرا شيا من الزبور الي ان طلع
الفجر فاثرت القراه في قلب زوجه الملك فبكت وقامت خلفه وصلت وتابت
فعرض عليها الاسلام فاسلمت ثم ان جرجيس اراد الخروج من منزل الملك
فدعاه الي ان يسجد لصنمه فلم يجبه فحبس في بيت عجوز لها ابن اصم ابكم
اعمي ومنعه من الطعام والشراب وكان في بيت العجوز ساريه فدعا جرجيس
فاخضرت الساريه واثمرت بانواع الثمار فدخلت العجوز فرات ذلك
فتعجبت فعرض عليها الاسلام فاسلمت وسالت جرجيس ان يدعوا لولدها
المعلول فدعا له فازال الله عنه ما كان به من العلل المختلفه فصاح جرجيس
يا غلام قال لبيك يا رسول الله قال اذهب الي بيت الاصنام وقل لهم

ان جرجيس يدعوكن فذهب الغلام الي بيت الاصنام وكانوا سبعين صنم
فبلغهم الرساله من جرجيس فجرت وسعت علي روسها الي جرجيس بقدرة
الواحد العظيم فلما راها نبي الله جرجيس ركض برجله الارض فانخسفت بهم فلما
رات امراة الملك هذه المعجزات صعدت الصور ونادت يا اهل البلد
ارحموا انفسكم واسلموا فسمعها زوجها فقال ما الخبر قالوا له قد جرا كذا وكذا
فدعا بها وقال لها رايت معجزات كثيره منذ سبعين سنه ما اسلمت
واني رايت معجزه فاسلمتي وامنتي فقالت له ذلك من شقاوتك وهذا السعا
فامر بقتلها فدعا الله جرجيس وقال يا الهي اني قاسيت اذا الكفار منذ
سبعين سنه والان لم يبق لي طاقه عليهم فارزقني الشهاده وعذبهم عذابا
شديدا فلما اتم دعاه حتي ارسل الله عليهم نارا من السما فلما راوا النار دانيه
اليهم سلوا سيوفهم وهجموا علي جرجيس فقتلوه فنزلت النار احرقتهم عن اخرهم
والثاني قتل يحيي عليه السلام يوم الثلاثا وذلك انه كان في بني اسرايل
له زوجه ولها بنت جميله من غيره فارادت المراه تزويج ابنتها لزوجها خوفا
ان يتزوج غيرها فيحصل غيره فاتخذت يوما وليمه ودعت يحيي عليه السلام
واستاذنته في هذا الامر فقال لها هذا حرام في دين الاسلام فغضب

عليه وتحيلت في قتله الى ان اسكرت زوجها بشراب مسكر وزينت نفسها باحسن
مايكون وعرضها عليه فراها فذهل وافتتن بجمالها فقالت له ان يحيي ياني ان يزوجك
بهذه فدعا به وقال له مايقول في هذا الامر قال هو حرام فامر بذبحه كما يذبح
الشاة فضجت الملايكه في السموات وقالوا ما ذنب يحيي حتي قتل قال الله
جلت قدرته ما اذنب ولا هم بالذنب قط ولكن احبني فاحببته ولا بد في الحب
من القتل حكي عن منصور الحلاج انه قال **شعر** يا سيد المتمني اقبيتي بك عني
اد نيتني منك حتي ظننت انك اني • وكانوا حبسوه ثمانيه عشر يوما فجاه الشبلي
وقال يا منصور ما المحبه قال لا تسالني اليوم واسلني غدا فلما كان من الغدا
اخرجوه من الحبس ونصبوا له الجذع لاجل القتل فمر الشبلي بين يديه
فناداه يا شبلي المحبة اولها حرق واخرها قتل وحكي عن ابي يزيد
البسطامي انه كان غشي عليه في البادية فوا اربعين سلما من اصحاب
الطريق ماتوا عطاشا جياعا فناح ابو يزيد وقال الاهي كم تقتل الاحباب
وكم تريق دم الاصحاب فسمع هاتفا يقول يا ابا يزيد اريق الدم واعطي
ديته مقتول الحق دينه الغفار سيل ابو بكر الشبلي عن المحبه فقال
المحبه سكر بكاس الوداد ويضيق عليهم الارض والبلاد من عرف الله

حق معرفته تولة في عظمته وتحير في قدرته ومن شرب بكاس حبه غرق
في بحر انسه وتلذذ بمناجاته ثم انشا يقول ذكر المحبه يا مولاي
اسكرني وهل رايت محبا غير سكران **والثالث** قد ذكرنا يوم الثلاثا
وذلك انه كان هرب من اليهود فقفوا اثره فلما دنوا منه راي الشجرة فقال لها
اكتميني فيك فانشقت الشجره فدخل فيها والتامت الشجره فجاوا فلم يجدوه فقال
لهم ابليس اللعين انه قد اكتتم في هذه الشجره فاتوا بمنشار وشقوا الشجره نصفين
حتي يموت فيها ففعلوا ما قاله ابليس فلما بلغ المنشار راسه صاح وقال له فوقعت
الزلزله في ملكوت السموات فنزل جبريل عليه السلام من ساعته وقال يا زكريا ان الله
تعالي يقول لين علت مرة اخري اه امح اسمك من ديوان الانبيا فعض زكريا شفتيه
حتي سقوه نصفين ليعلم العالمون ان اشد البلا في الدنيا الانبيا والاوليا حكي
عن يحيي بن معاذ الرازي انه قال ناجي ربه في ليله فقال الهي ان طلبتك اتعبتني
قال هربت منك احرقتني وان حببتك قتلتني فلا منك فرار ولا معك قرار **والرابع**
قتلت سحرة فرعون يوم الثلاثا حين قالوا امنا برب العالمين رب موسي وهرون
فاوعدهم فرعون فلم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف فاستقاموا علي ايمانهم
فصلبهم علي جذوع النخل وفي الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ليلة

اسري به الي السما رايت في الجنه طيورا علي اشجار فسالت عنها فقيل ان هذه الطيور
ارواح الذين قتلهم فرعون وصلبهم علي جذوع النخل والخامس قتلت اسيه
بنت مزاحم امراه فرعون يوم الثلاثا قوله تعالي وضرب الله مثلا للذين امنوا امراه
فرعون الايه وذلك انها كانت منذ سنين مسلمه وهي تكتم ايمانها من فرعون
فاطلع فرعون علي ايمانها فامر بان يعذب فعذبوها بانواع العذاب وقال ارتدي
ما شئت وقالت انك تعذب نفسي وقلبي في عصمه ربي لو قطعتني اربا اربا
ازددت فيه الايمان فمر موسي بين يديها فنادته يا موسي اخبرني عن امري عند ربي
اراض عني ام ساخط فقال موسي عليه السلام يا اسيه ملايكه السبع سموات
في انتظارك والله تعالي يباهي بك فاسالي حاجه فانه لا يردها فقالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنه ليس المراد من السوال الدار ومرادها جوار الجبار والسادس
نحت بقره بني اسرايل يوم الثلاثا قوله تعالي ان الله يامركم ان تذبحوا بقره
وسببه كان في بني اسرايل اخوان فقيران وكان لهم ابن عم غني يقال له عاميل
ليس له وارث سواهما وكان لا يواسيهما بشي فاجتمعا علي قتله لاجل الميراث
فقتلاه وحملاه والقياه بين قريتين من قرايا اسرايل ورجعا وقالا ان عمنا قد قتل
في موضع كذا وجلسا لتعزيته ثم انهما طلبا ديته من اهل القريتين فوقعت

الخصومه بينهم قوله تعالي واذ قتلتم نفسا الايه اي اختلفتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فجا اهل القريتين الي موسي نبي الله صلي الله عليه وسلم وقالوا ادع
لنا ربك يبين لنا الامر في القتيل فقال موسي لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقره قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الايات
الي قوله تعالي فذبحوها وما كادوا يفعلون فامر الله موسي ان يضرب القتيل
بلسان البقره فضرب فاحياه الله تعالي وكلم بنو اسرايل وقال قتلني ابنا اخي
وهو قوله فقلنا اضربوه ببعضها الايه الاشاره في ذلك ان الله تعالي
امر بذبح البقره دون ساير الحيوان لان قوم موسي عليه السلام عبدوا العجل
فامر بذبح البقره ليعلموا ان جنس البقره لا تصلح للعباده انما تصلح للذبح
والاهانه كذلك عذب الكافرين بالنار واطفا النار بالايمان ليعلم
الكفار ان النار مخلوقه الجبار الواحد القهار وقيل ان البقره كانت
ليتيم في بني اسرايل فاشتروا بملي جلدها ذهبا لان اليتيم كان بارا بوا
لدته ويقال ان ابا اليتيم لما حضرته الوفاه ناجي ربه وقال الهي ليس
لي سوي هذه البقره شي يرثه ولدي فاودعتك هذه البقره لتسلمها الي ولدي
اذا احتاج اليها فلما اودعها عند ربه رباها الله ورعاها علي مسكها

ذهب ليعلم العالمون ان من اودع عند الله جلت قدرته وصفاته وتنزه عن
الاشباه شيا يرده اليه سالما وعلى هذه حكاية ان رجلا جا الى عمر رضي الله عنه
ومعه ابنا له وكان الابن يشبه اباه فتعجب منه عمر فقال ما رايت غرابا اشبه
بغراب مثل هذا فقال الرجل يا امير المومنين ان شان ولدي في هذا الشبه
عجب وهو انه مكث في القبر تسعة اشهر ثم خرج حيا بقدرة الله العظيم
فوثب عمر وقال ايش يقول يا هذا قال الرجل وسببه اني اردت سفرا
وكان ولدي هذا في بطن امه فتوضات وصليت ركعتين ورفعت يدي الى السما
وقلت الهي اودعت الولد الذي في بطن زوجتي عندك فرده الي سالما
حتى رجعت ثم خرجت الى السفر ومكثت فيه تسعة اشهر ثم رجعت فرايت
زوجتي قد ماتت فذهبت الى زيارة قبرها وعانقته وبكيت بكا شديدا
واذا انا سمعت صوت صبي من القبر فتعجبت وقلت اكشف عنها كي انظر
ما هذا الصوت فكشفت فرايت زوجتي قد بليت اجسادها سوى يديها والغلام
يرضع منه فرفعت الصبي وقلت يا الهي قد مننت علي برد ولدي هذا فلو
رددت علي زوجتي لا اخرى لعظمت منتك علي فسمعت هاتفا يقول
اودعت ولدك عند الله فرده اليك سالما فلو اودعت زوجتك

لردها

لردها اليك سالمة كما رد عليك ولدك **والسابع** قتل هابيل
يوم الثلاثا قوله تعالى واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق الاية وسبب ذلك
ان حوا ولدت مايه وعشرين ولدا وفي رواية مايه وثمانين ولدا وفي روا
خمس مايه وكلما ولدت ولدين ذكرا وانثى فاول ما ولدت قابيل واخته
اقليما ثم ولدت هابيل واخته دميا فلما بلغا اوحى الله الى ادم ان يزوج
دميا من قابيل واقليما من هابيل فاخبرهما ادم بوحي الله فرضي هابيل
وابى قابيل وقال ان اختي احسن فلا ابد لها فقال ادم لا يخالف امر الله تعالى
فقال الله لم يامر الله بذلك ولكنك تحب هابيل فتزوجه احسن بناتك فقال
ادم عليه السلام اذهبا وتحاكما الى الله وقربا اليه قربانا فايكما يقبل
قربانه فهو احق فذهبا الى الموضع الذي سماها ادم وكان لقابيل زرعا فاتا
بسنابل من زرعه وما كان قابيل راغبا فاتى بكبش فوضعا قربانهما
على جبل سنا وقالا الهنا تقبل منا فنزلت نار بلا دخان على صورة عنقاها
جناحان اخضران فاحرقت قربان هابيل ولم يلتفت الى قربان قابيل
الاشارة فيه كان الله تعالى يقول احرقت ساير الامم ولم تجوزان احرق
قربان حبيبي فامرتهم باطعام الفقرا فاذا لم اجوز احراق القربان فكيف

اجوز احراق من قرا القران **نكته** سبعه حكام في وقت سبعة
من الانبيا فالقربان حاكم ادم عليه السلام فمن احترق قربانه علم انه
حق ومن لم يحترق قربانه علم انه باطل والسفينه كانت حاكم نوح عليه السلام
فمن وضع يده على السفينه ولم تتحرك السفينه علم انه حق ومن وضع يده عليها
وتحركت علم انه باطل والسلسله كانت حاكم داود عليه السلام فمن وصلت
يده اليها واخذها علم انه حق ومن لم تصل يده اليها علم انه باطل والنار
كانت حاكم ابراهيم عليه السلام فمن وضع يده على النار ولم تحرقه علم انه
حق ومن وضع يده عليها واحرقته علم انه باطل والصاع كان حاكم يوسف
عليه السلام فمن وضع يده على الصاع فنكب فعلم فهو حق ومن وضع يده عليه
وصاح وصوتت علم انه باطل والحفره في صومعه سليمان كانت حاكم سليمان
فمن وضع رجله فيها فاخذته الحفره علم انه باطل ومن وضع رجله فيها
فلم تاخذه علم انه حق وقلم من حديد كان حاكم زكريا عليه السلام قوله
تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم الايه وكانوا يكتبون اسم
الخصم على القلم ويلقونه في الما فاذا جرا القلم على الما علم انه حق واذا
رسخ في الما علم انه باطل فلما بلغت النوبه الى رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم قال البينه على المدعي واليمين على من انكر ولا تهتك ستر من كان
كاذبا فاذا لم تهتك ستر من كذب في دعواه فكيف تهتك المسلم عن من صدق
بشهاده ان لا اله الا الله في العقبى وفي الخبر اذا كان يوم القيمه يامر الله تعالى
كل نبي ان تحاسب مع امته ويقول لمحمد عليه السلام لا تحاسب مع امتك فيناجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اجعل حساب امتي في يدي حتى لا يطلع
على مساويهم غيري فيقول الله تعالى يا محمد انك تريد ان لا تطلع على مساويهم
وقبايحهم غيرك وانا اريد ان لا تطلع على مساويهم انت ايضا فاني احاسبهم
حتى لا يطلع على قبايحهم وفضايحهم غيري **رجعنا الى القصه** فلما تقبل قربان
هابيل حسده اخوه قال لاقتلنك فاجابه هابيل فقال انما يتقبل الله من
المتقين **نكته** سبعة اشيا يتمناها الناس ولكن اوعدها للمتقين
وقال ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم له اجرا وثانيها كل الناس يتمنوا
ان ينجوا من النار فوعدها الله للمتقين وقال وينجي الله الذين اتقوا وثالثها
كل الناس يتمنى ان تجد خير العاقبه ولكن وعدها الله للمتقين وقال
والعاقبه للمتقين ورابعها كل الناس يتمنى اذ يرث ملك الجنه فوعدها
الله للمتقين وقال وتلك الجنه التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقوله

الله لعباده المتقين اولها كل الناس يتمني ان يكفر الله سيئاتهم فوعدها

وتلك الجنه التي نورث من عبادنا من كان تقيا وخامسها كل الناس
يعني ان تجد الفوز والنصره من الله تعالي فوعد الله ذلك للمتقين وقال
ان الله مع الذين اتقوا وسادسها كل الناس يعني ان تجد محبه الله
تعالي ولكن وعدها للمتقين وقال ان الله يحب المتقين وسابعها كل الناس
يعني ان يقبل الله منه الطاعه فوعدها للمتقين وقال انما يتقبل الله
من المتقين فلما قال قابيل لاقتلنك قال هابيل لين بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين فبقي قابيل يطلب
الفرصه ليقتله فيوما من الايام ذهب في طلبه فوجده نايما عند غنمه فرفع حجرا
بتعليم ابليس اللعين وضربه علي راسه فقتله فلما اراق دمه اجتمعت النسور
وقالت من لم يرحم اخيه فكيف يرحمنا فنفروا باجمعهم في البراري وتوحشوا
ولم يستانسوا فتحير قابيل في كتمه فاخذ يله ور الارض وبجره فكل ارض
وقعت فيها قطره من دم هابيل صارت سبخه فبعث الله غرابا يبحث
في الارض ليريه كيف يواري سوءه اخيه وبحث الغراب الارض فكتم فيها شيا
ثم سوي عليه التراب فلما راه قابيل قال اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب
فاواري سوءه اخي فاصبح من النادمين ندم مع كونه عاجزا عن كتم اخيه

ولم يندم علي قتله لانه لو كان نادما علي قتله لكان نادما وندمه توبه
وانه مات بغير توبه ونظيره قوله تعالي فعقروها فاصبحوا نادمين يعني
ندموا انهم لم يقتلوا ولد الناقه ولم يندموا علي قتل الناقه فلما راي اخاه
في التراب رجع الي منزله وكان ادم عليه السلام ذهب الي حج بيت الله ورجع
ادم عليه السلام بعد ايام فاستقبله جميع اولاده الا هابيل وكان ادم عليه
السلام يحبه من جميع اولاده فقال اين ولدي هابيل فقالوا لا ندري اين هو
فاغتم غما كثيرا ثم نام تلك الليله فراي في منامه هابيل ينادي يه من بعد
يا ابت الغوث الغوث فانتبه مذعورا وبكي حتي غشي عليه فنزل جبريل
عليه السلام ورفع راسه ووضعها في حجره فلما افاق قال يا جبريل اين ولدي
هابيل فقال له اعظم الله اجرك في هابيل قد قتله قابيل فقال ادم انا بري
من قابيل فقال جبريل يا ادم الله تعالي يقول ايضا انا بري من قابيل ثم قام
وقال يا جبريل ادلني قبره فاراه فكشفه وراه متلطخا بالدم فصاح باجسر
والبناه واحبيباه ثم بكا حتي بكت الملايكه في السموات لبكايه وقالوا الصبا
ادم بكا تلطما به عام ولم يبرح الا بعد لسيره ثم استعمل بالبكا قال الله تعالي
ان الدنيا دار بلا وبكا وعنا وكان ادم يبكي وينوح ويقول في بكايه شعر

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح

فيا اسفا على هابيل انى قتيل قد تضمنه الضريح

وكان اذا صعد جبلا وبكا بكت الاحجار لبكايه **المجلس الخامس في معنى يوم الاربعا** قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر الايه

وكان هو يوم الاربعا بدليل ما روي انس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاربعا فقال يوم نحس قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه اغرق الله تعالى فرعون وقومه واهلك عادا وثمودا وقوم صالح

بساط المجلس قال بعض العلما اهلك الله تعالى سبعة من الكفار سبعة اشيا في يوم الاربعا **الاول** اهلك الله تعالى عوج ابن عنق بالهدهد وقارون بالخسف وفرعون بالغرق وجنوده باليم ونمرود بالباعوضه وقوم صالح بالحجر وشداد بن عاد بصيحة جبريل عليه السلام وقوم عاد بالريح

اما الاول اهلك عوج بن عنق وهو بن خمس مايه سنه وكان طويل القامه حتى ان ما الطوفان في وقت نوح عليه السلام لم تجاوز ركبته ويقال انه تجلس على الجبل ويمد يده في البحر وياخذ السمكه ويشويها بالشمس واذا غضب على اهل بلد بال عليهم فيغرقوا في بوله فلما دخل موسى عليه السلام

في التيه قصد الي عوج ليهلكه فحاوز عسكر موسى عليه السلام فوجد موضع عسكره فرسخا في فرسخ فقلع من الجبل فرسخا في فرسخ فرفعه على راسه جبلا ليلقيه على عسكر موسى فارسل الله هدهدا وجعل منقاره من حجر الماس فوضعه على الجبل الذي على راسه عوج ونقبه بقدرة الله تعالى فوقع على عنقه ولم يقدر على ازالته فهلك به ويقال كانت قامة موسى عليه السلام اربعين ذراعا وعصاه ايضا اربعين ذراعا فوثب موسى وضربه بعصاه على كعبه فسقط بقدرة الله ومات ولم ينج من الموت مع طول قامته وفوقه **شعر** الموت باب وكل الناس داخله فليت شعري بعد الموت ما الدار فذاك جنة خلد ان عملت بما يرضي الاله وان خالفت فالنار هما محلان ما الناس غيرهما فاختر لنفسك اي الدار تختار الموت كاس وكل الناس شاربه والقبر باب وكل الناس عابره **والثاني**

اهلك الله قارون بالخسف يوم الاربعا وكان قارون ابن عم موسى وختنا له زوجه اخته فلما امر الله تعالى لموسى بكتابة التوريه امره ان يكتبه بالذهب قال الاهي اين اجد الذهب فعلمه علم الكيميا وكان قارون عليه اللعنه في واحد ادعيال عابد الربه قايما بالليل صايما بالنهار فرحمه موسى لفقره وقال اعلمه الكيما ليكون معينا له على طاعة ربه ونفقة عياله فعلمه علم الكيما فاجتمعت عنده اموا

كثيره قال الله تعالى يا ان مفاتحه لتنوء بالعصبه اولي القوه وكان مفاتح
خزاينه حمل ماية بعير وفي روايه سبعين بعيرا وقال مجاهد كان كل مفتاح
وزن ثم وفي روايه وزنه نصف درهم ويفتح بكل مفتاح سبعون بابا ولما
بدا بجمع المال ترك النوافل من العبادات ثم امر الله تعالى موسى ان يسال منه
زكاه امواله فحسب مقدار زكاه امواله فراه كثيرا فلم يوده وكان عنده يركب
الف غلام والف جاريه بسروج كلهم من الذهب وثيابهم كذلك فتفرق بنو اسرايل
فرقتين فرقه عند موسى وفرقه عند قارون فلما الحه موسى في امر الزكاة قال
قارون اجمع اهل مصر عند الناظر معك فان عيسى بالحجه اعطيت زكاه المال
والا فلا وكانت امراه في بني اسرايل ذات جمال وهي معروفه بالفسق والفجور
فدعاها قارون وقال لها اني اجمع بني اسرايل فان شهدت على موسى بالفسق
وقلت انه زناني وانا حامل منه لاعطينك مالا كثيرا فقبلت المراه قوله
ثم جمع قارون بنوا اسرايل في داره ودعا موسى عليه السلام قالوا له
بنوا اسرايل يا موسى عظنا فبداهم بالموعظة والاحكام وقال في اثنا الامه
من يسرق مالا من حرز اقطع يده ومن زنا بامراه ارجمه بالحجاره فقام قارون
عليه اللعنه وقال يا موسى ان فعلت ذلك فكيف الحكم عليك فقال موسى عليه افضل

للصلاة والسلام يكون الحكم علي كما حكم الله به فقال ان لي شاهد انك زنيت
بهذه المراه وهي حامل منك ودعا بالمراه فوقفت بين يديه واشار اليها
فوقع في قلبها الخوف وحول الله لسانها من الكذب الى الصدق وقالت
ان موسى بري مما يقوله قارون فان قارون دعاني ووعدني باموال
كثيره وعلمني ان افتري الكذب على موسى فخفت الله ان افتري على رسوله
وكليمه فغضب موسى وقال يا عدو الله انت اردت بهذا الامر القبيح
ثم خرج من عندهم وسجد شكرا لله من مكر قارون فجا جبريل وقال يا موسى
ان الله تعالى يقريك السلام ويقول جعلت الارض في امرك فاي امر تامرها
فهي تطيعك في هلاك قارون عليه اللعنه فرجع موسى الى قارون وراه
جالسا على السرير متكيا على فراشك من ساج فضرب موسى عصاه على الارض
واشار الى سريره فاخذته فانخسف سريره فوثب قارون فقال موسى
يا ارض خذيه فاخذته الى ركبته فتضرع لموسى فلم يلتفت لكلامه وقال
يا ارض خذيه فانخسف به وبقومه ويقال ان قارون كان راكبا
وعنده اربعة الاف راكب فدعا موسى فاخذت الارض ارجل مراكبهم
فاستغاثوا بموسى فلم يلتفت وقال اربع مرات فلم يغثه فوعزتي وجلالي لو

استغاث بي مرة واحدة لاغثته فقالوا بنو اسرايل ان موسي دعا علي
قارون ليتبعي امواله وخزاينه له فدعا موسي علي امواله وخزاينه فخسف
الله بها جميعها **الاشارة فيه** كان سبب هلاك قارون ثلاثة اشيا اولها
حب الدنيا والثاني منع الزكاة والثالث افتري علي موسي فيا مفتري اعتبر
بقارون ولا تفتري علي احد ويا مانع الزكاة اعتبر بخسف قارون ولا تمنع الزكاة
ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون **شعر** اذا جادت الدنيا عليك
فجد بها على الناس طرا انها تتقلب ؛ فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل
يبقيها اذا هي تذهب **الثالث** اهلك فرعون وجنوده يوم
الاربعا وقصته انه خرج موسي عليه السلام الي شاطي البحر ومعه سبعون
الفا من بني اسرايل فتبعه فرعون مع جنوده الف الف مرتين فلما راهم
قوم موسي خافوا وقالوا انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين
ونظيره قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار لابي بكر رضي الله
عنه لا تحزن فالذي قال ان الله معنا نجي من شر الكفار فكيف لا ينجو من قال
له الجبار اني معكم انجيكم من عذاب النار فاوحي الله الي موسي ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فمر موسي مع قومه

فجا فرعون

فجا فرعون ودخل البحر مع جنوده فامر الله تعالي البحر ان يغرقهم فاغر (قهم)
فادخلوا نارا ويقال ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يسلم فرفع
جبريل شيا من الطين وجعله في فيه فاستغاث به فلم يغثه فنودي
يا جبريل ان فرعون قد استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه فوعزتي
وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لاغثته **شعر** ولو ان فرعون لما
طغي وقال علي الله افكا وزورا لو تاب الي الله مستغفرا لما وجد الله (الا غفورا)
والرابع اهلك النمرود وقومه بالبعوضة في يوم الاربعا قال
الله تعالي وما يعلم جنود ربك الا هو الآية وكان عند نمرود سبع مائة
الف فارس مدرع ومقنع فسال الله الخليل وقال ان كان لربك ملك
وعساكر فليرسل عسكره ويحارب معي وياخذ الملك مني فناجي الخليل
ربه وقال الهي ان نمرود ركب مع جنوده ينتظر الي عسكرك فارسل اليه
جندا من اضعف خلقك فارسل الله عليهم الباعوض لانه اذا شبع مات
وساير المخلوقات اذا شبع عاش وامر الله جند الباعوض ان تخرج من البحر
فخرجت حتي ملات وجه الارض وجو السما وقالت الهي اي شي تامرنا فقا (ل)
الله جعلت اليوم رزقكن لحم عسكر النمرود فاشتغلوا في طلب رزقكم

فصارت تنهش لحومهم حتي لم تحجبها الروح فهلكوا عن اخرهم فاوحي الله الي
البعوضه امهلي نمرود حتي يري هلاك جنوده فامهلته فتعجب ابراهيم الخليل
عليه السلام فاوحي الله اليه يا ابراهيم وعزتي وجلالي لو لم ارسل منِي
جند البعوض لارسلت اليهم ما لو جمعت منهم العالم يكن مثل بعوضه
فاهلكهم به وقيل لما دني وقت عذاب نمرود ارسل الله اليه بعوضه
وجعلت تطوف حول منخره نحو ثلاثه ايام ثم دخلت حيا سمه فصارت
تاكل من دماغه اربعين يوما والحكمه في طوافها ثلاثه ايام حبسها النمرود
اهلكتك لعاصك وكفرك ولم ناخذك بغته فان رجعت الينا في الثلاث
فلك الامان وان لم ترجع فالعتب منك والنقصان **والخامس** اهلك
قوم صالح بصيحه جبريل قال الله تعالي انا ارسلنا عليهم صيحه واحده الايه
وقصته ان صالحا عليه السلام اخبر قومه ان في هذا الزمان يولد غلاما ويكون
سبب اهلاك هذا القوم منه فاجتمع اشرافهم وقالوا نعتزل من زوجاتنا
ومن كانت حاملا نقتل ولدها ان كان ذكرا ففعلوا ذلك ثم ان امراه ولدت
غلاما فلم يقتله اباه لانه كان لا يولد له قبل فسماه قدارا وكان تسعه
رهط قتلوا اولادهم وساروا في قتل صالح قال الله تعالي وكان في المدينة

تسعة

تسعة رهط يفسدون في الارض الايه فقالوا نسافر الي ارض ثم نرجع
في جفنه من الليل ونقتل صالحا ثم نحلف بالله عند قرابته انا ما قتلناه ولا
نعلم له قاتلا وكان قدارا قد كبر وصار عمره خمسه عشر سنه فبينما القوم
يشربون الخمور واذا هم احتاجوا الي ما وكان الما في ذلك اليوم نوبه
الناقه فطلبوا الما فلم تجد والفقام قدار وقال اني اري ان ناقه صالحا
نقتل لاناء في ضيق من الما فقالوا جميعا هذا صواب فاخذ سيفا وخرج
واكمن في شعب الجبل وقت خروج الناقه من الما فلما دنت منه حمل عليها
وقتلها ثم قصد ولدها فعدنا الي الجبل فانشق الجبل بقدرة الله العظيم
ودخل فيه قال سعيد بن المسيب كان سبب قتل الناقه شرب الخمر
وفتنه هاروت وماروت شرب الخمر وسبب قتل يحيي عليه السلام شرب
الخمر وسبب عباده العجل شرب الخمر وسبب ابدا قوم نوح لنبيهم شرب
الخمر وسبب قتل عثمان رضي الله عنه شرب الخمر وسبب قتل الحسين
رضي الله عنه شرب الخمر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الخمر ام الخبا يث
رجعنا الي القصه فلما علم صالح بقتل الناقه قال تمتعوا في داركم
ثلاثه ايام ثم يانتكم العذاب وعلامه ذلك ان يكون وجوهكم في اليوم الاول

حمر في اليوم الثاني صفر وفي اليوم الثالث سود فلما راوا هذه العلامات
قالوا نقتل صالحا كما قتلنا الناقه فقصدوا الى داره في اليوم الرابع وكان
يوم الاربعا فجا جبريل الامين واخذ بسور البلد و زلزله فصاح صالح عليهم
صيحه فماتوا جميعا **نكته** اخرج الله الناقه من الجبل بدعا صالح وكان
قادرا على ان يحيي الناقه من يد الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها فاغتنم
المسلمون لقتلها فاستحقوا الثواب وفرحوا الكفار فاستحقوا العذاب
وكان قادرا ان يحيي الحسين من القتل فتركه حتى قتلوا لحق اغتنم استحقوا
الثواب فان قيل ان الحسين كان افضل من الناقه فنزل العذاب بقتلها
ولم ينزل بقتل الحسين فالجواب ان الناقه صارت سبب الفتنه لقوم
صالح قال الله تعالى انا مرسلوا الناقه فتنه لهم الايه وجواب اخر لما اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رفع العذاب عن الخلايق وانزل عليه وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم الايه والحسين ولد من ارسل رحمة للعالمين
وفي وقت صالح كان ابواب العذاب مفتوحه قوله تعالى اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم وفي وقت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
كان ابواب الرحمه مفتوحه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمه للعالمين

والسا

والسادس اهلك شداد بن عاد يوم الاربعا وقصته انه كان لعاد
ابنان احدهما يسمى شداد والاخر شديد وكان شداد قاريا فقرا
في الكتب صفه الجنه وكان وجه الارض في حكمه فشاور الملوك قال اني
اصنع في الدنيا مثل الجنه الذي خلقها الله تعالى ووصفها في كتبه
فقالوا له الامر اليك افعل ما تريد وها جميع احرار الدنيا في ملكك
فحينئذ امر بجمع الذهب والفضه من المشرق والمغرب فجمعت فقال
ابنوا الجنه في ثلثمايه فرسخ فجمعوا البنايين من بلده فاختاروا منهم ثلثمايه
صانع عارفين بالبنا تحت حكم كل احد منهم الف رجل فطافوا في الارض ثلثه
عشر سنه فوجدوا ارضا طيبه فيها انهار واشجار فبنوا فيها فرسخا
في فرسخ لبنه من ذهب ولبنه من فضه فلما تم بناوها اجروا فيها الانهار
وغرسوا فيها الاشجار وجعلوا جذوعها من فضه وفروعها من ذهب
وبنوا قصورها من ياقوت احمر وبلور ابيض وعلقوا الدر و الياقوت
باغصان الاشجار والقوا المسك والعنبر فيما بين الانهار والاشجار ثم ارسلوا
الى شداد واخبروه بتمام ذلك فذهب للسير الى مده سنين

وكان اعوانه يجمعون هذا الذهب والفضه والجواهر من الناس
ظلما حتى انه لم يوجد شي الا قدر درهم في عنق صبي فقصدوه ليا
خذوه منه فقال لهم لم تاخذونه قالوا ان الملك امرنا بذلك فاخذوه
قهرا فرفع الصبي وجهه الي السما وقال الهي انت اعلم بما يعمل هذا الظالم
بعبادك فاغثنا يا غياث المستغيثين فامنت ملايكه السما علي دعا
الصبي فارسل الله جبريل عليه السلام الي شداد وقومه وكان شداد
قد وصل مع جنوده الي باب جنته فصاح جبريل عليهم فماتوا جميعا
قبل الدخول الي جنتهم ولم يبق غني ولا فقير ولا ملك ولا وزير قال الله
تعالي وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد الايه **والسابع**
اهلك قوم هود بالريح يوم الاربعا قال الله تعالي انا ارسلنا عليهم ريحا
صرصرا الايه وقصته ان قوم هود لما عصوا ربهم واذوا نبيهم ولم يلتفتوا
الي قوله ولا يخاف من تهديده حتى بالغوا في عصيانهم وقالوا ان كنت صادقا
فيما تامرنا به عن ربك فانزل علينا عذابا قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب الايه فمنع الله عليهم المطر ثلاث سنين فوقع القحط في بلادهم
وهلكت مواشيهم وصار الخلق في صعب شديد فقال لهم استغفروا

ربكم ثم توبوا اليه الايه فقالوا لا نتوب ولكن نرسل رجالا الي مكه للاستسقا
لان مشركي العرب كانوا يعظمون مكه ويذهبون اليها للاستسقاء
فاختاروا سته رجالا الي مكه فاتوها فاسلم منهم رجلان وقالا الهنا
وسيدنا انا نعلم انك تريد هلاك قوم هود ونحن لسنا منهم فاستجب
دعانا واقض حاجتنا فسمعا صوتا اسالا تعطيا فقال احدهما
الهي اني اسال عمر سبع نسور فسمع صوتا اعطيت ذلك فبقي منهم
اربعه اسم احدهم منهم قيد فقالا له ادع انت الاخر فدعا وقال
اللهم اني لم اجي لمريض فاداويه ولا لاجل اسير فافديه اللهم اسق عبادك
كما كنت تسقيهم فصاحب ثلاث سحابات بيضا وحمرا وسودا فسمع صوتا
اختر ايها شيت فقال قيد اخترت السودا فسمع صوتا يا قيد انك
اخترت رمادا لا يبقي من ال عاد احدا فامر الله تلك الريح ان ترسل
من الصرصر مقدار حلقه درع قال وهب بن منبه اليماني تحت
الارض السفلي ريح يقال له العقيم وتخصف يوم القيمه فتقلع الجبال
من اماكنها وتزلزل الارض وترفعها وتنشق السما قوله تعالي وحملت الارض
والجبال فدكتا دكه واحده الايه وتوكل بهذه الريح سبعه الاف ملك

فامر الله تعالى الملك الموكل بهم ان يرسل جزوا من هذا الريح الى قوم عاد
قال الهي كم ارسل قال بمقدار منخر ثور ثم امر بمقدار رسم الخياط فلما جاتهم
السحابة قالوا هذا عارض فاجابهم هود وقال ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم فجاءت الريح فخرج منهم سبع ماية رجل وصعد الجبل واخذ كل
واحد بيد الاخر و ديله فلما حل الريح صاحوا و ركضوا الجبل فساخوا الى
ركبهم في الحجر فلما حان وقت العذاب اطبقت السما الطيطا وارتعدت
فنزل ريح هدم جميع ابنيتهم و رفعها في الهوى فصارت مثل الدقيق
والريل وهذه الرمال التي على وجه الارض من ذلك ثم رفع بقوم عاد الى
الهوا وضرب ظهرهم الارض فصار وكانهم اعجاز نخل خاوية وفي لطيف القصص
ان هودا عليه السلام جمع المسلمين وخط حولهم خطا فكانت الريح تاتي
الى ذلك وترجع قال وهب بن منبه الرياح سبعة لانه منها رحمة واربعه
عقوبه اما رياح الرحمة فاولها المنشره قوله تعالى والناشرات نشرا والمبشره
قوله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات والذروه قوله تعالى والذاريات
ذروا وهذه رياح الرحمة تهب على كل شي في الدنيا واما رياح العقوبة
فاولها الصرصر قوله فاهلكوا بريح صرصر والعاصف قوله وفرحوا بها

جاتها

جاتها ريح عاصف والقاصف قوله فيرسل عليكم قاصفا من الريح وهذه الرياح
تهب في البحر دون البر برحمة الله تعالى وقيل ان رياح الرحمة لانه الجنوب
والشمال والصبا تهب الجنوب من الجنة وخلق الله تعالى العراب منها كما روى
علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اراد الله تعالى
ان يخلق الفرس قال لريح الجنوب اني اخلق منك خلقا اجعله عزا للاوليا ومذلة
للاعدا وحاملا لاهل طاعتي فقبلت الريح فقبض منها قبضه وقال لها خلقتك
وجعلت الخير معقودا بناصيتك وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب
وانت للهرب وساجعل على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني
تسبحي اذا سبحوا وتهللي اذا هللوا وتكبري اذا كبروا واصهل كل من ذلك صدقة
وريح الصبا مباركة تهب من قبل الكعبة وقت الاسحار فتحمل الاستغفار الى الملك
الجبار وهي الريح التي اوصلت ريح يوسف الى ابيه يعقوب حيث قال اني لاجد ريح يوسف
فلهذا قال ابو علي الدقاق الريح رسول العشاق **شعر** لما الى الريح حاجة ان قصتها
انا للريح ما حملت غلاهر **آخر** ايها الريح بلغي الحبيب شده الشوق والهوى والسلام
نسيم الصبا بلغ سلامي اليهم بفضلك وارفق في الهبوب عليهم فاخبرهم مني وان
كنت عادنا فقلبي وروحي حاضران لديهم قيل في التفسير ان الله تعالى نصر

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ... تسبيحة ... عليها

رسوله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب بالصبا كما قال عمر رضي الله عنه نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور **نكته** سبحان من يجري السفن بالرياح ويهلكها
بالرياح ويخرج الاوراق والاثمار من الاشجار بالرياح وترفع السحاب نحو السما
بالرياح ويزيلها اذا اراد بالرياح وكذلك يوم القيمه تهب ريح قدرته على نار
جهنم فتصير النار تحت اقدام امه محمد صلى الله عليه وسلم خامده ببركته فيمرون
عليها بقدره الله العظيم

المجلس السادس في معنى يوم الخميس

قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق الايه روي انس قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس فقال يوم قضا الحوايج قيل وكيف ذلك
يارسول الله قال لان فيه دخل ابراهيم الخليل على ملك مصر فقضي حاجته واعطاه
هاجر **بساط المجلس** قال ارباب القصص سبعه من الانبيا والاوليا وجدو
سبعه اشيا يوم الخميس الاول ابراهيم عليه السلام دخل على ملك مصر
فوجد هاجر والثاني خروج السياق من السجن نجا يوم الخميس والثالث
دخلوا اخوة يوسف عليه ولم يعرفوه فوجد النعمه يوم الخميس والرابع دخل
ابن يامين مصر فوجد يوسف فاوي اليه يوم الخميس والخامس دخل يعقوب
عليه السلام الى مصر فوجد الاس ورفعه على العرش يوم الخميس والسادس دخل

موسى عليه السلام الى مصر فوجد القبطي يوم الخميس اما الاول دخل ابراهيم
عليه السلام على ملك مصر وقصته لما جعل الله له النار بردا وسلاما قصد نحو
مصر وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين وذهب بساره فقيل له ان في مصر
ملكا عظيما طالب باخذ ازواج الناس منهم قهرا وظلما وله في كل طريق عسكر
منه وبين لذلك وكان ابراهيم غيورا وساره من اجمل نسا اهل زمانها فاخذ
ابراهيم صندوقا وادخل فيه ساره وقفله ووضع المفتاح على الصندوق
وحملها على البعير وقصد نحو مصر فلما وصل الى العشار وسال منه المكس
واراد وفتح الصندوق فقال له ابراهيم اعطيك من المكس ما تريدون ولا
تفتحوا الصندوق فلم يتركوه وفتحوا الصندوق فراوا امراه جميله فسالوه
هذه زوجتك قال هي اختي قالوا انها تصلح للملك فذهبوا بهما الى الملك
وادخلوا عليه ساره وحجبوها عن ابراهيم الخليل فرفع الله الحجاب
وصار ينظرها فقصد الملك الظالم نحو ساره ومد يده اليها فيبست
يداه ورجلاه فقال لها انك لساحره فقالت له ساره لست بساحره
ولكن ذلك ببركة زوجي خليل الله ابراهيم قد دعا عليك فتب الى الله تعالى
يرفع الله عنك فتاب ففتح الله تعالى يداه ورجلاه من ساعته ثم نظر الى ساره مره

ثانيه فراجالها فلم يطق الصبر فمد اليها فاعمي الله عينيه ثم مد اليها ثانيه
فاشل الله اعضاه فنهته عن فعله فتاب توبه نصوحه ودعا ابراهيم الخليل
واعد رداله وقال احكم علي بما شئت وساله ان يدعو الله تعالي عن رفع
عنه هذا العذاب فنزل الروح الامين واخبر ابراهيم عن ذلك ليخرج الملك
من ملكه وخزاينه وليسلمه اليك ثم ادع له فاخبره بحكم الله فرضي له فدعا له
ابراهيم فرفع الله عنه وعافاه **نكته** ساره كانت امراه تحبها زوجها الخليل
فحفظها الله من غيره حتي لم تجد له اليها سبيل وكلمه التوحيد التي في قلب
المومن تحبها الخليل ولم يكن للعدو سبيل لحفظ الخليل وكيف يكون للشيطان سبيل
لحفظ الخليل فلما صح الملك من ما حصل له نقص الياسه له وكانت جميله تسمي هاجر
واخذها ووهبها لساره فقالت اني اوهبتها لابراهيم لانه اغتم من اجلي فان
قيل ان نبينا محمدا صلي الله عليه وسلم كان افضل من ابراهيم ولم يرفع الحجاب
فيما بينه وبين عايشه حين تخلفت عنه حتي اتي المنافقون ورأي احوال
عايشه رضي الله عنها فتهمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك المنافقون
وساير الناس وقالوا لم محمدا لم يحفظ ستر زوجته فكن لك لم يرفع
الحجاب ولكن اخبر في كلامه الازلي بالوحي السماوي عن طهارة ام المومنين

وقالوا ما قالوا افلا يرفع الحجاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنها بقوله جلت قدرته سبحانك هذا بهتان عظيم الايات كيلا
يشك فيه المنافقون وجواب اخر ان الله تعالي يقول يا محمد رفعت عن ابرهيم
الحجاب حتي حفظ زوجته بعينه ولم ارفع الحجاب عنك ولكن حفظت زوجتك
بنفسي فحفظ ساره الخليل وحفظ عايشه الملك الجليل **والثاني** خروج
الساقي من السجن يوم الخميس قوله تعالي ودخل معه السجن فتيان احدهما ساقي
الملك الريان والثاني طباخه وسبب حبسهما ان ملك الروم بعث الي الساقي والطبا
اموالا ليجعلا في طعام الملك الريان وشرابه سما فقبل الطباخ ولم يقبل الساقي
فسعي الساقي الي الملك بهذه الحادثه فسجنهما فبقيا في السجن سته
ايام وقيل ثلاث فرايا يوسف في السجن يعبر المنام فرايا رويا واراد التجربه
يوسف في تعبير المنام وقيل ان الساقي راي ولم ير الطباخ وقيل انهما بدلا
روياهما بالاخر والذي عليه الاكثرون ان كل واحد منهما قال رويا
نفسه فقال الساقي اني رايت ثلاث طاسات من ذهب واني اعصر
فيهما عنبا واتخذها خمرا واسقيها للملك الريان وقال الاخر اني اري
احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه فعبر يوسف وقال يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فياكل

الطير من راسه فلما سمع ذلك ضحك الطباخ وقال اني لم ار د ربا قط
فقال يوسف عليه السلام قضي الامر الذي فيه تستفتيان الايه فلم يمض
قليل حتي جا اعوان الملك وذهبو بالطباخ وصلبوه **اشارة** ان من خان
في امر الريان يصلب ويقطع راسه فكيف حال من خان في امر الديان ثم
مكث الساقي في السجن يسيرا فجا رسول الملك واخرجه والبسه خلعه
نفيسه واكرمه فراه يوسف فقال له اذكرني عند ربك فتباعدت
الملايكه وتزلزلت الارض فجا جبريل وقال يا يوسف ان الله يقول
من حيلت في قلب يعقوب فقال ربي جلت قدرته قال ومن انجاك
من يد اخوتك قال الرب قال ومن حفظك في قعر الجب قال رب قال
ومن اعشق اليك زليخا وانجاك من كيدها قال رب فقال جبريل
قال الرب جل وعلا احسن اليك بهذا الاحسان فاي عجز رايت منه حتي استغثت
من غيره ان جدك ابراهيم الخليل لم يستغث حين القي في النار فسالته هل لك
حاجه قال اما اليك فلا وجدك اسمعيل الذبيح لم يستغيث من ابيه ابراهيم
وقت الذبح بان قال ستجدني ان شا الله من الصابرين وانت قد استغثت في السجن
ولم تصبر ثلاثه ايام حتي استغثت بالريان ولم تستغث بالملك الديان

فخر يوسف ساجدا باكيا اربعين يوما وقال الهي بحرمه جدي ابراهيم
واسمعيل واسحق ووالدي يعقوب ارحمني وتجاوز عني فجا اليه جبريل
واخبره ان الله تعالي يقول قد عفوت علك ولكن حكمت ان تسكن سبع
سنين فنبي الله يوسف عليه السلام مكث في السجن سبع سنين بزله واحده
فكيف حال من عصي سبعين سنه **والثالث** لما دخلوا اخوه يوسف
عليه ولم يعرفوه فوجد والنعمه يوم الخميس قوله تعالي وجا اخوة
يوسف فد. خلوا عليه وقصته ان اخوه يوسف لما دنو من مصر جاه
جبريل واخبره بمجي اخوته وامن بالعفو والنجا وزعمهم بامر الله قيل
ان اخوه يوسف جاوا الي حضرتهم يوسف ثلاث مرات اولها محتاجين
سائلين فاكرمهم واعطاهم وقال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم والثانيه
جاو متكبرين فرحين فرجعوا مهمومين حين قال لهم رويل ارجعوا
الي ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق لان يوسف ملكا والملك لا يحب المتكبرين
والثالث جاو اليه بالتضرع والابتهال فرجعوا فرحين مسرورين لان
يوسف عليه السلام بشرهم بقصور دياره وخدمه وجواره بالملابس والفرش
النفيسه وجلس يوسف عليه السلام علي سرير الملك وحوله خدمه وحشمه

فخر

واقفين صفوفا وامر يدخول اخوته فعرفهم وهم له منكرون وقيل
ان يوسف كان وافيا واخوته جافين فشوم الجفا عمي قلوبهم فلم يعرفوه فمن
جفا في حق مولاه سبعين سنه فكيف لا نخاف ان نزول عنه معرفته وقت
النزع وقد قال الله تعالى ونقلب افيدتهم وابصارهم الايه قال
الشيخ ابو عمرو عثمان بن عبد العزيز الجفا ياتي بسبعة اشيا وتذهب
سبعة اشيا الاول ياتي بالغضب وتذهب الالفه والثاني ياتي بالمخالفه
وتذهب بالموافقه والثالث ياتي بالمنازعه وتذهب بالصلح والرابع ياتي
بالبعد وتذهب بالقرب والخامس ياتي بالفرقة وتذهب بالوصله والسادس
ياتي بالبغض وتذهب بالموده والسابع يجعل صاحبه اجنبيا وتذهب
بالاخوه **والقول الثاني** ان يوسف عرفهم لانهم كانوا على صفتهم التي راهم فلذلك
لم يعرفوه والقول الثالث ان يوسف كان لم ينقطع الرجا عن رويتهم فلذلك
عرفهم واخوته كانوا اقطعوا الرجا عن رويته فلذلك لم يعرفوه **الثالث**
ان قلب يوسف كان مشغولا باشتياقهم فلما راهم عرفهم وقلوب اخوته
كانت خاليه عن اشتياقه فلذلك لم يعرفوه وكذلك قلب المومن مشغول
بمحبه الرب فلذلك عرفوه من غير رويه وقلب الكافر مشغول بمحبه

الصنم

الصنم فلذلك لم يعرف الله تعالى بعد ما راه دلايل ظاهره ومعجزات
كثيرة **والقول الرابع** ان يوسف كان متبرقعا فلذلك لم يعرفوه
وقال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ليكون لهم تقويه على الرجوع الى مصر
قلب المومن ليكون له تقويه الى وصول الجنه حتى يرى المولى **والرابع**
دخل بنيامين الى مصر فوجد اذا له يوسف قد رفع الى العرش كان يوم الخميس
وقصته ان يوسف لما اتي اليه بنيامين ودخلوا عليه وقاموا بين يديه
راه جالسا على سرير الملك تذكر اباه يعقوب وبكا فامر يوسف الحاجب يسالهم
كيف حال ابيهم يعقوب فسالهم فخروا له سجدا ورفعوا رووسهم وقالوا هو
في البكا والحزن والفرح ثم امر برفع الحجاب فسلموا عليه جميعا وتقدم
بنيامين واعطاه كتاب ابيه فاخذه وقبله ثم امر بالقا الستر وفتح الكتاب
وبكا وقراه فكان فيه بما اصاب يعقوب من الحزن ثم طواه وغمض دموعه وامر
برفع الحجاب ثم امر باتيان الموايد فاتي بها ونصبت فامر ان يجلس من الاب
وام على مايده فجلس مثنى مثنى فبقي بنيامين وحيدا لانه من ام يوسف
عليه السلام فبكا ولم يتناول من الطعام فساله يوسف لم يبكي هذا الفتى
فقالوا له انه كان له اخ لام اكله الذيب فبكي على فراقه فقال يوسف

مره اخوة يوسف ببضاعتهم كذلك كرم الله
تعالى بضاعة عبده الايمان في

ادن يا في لا باكل وحيا اجلس معي فلما راه غشي عليه ثم قال له انرضى
ان اكون اخاك ثم تعارفا وتعانقا وبكا بكا عظيما **اشارة** ان بنيامين
كان غريبا متحيرا فقال له يوسف اي انا اخوك وموسي عليه السلام
كان متحيرا فقال له الرب جل وعلا اني انا ربك فاخلع نعليك كذلك
العاصي اذا تحيرا في بحر الذنوب يقول الله العظيم نبي عبادي اني انا الغفور
الرحيم **والخامس** دخل يعقوب واهله الي مصر فوجد يوسف قوله تعالي
فلما دخلوا علي يوسف اوي اليه ابويه الايه قال وهب بن منبه لما دني
يعقوب من مصر ارسل يهودا الي يوسف مبشرا فاستقبله ومعه مايه الف
من قومه وزا علي راسه عمامه تظلله فامن يوسف بتلك المعجزه الملك الريان
وغيره فلما التقيا تعانقا اي يوسف وابوه وخالته وهو معني اوي اليه
ابويه لان العرب تسمي الخاله اما والعم ابا لان يعقوب كان متزوجا بخالة
يوسف بعد ان ماتت امه وكان يعقوب حين فارق ولده يوسف كان
ابن سبع سنين وحين وصل اليه ابن تسعين سنه **اشارة** يقول الله لما
تغرب يعقوب من كنعان جعلت حجر يوسف ماواه ورسولي محمدا صلي الله علي
وسلم لما تغرب من ابويه جعلت حجر ابي طالب ماواه كذلك العبد المومن

اذا تغرب

اذا تغرب من دار الدنيا اجعل دار الجنه ماواه قوله تعالي واما من خاف
مقام ربه ونهي النفس عن الهوي الايه فلما راي يعقوب هولا القوم سال
ولده يوسف من هولا القوم قال هولا كلهم عبيدي وقد اعتقهم لاجلك
وكذلك اذا كان يوم القيمه يقول الله جل قدرته لحبيبه محمد صلي الله
عليه وسلم يا محمد ان يوسف اعتق عبيده برويه ابيه فاني اعتقت برويتك
جمع عصاه امتك واجلالا لك **والسادس** دخل موسي مصر فوجد القبط وكان
يوم الخميس قوله تعالي ودخل المدينه علي حين غفله من اهلها الايه وفي ذلك
خلاف بين العلما قال السدي ان موسي لما ترعرع كان يركب مع فرعون
ثم رجع ودخل المدينه وقت القيلوله وقال محمد بن اسحاق ان موسي لما ترعرع
وتم عقله عرف بطلان قول فرعون حين قال انا ربكم الاعلي وتبرا عنه
وخرج من المدينه وتبع قوم من بني اسرايل ثم رجع يوما ودخل علي فرعون
وقت القيلوله قال ابو زيد لما ضرب فرعون اخرجه من المدينه
ثم رجع ودخلها وقت الغفله في وقت القيلوله قال الحسن البصري
كان يوم العيد وقال مقاتل بين المغرب والعشا فوجد فيها رجلين
يقتتلان احدهما من بني اسرايل والاخر من اشياع فرعون فاستغاث الرجل

الذي من بني اسرايل فاغاثه فوكز القبطي فقتله وخاف وقال الهي تبت
فلا افعل مثله بعد هذا اليوم ولم يقل ان شا الله قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين فخرج في اليوم الثاني فراى الرجل الذي اغاثه
تخاصم مع واحد من ال فرعون فقال انك لغوي مبين حين قتلت
رجلا بالامس بسببك وتريد ني ان اقتل هذا الاخر قال ابن عباس ثم
ان موسي شمر عن كمه وغضب غضبا شديدا واراد ان يبطش بالفرعوني
فنظر الاسرايلي الي موسي وقد غضب فظن في نفسه ان موسي يريد ان يقتله
فقال يا موسي اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا
ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين فلما سمع القبطي
ما قال الاسرايلي لموسي انطلق الي فرعون واخبره بما قاله الاسرايلي فامر
فرعون بقتل موسي وقال من قتل موسي اعطيته ما يتمناه علي من الاموال
وغيرها فخرجوا في طلبه ومن هذا قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل
اشارة ان موسى عليه السلام كان كريما والاسرايلي كان لييما ومع
لم ينظر الي لومه ولكن عامله بكرمه فكذلك الرب الكريم يعامل مع
عبده العاصي بكرمه ولا ينظر الي لومه **والسابع** دخل رسول الله

صلي الله

صلي الله عليه وسلم مكة يوم الخامس قوله تعالي لقد صدق الله رسوله
الرويا بالحق الايه وسببه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان را
رويا عام الحديبية واخبر اصحابه وقال ان الله تعالي اراني في منامي انه
يكرمني بالفتح والنصر ويدخلني مكه فلما قصد نحو مكه استقبله سهيل
بن عمرو وتعاهد معه ورجع وقال عمر بن الخطاب يا رسول الله انك اخبرت
ان الله تعالي اوعدك بالدخول الي مكه فلم لا ندخل فقال ان لم ادخل في هذا
العام سادخل في العام الثاني فلما اتي يا نبيا وفتح الله مكه علي يديه فنزل جبريل
بهذه الايه لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق الايه قال اهل الاشارة
ان الله ذكر في القران سبعة رويا الاول رويا ابراهيم الخليل قوله تعالي اني ارى
في المنام اني اذبحك والثاني رويا يوسف قوله تعالي اني رايت احدى عشر
كوكبا والثالث رويا الساقي قوله تعالي اني اراني اعصر خمرا والرابع رويا
الطباخ قوله تعالي اني اراني احمل فوق راسه خبزا تاكل الطير منه والخامس
رويا الريان قوله تعالي اني ارى سبع بقرات سمان والسادس رويا المومنين
وقوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا والسابع رويا رسول الله صلي
الله عليه وسلم قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق الايه

اشارة ان الله تعالى كان قادرا ان يحفظ الرسول في مكه ولكن اخرجه
بانذار الكفار وظن الكفار انهم اذلوه بالاخراج من مكه فاكرمه الله بالفتح
والنصره ليعلموا ان المعز والمذل هو الله وكذلك كان قادرا ان يكرم
يوسف بملك مصر من غير ان يفارق اباه ولكن موقه كي لا يظن الخلايق ان عز
يوسف باسه ليعلموا ان المعز والمذل هو الله وكذلك كان قادرا ان يعصم عباده
من المعاصي والذنوب ولكن سلط عليهم الشيطان حتي اوقعهم في المعاصي
ثم اكرمهم بالتوبه والانابه ويدا ركهم بالعفو والمغفره ليعلم العالمون
انه اله كريم جواد غفور رحيم وان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ايسوا
من دخول مكه فبشرهم الله عز وجل بالفتح والنصر وقال لتدخلن المسجد الحرام
واولاد يعقوب لما اتوا مصر ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامن وقال ادخلوا
مصر ان شا الله امنين كذلك العبد المومن يوم القيمه حين يعاين الاهوال
يخاف علي نفسه فبشره الله تعالي ادخلوها بسلام امنين وقيل لما دخل
رسول الله صلي الله عليه وسلم مكه اجتمع المشركون في المسجد ايسوا من انفسهم
وازواجهم فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم واحتاط جنده حول المسجد
ثم دخل المسجد وخواصه معه وفتح له باب الكعبه فدخلها وصلي فيها وقام

الخواص واليهم علي مقابض سيوفهم علي اعناق اعدايهم فخرج رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي عتبه الباب واقبل علي قريش وهم منكسين خوفا وحزنا فقال
يا اهل مكه بئس العشيره انتم لنبيكم اذيتموني ومن مولدي اخرجتموني فالان
لما اظفرني الله عليكم كم تروني فاعلا فقام سهيل بن عمرو وكان من روسا قريش
فقال يا محمد انت اخ كريم ان عدينا فجرم عظيم وان عفوت عنا فحكم كريم
فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم في وجوههم وقال اقول فيكم ما قال
اخي يوسف لاخوته قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا فانتم
الطلقا فاعتقهم جمعا ولم يقسم اموالهم ولم يسب دراريهم فلا حرم قد امن
رجالهم ونساهم فلله الحمد والنعمه الذي جعلنا من امة سيد المرسلين **المجلس**
السابع في معنى يوم الجمعة قال الله تعالي يا يها الذين امنوا اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعه الايه روي انس بن مالك بالاسناد الذي ذكرناه في المجلس الاول
قال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن يوم الجمعه قال صله ونكاح
قالوا كيف يا رسول الله قال لان الانبيا عليهم السلام كانوا يعقدون فيه عقدة النكاح
بساط المجلس قال بعض العلما سبعه انكحه حصلت بين سبعه من الانبيا
والاوليا في يوم الجمعه اولهم ادم وحوي والثاني يوسف وزليخا والثالث

يوم

موسي وصافور والرابع سليمان وبلقيس والخامس سيدنا محمد صلي الله
عليه وسلم وخديجه والسادس محمد صلي الله عليه وسلم وعايشه والسابع
علي بن ابي طالب وفاطمه اما الاول نكاح ادم وحوي في الجنه حصل في يوم
الجمعه بدليل ما روي عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال خلق الله ادم يوم الجمعه فاسكنه الجنه يوم الجمعه وتاب عليه يوم
الجمعه وفيه ساعه لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله تعالي فيه الا استجاب له
وقصه ان ادم عليه السلام لما خلقه الله تعالي نظر في السما والارض فلم ير احدا
من جنسه تستانس به كما قيل كل طير يطير مع شكله فاستوحش واستاق
الي جنسه وكان جالسا فغلبه النعاس فكان بين النايم والنقصان اذا امر الله تعالي
جبريل ان يخرج ضلعا من جانبه الايسر ولم يتالم به ادم فخلق الله منه حوا بكل
ملاحه وجمال وحسن وظرافه ومايته ورزانه ووضعت فيها كل شوق وعشق
ومحبه ومودة ووضعت في ادم فصارت حوا احسن من في السموات
ومن في الارض ثم البسها الله تعالي بسبعين حله من حلل الجنه وتوجها بتاج
من الجنه واجلسها علي كرسي من ذهب ثم ايقظ ادم وعرضها عليه فناداها
ادم من انت فقالت انا حوا خلقني الله من اجلك فقال ادم ابيتي فقالت بل انت

تاتيني

تاتيني فقام ادم وذهب اليها فمن ثم جرت العاده بذهاب الرجل الي المراه
فلما قرب منها اراد ان يمد يده اليها فسمع ندا يا ادم علي رسلك فان
صحبتك مع حوا لا تحل الا بالنكاح والمهر ثم امر الله سكان الجنان بربوها وجرفوها
والحضور والموايد النثار والطباقها ثم امر الله تعالي ملايكه السموات بان يجتمعوا
تحت شجره طوبي فاجتمعوا ثم اثني الله تعالي بنفسه علي نفسه وزوجها من ادم
فقال الله تعالي الحمد ثناي والعظمه ازاري والكبريا ردايي والخلق كلهم
عبيدي وامايي اشهدكم يا ملايكتي وسكان سماواتي اني زوجت ادم بديع
فطرتي لحوا امتي علي صداق يسبحني ويهللني ثم امر الملايكه بنثار اللولو والياقوت
وسلموا الي ادم فطلب المهر منه فقال ادم الاهي اي شي اعطها ذهبا
ام فضه ام جوهرا فقال الرب جلت عظمته لا فقال اصوم واصلي قال لا فقال الله
جل وعلا صداقها ان يصلي علي محمد نبيي وحبيبي عشر مرات فانه صفوتي من خلقي وهو خاتم
الانبيا والمرسلين **اشاره** قال الله تعالي لادم صل علي محمد حتي احل لك حوا
وقال لامه محمد صلوا علي محمد حتي احرم عليكم النيران وسلموا عليه حتي احل لكم
الجنان **والثاني** نكاح يوسف عليه السلام وزليخا وهو ان يوسف ملك
مصر وسمي عزيزا وزليخا صارت فقيره وعجوزا وعميا ومع ذلك حبه وعشقه

في قلبها يزداد كل يوم فلما عيل صبرها واشتد امرها وكانت تعبد
الوثن الى ذلك اليوم فرفعت وثنها وضربت به على الارض وتبرات منه واستغ
بالله العظيم الحي القيوم وناجت ليلة الجمعة بمناجاة كثيرة وقالت الهي لم يبق
لي مال ولا جمال حقيره ذليله وقد ابتليتني بحب يوسف وعشقه فان
اوصلتني اليه والا فارحم جمعه عني يكون كفافا لا علي ولا لي فسمعت الملايكه
صوتها فصاحت الهنا وسيدنا ان زليخا جات الى حضرتك تدعوا بايمانها
واخلاصها فاجابهم الله يا ملايكتي قد حاروت تجاهها وخلاصها فلما كان يوسف يمشي
يوما من الايام مع حشمه اذ خرجت زليخا فلما قرب منها نادت باعلا صوتها
سبحان من جعل الملوك بقدرته عبيدا وجعل العبيد برحمته ملوكا فوقف
يوسف وقال من انت قالت انا الذي اشتريتك بالجواهر واللالي والذهب
والفضه والمسك والكافور انا التي لم اشبع بطني من الطعام منذ عشقتك
ولا نمت الليله كلها منذ رايتك فقال يوسف لعلك زليخا قالت بلى فقال
لها اين مالك وجمالك وخدمك وغلمانك قالت عشقتك اكلها وافنيها
فقال يوسف كيف عشقك الان قالت كما كان بل تزداد كل وقت واوان
نكته كذلك حال المومن اذا وضع في قبره ياتيه ملكان فيقولان له اين مالك

فيقول

فيقول ذهب به الخصما فيقولان اين صاعك وسايتك فيقول ذهب
به الاعدا فيقولان اين ولدك وبنوك فيقول ذهب به البنات
والابنا فيقولان كيف معرفتك بالله تعالى فيقول ربي الله وديني الاسلام
ونبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام رجعنا الى القصه فقال لها يوسف
ما تريدين قالت اريد ثلاثة اشيا المال والجمال والوصال فقصد
يوسف ان يرجعها فاوحى الله اليه قل لزليخا ما تريدي فلم لا تحبها فاعلم
بان الله زوج زليخا منك وخطب بنفسه واشهد ملايكته ونثر الحور العين
الجواهر واللالي فقال يوسف يا جبريل ليس لزليخا مال ولا جمال ولا شباب فقال
جبريل يقول الله جلت عظمته ان لم يكن لها شي مرد لك فلي جمال ونوال وقدرة
فوهبها الله تعالى جمالها وشبابها حتى صارت احسن ما كانت كبنت اربع عشر
سنه ثم القى الله تعالى المحبه والموده والشوق في قلب يوسف عليه السلام
فصير المعشوق عاشقا والعاشق معشوقا فرجع يوسف الى منزله واداد
الحلوه مع زليخا فشرعت في الصلاه وكان يوسف ينظرها مليا وهي لا تسلم
حتى عيل صبره وناداها زليخا الست الذي قددت قميصي حين فررت منك
فاجابت حين سلمت انا هي ولكن ليس قلبي كما زعمت في الصلاه

فاخذ يوسف قميصها ومده اليه فخرق قميصها فنزل جبريل عليه السلام
وقال يا يوسف قميص بقميص فارفع الحساب بينك وبين زليخا رضي الله
عنها **حكي** عن البسلي رضي الله عنه انه عمي في اخر عمره فدخل عليه
رجل في ليلة فراه يدور في بيت مظلم ويقول هذه الابيات **شعر**
كا ليت انت ساكنه غير محتاج الي السرج ۰ وجهك المامون حجتنا يوم ياتي
الناس بالحجج ۰ لا اتاح الله لي فرجا يوم اعود منك بالفرج **والثالث**
نكاح موسي عليه السلام وصافورا ابنت شعيب عليه السلام وهو ان موسي
لما قدم من مصر وسقي غنم شعيب قوله تعالي قالت احداهما يا ابت
استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين ثم تولي الي الظل فرا نفسه فقرا
غريب جايع تعبان فقال انا المريض الغريب الفقير فنودي في سره يا موسي
المريض الذي ليس له طبيب مثلي والضعيف الذي ليس له مثلي رقيب
والفقير الذي ليس له مثلي نصيب والغريب الذي ليس له مثلي حبيب
فراه بنتا شعيب فرجعا وقصا علي ابيهما قصة فارسل اليه احداهما
وهي صافورا فجاته تمشي علي استحيا لكنه مشيه النسا تلي الاستحيا لولم
يكن مرضه عند الله لما احر مشيها علي الاستحيا قالت ان ابي يدعوك

ليجزيك

ليجزيك اجر ما سقيت لنا فشعيب ارسل ابنته الي موسي يدعوه ليجزيه
اجر ما سقاه لله والرب جلت عظمه ارسل حبيبه محمد صلي الله عليه وسلم الي عباده
يدعوهم ليجزيهم اجرا عظيما فقالت صافورا لابيها يا ابت استاجره ان خير
من استاجرت القوي الامين قال شعيب ما رايت من قوته وامانته قالت انه
رفع الحجر الذي علي راس البير وحده ولا يرفعه الا اربعون رجلا وكنت امشي
امامه في الطريق فقال تاخري حتي لا يقع بصري علي اعضايك فلما راه شعيب
رغب فيه واراد تزوجه ابنته قال له اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين
فقال موسي اي فقير غريب ليس لي قدرة علي المهر قال علي ان تاجرني ثماني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك ثم جمع اهل بلده وعقد نكاح ابنته عليه
وسلمها اليه وكان ذلك يوم الجمعه **نكته** ان شعيبا لما راي امانه
موسي ودنا بنته اسرع الي وصلته وقال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي
هاتين الايه والله تعالي علم صلاح عباده وامانتهم ووفاهم وداعاهم
اضافهم الي نفسه وقال الست بربكم وقال جل من قايل ان الله اشتري
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه الايه **قال السدي**
ان ملكا اتي الي شعيب في صورة ادمي ووضع عنده العصا ودفعه وكانت

من سدره المنتهي نزل بها ادم من الجنه فلما توفي ادم اخذها جبريل الي
وقت شعيب ثم نزل بها وسلمها الي شعيب لاجل موسي فلما عقد نكاحه من ابنته
قال له ادخل في البيت وخذ عصا من بين العصي واذهب نحو الغنم فلما دخل
موسي وخرج فراها شعيب فقال له هذه امانه ردها الي موضعها وخذ غيرها
فرجع ووضعها واراد اخذ غيرها فدخلت هذه العصا في يده وكلما جهد
ان ياخذ الاخري لم تقدر فاخذ تلك العصا وذهب نحو الغنم فتبعه شعيب
وقال انه ذهب بامانه الغير فلحقه واستردها منه فادرك موسي
وقال اعطني العصا فابا موسي فتنازعا واتفقا علي ان تحكم بينهما من لقاه
ولا ولقيا ملكا علي صورة ادمي فقالا له احكم بيننا فحكم وقال لموسي ضع العصا
علي الارض فان قدرت ان ترفعها فهي لك وان قدر ان يرفعها شعيب فهي له فوضع
العصا علي الارض فجهد شعيب ان يرفعها فلم يقدر رفعها واخذها موسي بيده
فرفعها من الارض ثم ظهر منها معجزات كثيره حتي ان موسى عليه السلام كان
اذا عيا ركب عليها وكانت تمشي كالفرس الجواد وكان اذا اشتهى طعاما
ضرب بها علي الارض فيظهر انواع من الاطعمه واذا اراد ماء خرج منها عين
بارده واذا استوحش صارت مونسه له ومحدثه واذا القاها نحو عدوه

صارت

صارت ثعبانا تخرج من عينيها ومنخريها نار وتصيح كالرعد القاصف فلما
اتم موسي ثماني حجج قال له شعيب ياموسي كلما ولدت من هولا الحملان انثي
فهي لك في هذه السنه فكان موسي ترعي الاغنام فاذا اراد سقيهم القا عصاه
في الماء لسقيها فولدت نعاجه كلها انثي في تلك السنه وقال شعيب في السنه
العاشره كلما ولدت من الحملان ذكرا فهو لك فولدت في تلك السنه كل نعاجه
ذكورا فاجتمع له اغنام كثيره فرجع مع اهله الي مصر فانس في الطريق نورا
فظنه نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا الايات **والرابع** نكاح
سليمان عليه السلام وبلقيس وهو انها لما اتت الي سليمان مع عرشها بدعا
اصف بن برخيا تروي انه كان له سبعون قايدا لكل قايد الف فارس وقال محمد
بن اسحق عند كل قايد خمس مايه فارس وبلقيس كانت ذات جمال وبها وكمال
تحشرها الجن وقالوا ان لها عيبان احدهما ناقص العقل والثاني ان ساقيها
مثل ساق الحمار فامر سليمان نكروا عرشها فنكروه وزادوا فيه ونقصوه
ثم امر ان يجدوا قصرا من زجاج ونحروا اجروا اليه نهرا وجعلوا فيه السمك
والضفادع ويحدوا علي راس الما فنطوه من زجاج ففعلوا ما امرهم ثم سالها
سليمان اهكذا عرشك قالت كانه هو ولم تقل نعم لانه كان مغيرا ولم تقل لا

لانها كانت تري بعض علامات عرشها فعلم سليمان بهذا القول انها عاقله
ثم امرها ان يدخل الصرح وعزمت علي الدخول فرات الزجاج علي الما فحسبته
لجه وكشفت عن ساقيها فراي سليمان ليس فيها شي من العيوب و المنقصه قال
انه صرح ممرد من قوارير كانت بلقيس قد رات هذه العلامات تفكرت في نفسها
وقالت مع عظم عرشي وكثره جنودي وحدمي وحشمي وسعة بلدي وبعد
المسافه بيني وبين سليمان احضر في ساعه واحده ولا يقدر علي ذلك
الا الرب الجليل فقالت رب اني ظلمت نفسي في زمن الكفر واسلمت مع سليمان
لله رب العالمين ثم تزوجها سليمان بن داود عليهما السلام فمن يقدر ان يصف
عرش رسول الله سليمان الذي كانت الريح مركبه والانس والجن جنوده
والطير معينه ومحدثه والوحش مسخره والملايكه رسله وكان له ميدان
لبنه من ذهب ولبنه من فضه وكان معسكره مايه فرسخ وكان منزله شهرا
وكانت الجن تسحب له بساطا من ذهب وفضه فيه اثني عشر الف محراب في كل محراب
كرسي من ذهب وفضه علي كل كرسي عالما من علما بني اسرايل وكان يطبخ كل يوم
الفخور واربعه الاف بقره من غير تفريق اعضايها وكان له جفان
كالحياض كما اخبر الله سبحانه وجفان كالجوابي وقدور راسيات

واربعين الف غنم فكانت
لها قدور راسيات في الجبل
يطبخ فيها الجزور والغنم والبقر

[illegible]

اشارة يا محمد ان لامتك في الجنه منازل ودرجات وبساتين وانهار
واشجار حتي قيل اول منزله من منازل امة محمد في الجنه مثل ملك ما بين مشرق
بل اريد لان الجنه فيها دار الخلد ليس فيها شمس ولا سحاب ولا رعد ولا تعب
ولا كد ولا شغل بل بقا بلا حد وعطا وقربة ووصول الي الواحد الجليل
ونعمه بلا محنه وراحه بلا شده ومحبه بلا عداوه وكرامه بلا اهانه وموافقه
بلا مخالفه قوله تعالي ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم الجد فيها مقيم والثواب
فيها عظيم والعطا فيها جسيم نعيمها موبد وبقاوها سرمد ومرافقها محمد وحورها
ممهد وقصورها مشيد وظلها ممدود وفيها جنه الفردوس قوله تعالي ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس لا لمن اخلص في دنياه قولا
وعملا ولم يزل علي عصيانه خايفا وجلا ولم يطلب الاعراض عن خيبته علا لجعل
الله الفردوس له نزلا وفيها اربعه انهار كما اخبر الله تعالي في القران وفيها اربعه
عيون سلسبيل وزنجبيل ورحيق وتسنيم وفيها عينان تجريان وفيها عينان
نضاختان الكافور والكوثر وفيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
علي قلب بشر كما قال الله تعالي ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند
مليك مقتدر والخامس نكاح رسول الله صلي الله عليه وسلم وخديجه

روي ان خديجه رضي الله عنها رات في منامها ان الشمس نزلت من السما ودخلت
في بيتها ثم خرج نورها الي مكه فلما انتبهت قصت روياها علي عمها ورقه بن
نوفل لانه كان معبرا فقال ان نبي اخر الزمان يكون زوجك فقالت يا عمي
ومن اي بلده يكون قال من مكه قالت ومن اي قبيله قال من قريش قالت
ومن اي بطن قال من بني هاشم قالت وما اسمه قال محمد فصارت
تنتظر خديجه من اي يطلع عليها هذه الشمس فيوما من الايام وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمه ابي طالب ياكل الطعام وعمته
عاتكه بنظران المراد به وحسن هيبته وتحد بان ان محمد اكبر ولبس
لسالنا التزوج ولا نعرف كيف المصلحه في امره فقالت عاتكه يا اخي ان خديجه
امراه ميمونه وانها تريد ترسل عيرا الي الشام فنوجرها محمد الي يحصل
له شي وتزوجه **نكته** كان الله تعالي يقول ان عاتكه وابا طالب
يهيان له اسباب الاجاره ولا يعرفانه بانهما هيا له اسباب النبوه
ونظيره زليخا وعزيز مصر هيا ليوسف اسباب العبوديه والخدمه
ولم يعرفا بانا هيانا له اسباب السلطنه والنبوه ونظيره ان بيت
شعيب وابا ها هيا لموسي اسباب الرعاه والاجير ولم يعرفا بانا هيانا
اسبا

له اسباب الكليم والسفير رجعنا الي القصه فتشاوروا اهل
الامر فقبل برسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت عاتكه لخديجه
واخبرتها باحاله محمد صلى الله عليه وسلم فلما سمعت هذا القول
تفكرت في نفسها وقالت هذا تاويل رويای لان عمي ورقه قال انه
يكون من العرب في هذا عربي مكي قرشي واسمه محمد وهو حسن الخلق
ولعله هذا فهمت بان يزوج نفسها منه في تلك الحاله فخافت التهيم
وقالت استاجره واصبر ونظيره ان صفورا لما رات موسي رغبت
فيه واحبت ان يكون زوجها فاستحيت من ابيها ان يقول زوجنيه
ولكن قالت استاجره الايه ونظيره كان الله تعالي يقول عبدي ليس لي حاجه
الي طاعتك وخدمتك ولكن امرتك بالطاعه والخدمه وحملت عليك البلا
والمشقه لقطع بهم الكفار حتي اذا وضعت راسك علي الارض وسجدت وقلت
سبحان ربي الاعلي اجيبك لبيك لبيك عبدي وسعت رحمتي واطعمتك طعام
محبتي واسقيتك شراب شوقي ارفع راسك فمرادي منك الوصال
لا الاعمال رجعنا الي القصه ثم قالت خديجه اني استاجرت كل
اجير بعشرين دينارا فاستاجرت محمدا بخمسين دينارا فرجعت عاتكه

مسروره واخبرت ابو طالب فقال لمحمد اذهب الي بيت خديجه واشتغل
بما تامرك به فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي باب دارها وجلس كيبا حزينا
وبكا فبكت الملايكه لبكايه فلما ان دخل الجبير حاميره بيسره وقال يا محمد البس
لباسا من صوف وضع قلنسوة الجمال علي راسك وحله زمان القطار نحو
الشام ففعل رسول الله صلي الله عليه وسلم ما امر به ودخل الطريق باكيا
وقال في نفسه اين والدي عبد الله ووالدتي امنه لي ينظرا حالي وبلاه من اليتيم
الغريب لا ادري ارجع الي مولدي ام اموت غريبا فضجت الملايكه لذلك
نكته يا امة محمد ابكوا علي رسولكم ونبيكم لان الملايكه في السموات بكت من قبلكم
واذا كانت امه محمد عند ذكر محمد صلي الله عليه وسلم يناجي الملايكه ويقول
الهنا وسيدنا ومولانا ما بال امه محمد يبكون فيوحي الله اليهم ان عالما
حادثا حديثا من جمله نبيه رسول فيهم فيبكون لاجله علي ما اصابهم
من الشدة والمحنه فيقول الله اشهدكم يا ملايكه ارضي وسمايي اني
اعتقت جميعهم من ناري وعذابي رجعنا الي القصه ثم ارسل الله
مزنه بيضا تظل علي راس رسوله صلي الله عليه وسلم من حر الحجاز وكانت
خديجه اومت الي ميسره اذا فارق بيوت المصران يلبسه احسن

الثياب

الثياب ويركبه اوحد الدواب ففعل ما امرته وكان رسول الله صلي الله
عليه وسلم نايما علي البعير والمزنه تظله والنسيم تروحه حتى وصل البعير الي صومعه
راهب في الطريق فنزل عندها تحت شجره فراه الراهب فخرج من صومعته
وتعجب وقال ان ذلك لا يكون الا لنبي او ولي فاتخذ ضيافه ودعاهم
الي صومعته ليعرف انهم صاحب تلك المزنه فذهبوا باجمعهم وتركوا
سيدنا محمدا صلي الله عليه وسلم عند اثقالهم فخرج الراهب من صومعته
ونظر نحو الشجره فراي المزنه مكانها فسالهم هل بقي منكم احد عند
اثقالكم قالوا يتيم اجير يحفظ لا اثقال فقصده الراهب فلما دنا
منه قام اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم وصافحه فاخذ الراهب بيده
واتي به الي الصومعة وصار الراهب ينظر الي المزنه فراها تسير علي
راسه صلي الله عليه وسلم فلما دخل صومعه الراهب وجلس علي الباب
خرج الراهب ونظر الي المزنه فراها واقفه علي باب داره فدخل وقال
يا شاب من اي بلد انت قال من مكه قال من اي قبيله قال من قريش قال
من اي اصل قال من هاشم قال ما اسمك قال محمد فوقع الراهب
عليه وقبل ما بين عينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال

له ارني علامه واحده حتي يطمين بها قلبي ويزداد يقيني قال
ماهي قال تجرد عن ثيابك حتي اري ما بين كتفيك فان فيها
مهر نبوتك وعلامه رسالتك فكشف عن كتفيه فراها الراهب ومكتوب
عليها الحبيب منصور توجه حيث شيت فانك منصور فمسح الراهب
وجهه عليه وقبله وقال انت زين القيمه وشفيع الامه ورفيع الهمه
وكاشف الغمه ونبي الرحمه نكته الراهب نظر الي مهر النبوه فاكرمه
الله بالايمان وانقذه من عذابه بالايمان فالمومن الذي ينظر الي قلبه الملك الديان
الروف المنان ثلثمايه وستون نظره فيري فيه التوحيد والايمان والبر
والاحسان والندامه علي العصيان افلا ينقذه من النيران ولا يستوجب
عليه الجنان اولا يزوجه من الحور الحسان التي لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان وكيف نطعمه من فاكهه روحان لسترقه وسفصل عليه بروئته
وهو الرحيم الرحمن فلما وصل العير الى الشام والحورفيه خرج يوما ميسره
وابوبكر ومحمد الي عند اليهود للنظاره فلما وصلوا الي مصلاهم ودخل
رسول الله صلي الله عليه وسلم في سعهم ونظر الي قناديل كانت معلقه
بالسلاسل فانقطعت جميعها فخافت اليهود من ذلك وقالوا العلايهم

ما هذه العلامه التي ظهرت قالوا نجد في التوراه انه يخرج اخر الزمان
واسمه محمد ويظهر له معجزات فقالوا لو وجدناه لقتلناه ود تعاشره
فلما سمع ابوبكر وميسره هذا القول كتما محمدا وبنادر وفي الرجوع
الي مكه فرجعوا فلما دنوا من مكه مسيره سبعه ايام ارسل ميسره الى
خديجه يبشرها بقدوم محمد صلي الله عليه وسلم ثم قال له يا محمد لو ارسلتك
بشيرا هل تقدر عليه قال نعم فرحل ميسره ناقه وزينها باحسن انواع
الحرير واركب عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم ووجهه نحو مكه وكتب
كتابا فيه بابسلة قريش ان التجاره في هذه السنه اربح تجاره في سابق
السنين فساق رسول الله صلي الله عليه وسلم الناقه وغاب عن اعينهم
فاوحي الله الي جبريل اطو لك الارض تحت اقدام حبيبي محمد ويا اسرافيل
احفظه عن يمينه ويا ميكائيل احفظه عن يساره ويا سحاب اظل عليه فالقي
الله عليه النوم فغلب عليه ونام فاوصله الله في تلك الساعه الي مكه
وكانت خديجه جالسه علي الرواق تنظر نحو الشام فرات راكبا مقبلا والسحاب
تظله وحولها جوار كثير فسالت احدهم هل فيكم من يعرف هذا الراكب المقبل
نحونا فقالت انه لشبه محمد الامين فقالت خديجه ان كان هو محمد فقد

اعتقتكن جميعا بقدوم فوصل سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم اليها
فاستقبلته خديجه واكرمته واوهبته الناقه التي كان راكبها مع ما عليها
وذهب نحو بيت عمه وقص عليهم وعمتي تريد ان تزوجني وقد ارسلني اسال
الاجر واستحي فقالت خديجه يا محمد ان الاجر قليل لا يحصل منه قدر كلفه الزوج
ولكني بها عيب وهو انه كان لها زوج قبلك فان قبلت بهذا العيب فهي
خادمتك وجاريتك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندها
ولم يتكلم بشي واتي الي بيت عمه وهو مهموما فساله عمه وعمته عن ذلك
فقال ان خديجه قد سحرتني وتكلمت بكذا فقالت عمته ان كان ما قالته
حقا فلي جواب معها ثم اتت الي خديجه وتكلمت معها في ذلك فاعتذرت
اليها وقالت ما سحرته به ولكن عرضت نفسي عليه فان قبلني مرحبا
منه نفسي وان لم يقبلني فلا اعود اتزوج احدا الي الممات فقالت عاتكه
هل عرفت عمك ورقه بن نوفل قالت لا ولكن انت عرفي اخاك ابو طالب
والحذر باحد صيانه وبدعو اعمي ورقه ويطعم وسقيه ويخطبني منه
فرجعت عاتكه واخبرت ابو طالب بذلك ففعل ودعاه وجماعه من اشراف
العرب واضافهم وخطب خديجه منه فقال نعم الا ان اشاورها فذهب اليها

ازوجك زوجه من اشرف
العرب واحسنها جمالا واكثرها
[illegible] [illegible]

وشاورها

وشاورها في ذلك فقالت كيف ارد خطبه محمد وله امانه وصيانه وحسب
ونسب فقال ورقه نعم الا انه ليس له مال فقالت ان لي المال ولا حاجه لي
بماله معه فرجع ورقه الي دار ابي طالب وعقد النكاح بينهما بحضرة الصديق
ابو بكر وكان البس رسول الله صلى الله عليه وسلم دراعه مصريه وعمامه
وكانت خديجه اوقفت مايه غلام علي يمين منهما بيد كل احد منهم طبق
مملوء من در وياقوت وزبرجد وامرهم انه اذا حضر محمد او عقد نكاحها
عليه ينثروا هذه الاطباق عليه صلي الله وسلم عليه ففعلوا ما امرهم به
ثم قدموا موايد عليها الوان الاطعمه فاكلوا ثم قامت خديجه رضي الله عنها وقالت
يا محمد جميع اموالي من الصامت والناطق والضياع والعقار والقصور والديار
ملك لك وهو قوله تعالي ووجدك عايلا فاغني يعني بمال خديجه تسل ان خديجه
عاشت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنه وخمسه اشهر
وثمانيه ايام خمسة عشر سنه قبل الوحي والباقي بعده وحين تزوجها كان عمره
عليه السلام خمس وعشرين سنه وولد له منها سبعه اولاد ثلاثة ذكور قاسم
وطاهر ومطهر ماتوا في الصغر واربعه اناث فاطمه وزينب ورقيه وام كلثوم
فزوج فاطمه من علي وزينب من ابي العاص بن الربيع وام كلثوم من عثمان

فاتت مروح بعد هارقته رضي الله عنهم اجمعين وكانت هذه الابحه
يوم الجمعه **والسادس** نكاح رسول الله صلي الله عليه وسلم فجا جبريل عليه السلام
بورقه من الجنه منقوش عليها صورة عايشه وقال يا محمد الجبار يقريك
السلام ويقول اني زوجت لك البكر التي تشبه هذه الصوره في السما فتزوجها
انت في الارض فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم الدلاله وعرض عليها الصوره
وقال لها هل تعرفين بكرا في مكه تشبه هذه الصوره قالت نعم هي بنت
صديقك ابوبكر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وقال له يا ابا بكر
الك بنت تسمي عايشه قال نعم فقال ان ربي جلت عظمته زوجنيها
في سمايه فقال ابوبكر يا رسول الله انها صغيره ولا ادري هل تصلح لخدمتك
ام لا فقال له لو لم تصلح لما زوجنيها الله تعالي ثم عقد بينهما عقد النكاح
ورجع ابوبكر الي منزله وملا طبقا من تمر وقال لابنته عايشه اذهبي بهذا
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقولي له ان والدي يقريك السلام
ويقول الشي الذي ذكره لك هل يصلح ام لا فاخذت عايشه الطبق واتت
به الي حجره رسول الله صلي الله عليه وسلم فوجدته وحيدا فوضعت الطبق بين
يديه وادت رساله ابيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلنا ومد يده

واخذ

واخذ ردايها ومدها اليه فنظرت اليه مغضبه وقالت يدعوك الناس
باسم الامانه وهذا من علامات الخيانه وجذبت يدها منه واتت الي ابيها
فسالها عن حالها فقالت لاتسالني فانه اخذ ومد ثني فقال يا قره عيني لا تظني
ظن السو فاني زوجتك منه فخجلت ونكست راسها **قال** بعض العلما وكانت
عايشه تفتخر علي ازواج النبي صلي الله عليه وسلم بثلاثه اشيا هو تزوجها
منه في السما والثالث انزل الله في حق من قذفها ايات التلي في سورة النور
وقصتها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج اسمها ذهب بها قالت عايشه فاقرع بيننا في غزوه المصطلق
فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما نزلت ايه الحجاب وهو قوله تعالي لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم فاتخذ لي هودجا فجلست فيه فلما رجع من الغزوه ودنونا من المدينه
فنزلنا ليله فخرجت من هودجي وذهبت الي موضع لاتوضا فتوضات ورجعت
فلمست صدري واذا عقدي قد انقطع وسقط منه اللالي فرجعت التمسه
واذن بالرحيل فحبسني طلب العقد فرحل الجيش فحملوا هودجي ووضعوا علي
البعير الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكنت جاريه حديثه السن
خفيفه النفس فساروا وجئت منازلهم وليس فيها داع ولا مجيب فيممت

منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما
انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي الذكواني
لحرس من وراء الجيش فلما اصبح راى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني وكان
قد راني قبل ان يضرب علي الحجاب فاسترجع فاستيقظت باسترجاعه
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فركبتها فانطلق يقود الناقة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
وهلك من هلك في وكان اول من تكلم بالافك والبهتان عبد الله
بن ابي بن سلول راس المنافقين لعنه الله ثم مسطح ابن خالة ابي بكر فقدمنا
منا المدينة ومرت ايام ورسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معي كما
كان فاشتكيت اياما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ويسلم ثم يقول
كيف صنع الله فيكم وذلك لحوسي ولا اشعر بالشر فخرجت ليلا للتبرز مع
ام مسطح فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت قالت اولم تسمعي ما قال
فقلت وماذا قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما دخلت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف صنع الله فيكم قلت ائذن لي اذهب الى بيت ابي

قادن

فاذن لي فذهبت وكنت ابكي يوما وليلة ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان
البكا فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فكانت دموعي يقطر على خدي فقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري
ما اخبرك فقولي اجب رسول الله فقلت لامي اجيبي عني فقالت والله ما ادري
ما اقول فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران والله لقد
عرفت انكم سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولكن انا بريئة من ذلك
والله يعلم واقول ما قال ابو يوسف عليهما السلام فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي واني كنت احقر في نفسي من ان يترل
في شاني وحي يتلا ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا يبريني
الله من ذلك فما استتم ذلك قبل ان يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انزل الله عليه الوحي فاخذه عرق الجبين فكان اول كلمة كلمني بها ان قال
ابشري يا عايشة فقد برءك الله تعالى فقالت لي امي قومي اليه فقلت

لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله تعالي الذي انزل براتي يريد تلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فعند
ذلك قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا انفق علي مسطح شي ابدا بعد ما قال
لعايشه ما قال وكان ينفق عليه لقرابته وفقره فانزل الله تعالي ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة الايات **والسابع** نكاح علي كرم الله وجهه
وفاطمه رضي الله عنها ولها اسما بتول وزهرا وهي ومطهره لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحبها كونها تذكره من خديجه وكان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يغتم لاجلها اذ ليس لها والده تهيي لها اسباب التزوج فنزل
جبريل عليه السلام وقال يا محمد الجبار يقريك السلام ويقول لا تغتم لاجلها
فاني احب اليك منها فوض امر تزوجها الي فاني ازوجها من احب فسجد رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم نزل جبريل وميكاييل واسرافيل وعزراييل بيد كل واحد منهم
طبق مغطا بمنديل مع كل واحد منهم الف ملك ووضعوا الاطباق بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا جبريل قال ان هذه انما
من الجنه ونثار من الجنه يقول الله تعالي اني زوجت فاطمه علي والبستها الثياب
وامرتها النثار فسجد محمد وقال جبريل وانها مرضي واني احب ان يكون

هذه الهدايا والعطايا في دار البقا لا في دار الفنا يا جبريل اخبرني كيف
كان تزوج فاطمه في السما قال ان الله تعالي امر ان يفتح ابواب الجنان ففتحت
وان يغلق ابواب النيران فغلقت ثم زين الله العرش والكرسي وسدرة المنتهي
ثم امر الولدان والغلمان ان ينصبوا في كل قصر كذا اي خيمه وفي كل غرفه محله
ويجلسوا الوليمه عرس فاطمه وامر ملايكه السما المقربين والروحانيين والكروبيين
بان يجتمعوا تحت شجره طوبي ثم ارسل الله تعالي الريح المثيره وهبت في الجنان فاسقطت
من اشجارها الكافور والمسك والعنبر علي الملايكه ثم امر الله تعالي طيور الجنان تغني
فغنت ورقصت الحور العين ونثرت الاشجار الحلي والجواهر عليهن
ونادي الجليل جلت قدرته واثنا علي نفسه وقال اني زوجت سيده
النسا فاطمه من علي بن ابي طالب وقال يا جبريل كن انت خليفه علي
وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها الله تعالي وقبلها انا
من علي فهذا صفه عقدها في السما فاعقدها انت يا محمد في الارض فاخبر رسول
الله صلي الله عليه وسلم عليا بتزويج فاطمه وجمع اصحابه في المسجد ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا بامر ربه ان يقرا خطبه بنفسه فقرا الحمد
الله المتوحد بالجلال المتفرد بالكمال خالق بريته ومحسن طبقات

حلقته الذي ليس كمثله شي ولا يكون كمثله شي الا هو خالق العباد في البلاد
والهمهم الثنا عليه فسبحوه بحمده وقدسوه والحمد لله على نعمه والايه واشهد
ان لا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وتجير قايلها وتقيه يوم يفر المومن من امه
واخيه وابيه وصاحبته وبنيه وصلى الله على سيدنا محمد النبي الذي انجبه
لوحيه ورضيه صلاة تبلغه الزلفي وتحظيه ورحمه الله على اله وصحابته
ومحبيه والنكاح مما قضاه الله واذن فيه وان عبد الله بن عبده وابن
امته الراغب الى الله الخاطب خير نسا العالمين وقد بذلت لها من الصداق
اربع مايه درهم عاجله فهل زوجتنيها يا رسول الله الامين على سنة من
مضى من المرسلين فقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد زوجتك فاطمه
يا علي وزوجك الله ورضيك واختارك فقال علي قبلتها من الله تعالى
ومنك يا رسول الله فلما سمعت فاطمه بان اباها زوجها وجعل
الدراهم لها مهرا قالت يا ابت ان سات ساير الناس تزوجن على الدراهم
والدنانير فانا اسال الله تعالى ان يجعل مهري شفاعة عصاة امتك فنزل
جبريل من ساعته وبيده حريره مكتوب جعل الله تعالى مهر فاطمه الزهرا
بنت محمد المصطفى شفاعة لعصاة امتك فاوصت فاطمه وقت خروجها

من الدنيا

من الدنيا ان يجعل ذلك الحرير في كفنها البرقعه يوم القيمه وتشفع في عصاة
امه محمد صلى الله عليه وسلم فليقتصر فيه على ذلك ولما كانت هذه الانكحه يوم
جمعه لان فيها كثرة العباده ووصله فلذلك جعل الله وصله امة محمد صلى
الله عليه وسلم في يوم الجمعه وفيه انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة الايه وسبب نزولها انه صلى الله عليه وسلم
كان يخطب على المنبر يوم جمعه اذ اقبل الكلبي من تجارة الشام وضرب بها
طبل يودن الناس فلم يبق في المسجد الا اثني عشر رجلا ونزل قوله تعالى
وتركوك قايما فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو لم
يبق هولا الاثنا عشر منكم لسال الوادي نارا فذلك قوله تعالى ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض قال بعض العلما رضي الله عنهم
اعطا الله يوم السبت لموسى عليه السلام وخمسين نبيا مرسلا معه واعطا
لعيسى عليه السلام يوم الاحد وخمسين نبيا مرسلا معه واعطا يوم
الاثنين لمحمد صلى الله عليه وسلم والثلاثه وسبعين نبيا معه والانبيا
مايه الف واربعة وعشرون الف نبي والمرسلين منهم ثلثمايه وثلاثه
عشر مرسلا ففضل محمد يزيد معه ثلاثة عشر نبيا مرسلا واعطي

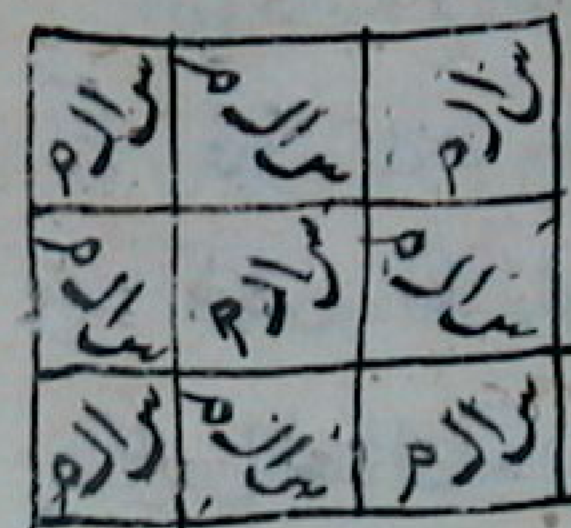
يوم الثلاثا لسليمان عليه السلام وخمسين نبيا مرسلا معه
واعطي يوم الاربعا ليعقوب عليه السلام وخمسين نبيا مرسلا معه
واعطي يوم الخميس لادم عليه السلام وخمسين نبيا مرسلا معه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل يا اخي بما خص الله امتي قال بيوم الجمعه
والجنه فاعطاك ولامتك الجمعه والجنه ورضا الله مع الجمعه هديه لهم
والسلام علي من اتبع الهدي وخشي عواقب الردي والحمد لله وحده

تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه علي يد الفقير المحتاج
الي رحمة الله تعالي محمد بن المعصوم
شادلي من طبقة الصبادة عاملهما
الله والمسلمين بخفي لطفه
وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
بتاريخ يوم الثلاثا
المبارك ثامنه
شهر ربيع الاخر
من شهور سنة
وتمانمايه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى

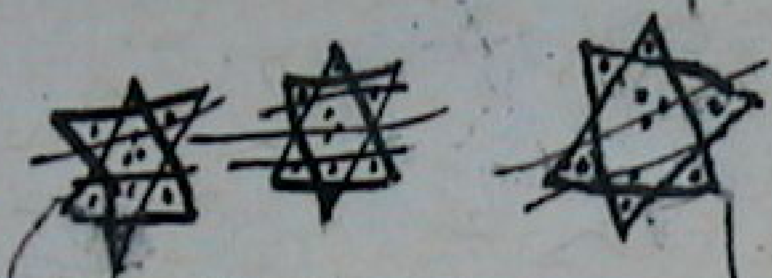
بسم الله وبالله ومن الله والي الله ولا غالب يغلب الله تمرد
شاشا هو يا بارش ومرقش وطاليوس ولهيعص حمعسق
الم تر الي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا فماتوا ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار ويمحق الله الباطل ويحق الحق بكلماته
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ويسالونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا تري فيها عوجا ولا امتا وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
اتقن كل شي الله اكبر الله اكبر الله اكبر علي هذا الحيوان من الله تعالى
برد وسلام لا يربو المه ولا يكبر بل المه يمحقه الله تعالى
خالق كل كبير وصغير واصغر براة من الله ورسوله الي كل من علق
كتابي هذا بقدرة الله تعالي تضبط عليه تسعة املاك يدفعون
ما به الاسقام والالام الي الارض البطاح ليحصل له العافية
في كل وقت ومسا وصباح ويحصل له بركة من قال لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا نحن نداوي القرحة
والجرح والنظرة والاثر فبرا فيا قرحة ويا جرح
ويا نظرة ويا اثر اذهبوا باذن الله تعالى ولا ينفتح
احد منكم ولا يدمي بقدرة الله تعالى



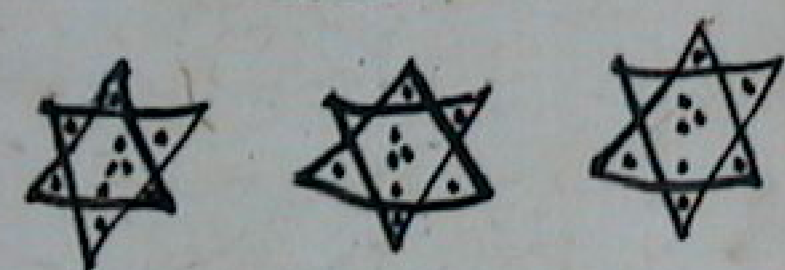
باب للخلد ايضا بسم الله الرحمن الرحيم
ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
انشف ايها الخلد بقدرة الله تعالى وقوة الله وعظمة الله
وخيرة الله وجلال الله وكبريا الله كما نشف البحر لموسى بن عمران
عليه السلام انشف بقدرة الله تعالى التي قدرها على عباده

فان الله قدر على عباده الفنا انشف بلا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله وكفى



وصلى الله على سيدنا محمد و

وصلى الله على النبي المصطفى



وصلى الله على النبي المصطفى

باب فايده لشقاق الحافر الفرس يكتب على حافر الفرس
في اليد اليمنى نيل واليد اليسرى فراه
والرجل اليمنى سيحون والرجل اليسرى جيحون ويكتب
على ناصيته اسم ام موسى وهو خيفه